کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

۱۷۹۳۰
۲۰۹۰۹۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
۲۰۹۰۹۵
کتاب مصائب المعصومین
مؤلف عبدالخالق بن عبدالرحیم یزدی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۹۳۰

مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۷۹۳۰

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

۱۷۹۳۰
۲۰۹۰۹۵

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
۲۰۹۰۹۵
کتاب مصائب العصوص
مؤلف عبدالخالق بن عبدالرحیم یزدی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۹۳۰

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۷۹۳۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين

وبعد فيقول العبد المذنب الواثق ابن عبد الرحيم البرزي عفى الله عن خالق حشره ما اقتضى شرف من هو بالوحي ناطق عليه وعلى اله الصلوة والسلام ناطق بالحق وذو شارق ان هذا كتاب جمعت فيه جملة من الآيات والاخبار الواردة في فضائل اهل العصمة ومصائبهم صلوات الله عليهم اجمعين ابواب الابرين ومدارج الاطهرين كسيته بمصباب المتهجدين وارجوان يكون خالصا لوجه الله تعالى في دار الله تعالى ويوم الدين وذخرة لي من مذخرة ومجلس وخاتمة لما اللمعة فيها فهرس مباني المجالس المجلس الاول في اعتصار الرسول صلى الله عليه واله وفيه خطبة وحوادث وانك ميت وانهم ميتون واحاديث نعي الرسول صلى الله عليه واله نفسه وامره بتعجيز جيش اسامة وتخلف الاوائل والثاني عنه وصلواته بالناس لوداعهم ومنعه الاول عن الكتاب لهم وصيته لهم ومنع الثاني من كتبه الوصية وحمله الامير وصاياه واعطائه اياه المواريث وتعليما باب عن السلام الف باب من العلم ووصيته لهم في جزيرة عرب السلام عند موته وكيفية وداع الزهراء والحسن والحسين صلى الله عليهم اجمعين المجلس الثاني في اعتصار الرسول صلى الله عليه واله وارتحاله وفيه الزيادة الجامعة واحاديث وضع جبرئيل جبرئيل عليه السلام عهد كونه في قبره ووصاياه الى علي عليه السلام وكيفية الصلوة عليه ووصيته لفاطمة عليها السلام ومجيء اعلمها موعد الملاء ودفنها مع الحسين واخباره بانها مظلومان وكيفية مجيء عزرائيل عليه السلام عند وقبضه روحه وانه قتل بالسم رجال اهل البيت وغيرهم عجل الله تعالى ومجيء جبرئيل وحضور جبرئيل عليه السلام للتعزية له من الله تعالى المجلس الثالث في اجراء بين الامير عليه السلام وابن ملجم لعنه الله وبعض احواله عليه السلام في الليلة التي ضرب في صبيحتها وفيه زيارة ليلة الهرير وقوله تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله الآية وكيفية الآية والاحاديث احياء ليلتي عليه السلام والنبي والامير صلوات الله عليهم اجمعين المؤمن وفضائل الخمس التي بثهن النبي الامير ومجيء ابن ملجم من اليمن الى المدينة وكيفية ما جرى بينه وبين الامير عليه السلام وكيفية مراودته لعنه الله مع فقاره الملعونة وبعض الليلة يرغب في صبيحتها الامير وبعض احوال ليلة عاشوراء المجلس الرابع في احوال الامير عليه السلام في الليلة التي ضرب في صبيحتها وفيه خطبة وقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله الآية والاخبار الدالة على كون الامير عليه السلام ولي الله وفضائل شيعته وجزاء محبته يوم القيمة وحديث ثواب نفس واحدة من مؤمن بات في فراش الرسول صلى الله عليه واله ورؤيته الرسول في المنام واخباره عليه السلام بالارتحال ورؤيته عجيزة في النوم مستودع مرقده وخروج الامير عليه السلام من البيت في تلك الليلة وخروج الحسين عليه السلام حتى يوم عاشوراء المجلس الخامس في وقوع العقربة على رأس الامير عليه السلام وفيه خطبة وقوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن الآية واحاديث وفود المتقين على الرحمن في يوم القيمة وشربهم من العين المقدرة واتحاف بعضهم في عين الجوزة عند باب التوبة وكيفية وخواصها فيها وملاقاتهم مع الحورية وحجلة من احوالها وحديث مقامع النار وحديث كيفية مجيء الامير عليه السلام الى المحشر واية قسم الجنة والنار واحوال جنة في المحشر وحمل المقاعد لهم فيها وكيفية وقوع العقربة عليه من ابن ملجم الملعون المطرود المجلس السادس في اطلاع الحسين عليه السلام والى الكوفة على قتل الامير

عليه السلام وفيه خطبة وقوله تعالى خذوه فغلوه الآية والاحاديث المتعلقة بالمسئلة التي وزنها سبعون ذراعا فجاؤا جنوها من المصاجع الآية والاحاديث الدالة على فضائل صلوة الليل ووقوع العقربة على جنابه واطلاع الناس عليه المجلس السابع في فاقة عقيقة ابن ملجم لعنه الله واتيانه الى المسجد وفيه خطبة وقوله تعالى خذوه فغلوه الآية والاحاديث المتعلقة بالمسئلة التي وزنها سبعون ذراعا وبيان صاحبها وظهار الامير عليه السلام بالمعجزة الجيس الابالسة وفي عقيقة المسئلة وفضائل شريفة لا ميثم وشبيه وامجيه وفيه اياهم من الكوثر وما ظهر في العالم حين وقوع العقربة عليه واخذ عقيقة ابن ملجم الشقي واتيانه الى المسجد المجلس الثامن في ارجاع الامير عليه السلام بعد العقربة الى البيت وارتحاله عليه السلام وفيه خطبة الامير عليه السلام ووصيته وداعه مع اله وعياله وجعل الحسن عليه السلام وصية وارتحاله روحنا له الفداء المجلس التاسع في تجهيز امير المؤمنين عليه السلام ودفنه وفيه وصيته الامير وتعزية الخضر له وحمله الى محل قبره والعجوبات التي ظهرت عند وفيه كيفية قتل ابن ملجم وقطائعه من اياديه وارجله ام كلثوم على ابيها المجلس العاشر في اضرام عرباب دار الزهراء صلوات الله عليها وضربها ومقتل محسنها وفيه خطبة وقوله تعالى ان جهنم لموعدهم اجمعين الآية واحاديث مواعيد ابواب الجنة لجهنم ومقدار طول وقوف الخلق من هذه الآية في النار وخواصهم النفس صلى الله عليه واله عرف وكيفية مجيء فاطمة عليها السلام في المحشر وكيفية اضرام عرباب وارا وضربها وسقوط جنينها وحمل الجبل في عنق امير المؤمنين عليه السلام وحديث مرقاة فاطمة عليها السلام في المحشر ومشاهدتها الحسن وارؤوسها الحسين عليهما السلام بمجالس وبعض مكالمات بمرمع الحسين عند قتله وعذاب قتلة الحسين وذريته فاطمة في المحشر وشفاعة فاطمة لمحبيها وخواصهم في الجنة معها ومخالفيها المجلس الحادي عشر في مجاء الزهراء عليها السلام لارتحال ابيها صلوات الله عليهما وعلى آلهما وفيه خطبة وقوله تعالى يوم ينفع الصادقين الآية وكيفية التوسل من كل نبي وصي في المحشر وفضل فاطمة عليها السلام ومحبيها في المحشر ومواضع انتظارهم بمحبيها واعطاء الملائكة محبيها براءة في المحشر من ورق عرين ومقدار بعدها على ابيها وسبي اموال الحسين عليه السلام يوم العاشور واسباب بس حويه واحوال الزهراء في بيت الاحزان ووصيتها الى ابن عمها في اولادها وقبوله التزويج وما فعل الكفار مع اولاد الحسين عليه السلام واتيانه يوم عاشوراء المجلس الثاني عشر في ارتحال الزهراء وفيه صلوات الله عليها وفي خطبة وقوله كلما دخل عليها زكريا المحراب الآية واحاديث مجيء الرزق من الله تعالى لمريم واضافة المحراب لنورانيتها ومجيء جنة من الله تعالى لفاطمة واقرار العقب برسالة رسول الله صلى الله عليه واله وسلام رجل من بني سليم ومنزول الصحيفة من الله تعالى في يوم وداع الزهراء واضافة محرابها ووجوه تسميتها بالزهراء عليها السلام ورؤيا النبي صلى الله عليه واله في قصر من الدر واخباره لها بالموت ووصيتها الى الامير عليه السلام وفي ذلك الحقة معها وكيفية تجهيزها الامير عليه السلام ووداع اولادها معها بعد الغسل ووداع حريم الحسين عليه السلام جنازة المحروج عند العبور من مقتله ودفن الزهراء بعد الامير عليها السلام المجلس الثالث عشر في كيفية ارتحال الزهراء صلوات الله عليها ودفنها وما جرى بين اصحاب بعد دفنها وفيه خطبة وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية واحاديث خلقة نهر الماء الذي منه خلق النبي صلى الله عليه واله والامير عليه السلام وكون الامير له نسبا وصهرا وكيفية التزويج بين الامير والزهراء في الارض والسماء ومقدار مهرها واتي الفواطم من مهرها واتي الحسين عليه السلام بحموله عاشوراء بجنة وانه وضع المشرفة تشرب الافاضل من محبيه ومحبيها الجنة ومقدار بعدها عاشوراء بجنة وانه وضع المشرفة تشرب الافاضل من محبيه ومحبيها ان لا يقع في وجوه اولاده واتي الحسين عليه السلام رمي بالنهام فوقع سهم ابي الحتوف في جبهته واخذ دمه ولطخ به وجنة

بها وكيفية ارتحال الزهراء وتعزيته الامير لها ووقفت ليلا وكيفية الدفن ومكالمات الامير عليه السلام وشعاره عنده وفيها والاقاويل
الحادثة بعده وارادة عمر نبش قبرها فعقرت وجلس وضع الامير عليه السلام المجلس الرابع عشر في قتل مولانا الحسن بن علي عليهما السلام
ودفنه وفيه خطبة عند ابيه ثم خطبته في مسجد الشام عند معاوية واصحابه وحديث الجرتين اللتين في الجنة وبيع احدهما الحسن والآخر
الحسين وحديث اتخاذ شفاعوش الله واحاديث معجزاته من ارائه الامير للناس مع اتاه ارتحل ومن حل العقلة الايابية الراكب
ومن عبورة الرجل أمراة وبالعكس ومن اخباره بعدد ذرات النخل ومن اخباره بما في بطن العجل وفيه ذكر نخاوته وحجته وحباوته
وشربه التمر ودعيته وبشارة ملك الموت له وارتحاله وارتحال الحسين اتاه وبشارته بالشهادة وارتحاله الى مرقد الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم ومناجاته عند القبة اليه ودفنه بالبقيع وقصيدة اخيه في مرثيته المجلس الخامس عشر في فضائل الحسنين
عليهما السلام والاشارة الى مصائبهما عليهما السلام وفيه قصيدة زينب اختهما رضي الله عنها وآية المباهلة وكيفيتها وحديث استدلال
العلوي بالآية عند الحجاج على كونهما ابني رسول الله صلى الله عليه واله وحديث تقبيله ثم الحسن عليه السلام وفخر الحسين وبيان سره
المجلس السادس عشر في مناقب الحسنين عليهما السلام ومجلة من مصائبهما وفيه خطبة وآية مرج البحرين يلتقيان الى قوله
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان والاخبار الدالة على انهما اللؤلؤ والمرجان ووالدهما البحران وكونهما امامين في مدتي
المشرق والمغرب واتيان خازن الجنة لهما الثياب الزينة العيد واتيان جبرئيل اليهما الثياب واتيانه لهما فاكهة الجنة
وعفرها وان من احبهما لم تمس جسده نار رحمهم وان الكتاب والعترة وديعتان من الرسول صلى الله عليه واله بين الامة وتفسيرها
الامة وان قصر الحسين عليه السلام اخضر في الجنة والحسين عليه السلام احمر فيها ووداع الحسن عليه السلام لابيه عند ارتحال الحسين عليه السلام وارتحاله
امانة عند اخيه وخيانة القوم في الامانة واجتماع الحسنين عليهما السلام والقسوة عند ارتحال الحسين عليه السلام وان الحسين عليه السلام لم يكن
عنده احد وان الحسن عليه السلام وضع يده في نعش الحسين عليه السلام عند الاتيان وفد كر مناجاته من معاينها بالمدينة
المجلس السابع عشر في فضائل الحسنين عليهما السلام ارتجه منهم وفيه خطبة وقد تلى الا ما يريد يون من كاس
الآية واحاديث الدالة على نزوله في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقصة حين اعطوا افطارهم للمكين واليتيم والاسير
وان رضاهم رضى الله واباء جبرئيل اتحافه الجنة لهم ونداء الديك الذي في السماء الرابعة وانهم ذو القربى والكلمات
التي تلقاها آدم من ربه وان تشبيههم معهم في علي عليه السلام وان جبرئيل سئل الله ان يجعله خادمهم واخبار النبي صلى الله عليه واله
بمصائب ابنته منهم المجلس الثامن عشر في اطلاع جملة من الانبياء صلوات الله عليهم على قتل الحسين عليه السلام في زمانهم وفيه خطبة
وقوله تلى فتلقى آدم من ربه كلمات الآية واحاديث دخول آدم في الجنة وعروجه منها ومشاهدته انوار الخمسة
النجباء في ساق العرش وبكائه على الحسين عليه السلام ومروره بسائر مواضع عليه السلام ومروره بنينوى على كربلا وقوله
ابراهيم هي كربلا وعقر روضه وكون جزعه على الحسين عليه السلام فداء لقتل ولده اسمعيل وعدم شرب الفرات سبعين من الفرات
حزنا على الحسين عليه السلام واطلاع ذكريا على قتله ومروره موسى على كربلا واخبار الله تعالى اياه عن مصائب نبينا واخباره له
فيه ايضا من سبب فضيلة امة محمد صلى الله عليه واله على سائر الامم ونزول بساط سليمان في كربلا ومروره بها وقوله يا ابا عبد الله
رسول الله صلى الله عليه واله فيه واخباره بجملة من مصائبه المجلس التاسع عشر في اطلاع النبي والائمة صلوات الله وسلامه عليهما
وعلى آلهما على شهادة الحسين في مهده وتسليمهما اليها وفيه خطبة واتيان الملك تربة الحسين عليه السلام للنبي واخذ
شيء شهادته ومجيء ملك عالم بنزل الى الارض ليراه عنده واخباره بها واخباره جبرئيل بها وتسليمه اياها واخباره الخزان بها

وتسليمها اياها ورده اياها الى الملوك اصول الجنة المجلس العشرون في خروج موسى بنساء الشهداء من المدينة وخروجه في المكنة وارتحاله
سلم بن عقيل الى الكوفة وقتله ابن زياد لعنه الله فيها وفيه خطبته واحاديث سبب خروج الحسين من المدينة وورداته القبر جدة على القدم
واقامته واتيه ومكالماته مع محمد ابن الحنفية واتم المسكة ومشاهدتها ارض الكربلاء والبلاد واعطائه اياها من تربته ونزول انواع الملائكة
والجن عند قبره ونزوره في المكنة وقوانير رسائل اهل الكوفة اليه وجوابهم وارسال المسلم الى الكوفة وكيفية دخوله فيها وبيعة الناس
وكيفية دخول ابن زياد فيها وكيفية كف الناس عن بيعة مسلم وشهادته وشهاده هاني واقناع الحسين على شهادته المجلس الحادي والعشرون
في خروج الحسين من مكة ونزوله في كربلا وبعض ما جرى في ليلة عاشوراء وقبلها وفيه احاديث خروجه من المدينة الى مكة واشارته
بفتح الثماد ونزول الملائكة وخطبته عليه السلام عند الخروج عنها ومكالمته مع محمد ابن الحنفية وغيره ومناقضه مع المنافقين ورؤيا هاني المتقدمة
ورسالته الى اهل الكوفة وقتل رسوله فيها واستماع زينب كلام الهاتف في الطريق وعلاقته لها وبعض مكالماتها معه ونزوله على كربلا
وخطبته ابن زياد في الكوفة وترتيبه الناس في قتاله وانجذابهم في كربلا ومنعهم الماء وحفر البئر خلف الخيام واتيان العباس عليهم السلام
ومكالمته مع ابن سعد بن العكرين وارادة ابن سعد ترك القتال وتحريكه الشمر لعنه الله واتيان الشمر للعباس واتوانه الامن
من القتل ورده له واستمهاله عشرا في ليلة عاشوراء وخطبة الحسين في تلك الليلة ومكالماته مع اصحابه ونقص بعضهم بيعته واجابرهما
الاخوان واستماع زينب رضي الله عنها نعي الحسين ومكالماتها وتسليته لها ورؤياه في الحجر وتنويره في العدوة المجلس الثاني
والعشرون في بعض احوال الحسين ومن معه في ليلة العاشوراء وفيه خطبة وكلمات غريبة وبيانات عجيبة وتعجيب المجلس الثالث والعشرون
فيما فعله الحسين في صبيحة يوم عاشوراء وفيه شهادة الخمسة من بني هاشم وشهادة القاسم ابن الحسن وشهادة علي الاكبر ابن الحسين عليهما السلام
وشهادة ابي بكر ابن الحسن عليه السلام وشهادة عبد الله الرضيع ابن الحسين عليه السلام وشهادة العباس ابن امير المؤمنين عليه السلام وشهادة
الحسين في صبيحة عاشوراء وعدد عسكر الكوفة ومكالمته بنيه وبين الشمر ومنعه مسلم ابن الحسن عليه السلام المجلس الرابع والعشرون
وبين سعد ومجيء عونه ومحمد ابني عبد الله ابن جعفر ومشاهدتهما ورؤيا اهل الكوفة عكره وشهادة عبد الله ابن مسلم وقاسم ابن الحسن عليه السلام
والعشرون في شهادة العباس ابن امير المؤمنين واخوانه صلى الله عليهم اجمعين وفيه احاديث ان ذكره ذكر علي والائمة عليهم السلام
عبادة ومعجزة الامير عليه السلام في امره لقمر الشهرين وافتراقهما وعلى العباد من اراد ان ينظر اليه حين قعوده لقضاء الحاجة واسره
الملائكة باحضار المعونة وعودته بزيه واسماء الخارط والقائد شبه جمال معونة وبزيه على عيال محمد بسلم وشبه الجمال والعقار بالعقار
ليسلم وعدم اقدار منكره على الشيء والله تعالى في البيت ونزع الثياب والسبي والاكل والبول والغائط الا بعد الاقرار بولاية
وارائة الرسول بعد جدته لعمر بن الخطاب وتصيره قوسه ثعبانا عند عمر وركوبه العمامة مع عمار وذهابها الى مجزرة العنين
وقتله لجزة كامعونة وشارب الشام مع كونه في الكوفة واخبار الرسول صلى الله عليه واله بمنعه القوم عن حقه بعده وفيه تتمة من
احواله بعد وقوع القربة عليه وبكى الحسين الى محرابه ومكالمته ابن ملجم مع امام كلثوم وبنيه زينب وام كلثوم عليها وشهادة
الحسن عليه السلام ووقوع النبل على خلف الحسين وشهادة العباس واخوانه عليهم السلام المجلس الخامس والعشرون في شهادة موسانا
علي الاكبر وهي الاصوب وفيه خطبة ومعجزات مولانا الحسين في رفع الرمح والحمى وكف به الرجل عن بنيه المرة في الطواف والطائف
الغيبي وابراء المرة وارائة الرسول والامير بعد ارتحالهما ابراهيم ابن شبانة وخلق الله الحوائط بينه وبين اخيه الحسن عليهما السلام
حين التحلي وظهور الماء لهما وبيعس سيئ المملوك به عاد الحسين واطلاعهما به عائلة وصبيرورة الرجل ديوثا به عائلة واخباره
عن جنابة الرجل وشخاص الملعوق وحفرة البئر خلف الخيمة في كربلا وهلاك عبد الله ابن جعفر بعين جويرة وقتل ابن
حيون ومحمد ابن اشعث به عائلة وصبره على المصائب لا سيما على شهادة ولديه على الاكبر وعلى الاصغر وذكر كيفية

شهدا واتما عليهما السلام **المجلس السادس عشر** في وداع امير المومنين مع الحسنين وفيه زيارة الحسنين والاخبار في فضل البكاء عليه وثواب من تقدم ذكره وحزنه وبكائه وقراءة الملائكة لفظ الدفوع وبكاء الصادق عليه السلام وعاشوراء وما ورد فيه الاول مع الحسنين ومكالمة مع ابن سعد لعنه الله ورجزه وقتله جماعة من الناصبين وورود على العشرة وبعده الى الحفرة وما ورد مع الحسنين **المجلس السابع عشر** في مقاتل الحسنين وما وقع على الارض وشهادة عبد الله ابن الحسن وفيه خطبة وقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الآية وحديث الكساء ومحل من مصائب النبي والولي والزهراء والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين وفيه رجوعه الى الحسنين وبكائه وتركه القتال تسليما للشهادة وكيفية الانتقال والجراحات الواردة عليه وعدادها ومنزل الفقراء والغرباء نقلها الله وما وقع على الارض والجراحات الثلاثة عليه عليه السلام من السيوف والنهام والسنان والاحجار والخشب والعصا وكيفية شهادة عبد الله ابن الحسن ومكالمة زينب مع عمها مع عمر بن سعد وقيده من قبلها **المجلس الثامن عشر** في كيفية شهادة سيد الشهداء واروحنا له الفداء وفيه خطبة مشتملة على زيارة الشهداء وكلام وقوله تعالى واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم الآية والآيات الدال على ان قاتل الحسين يبوء دمه والامة وثواب دمع الباكين وبكاء دمع المعاندين وثواب البيتوتة ليلة عاشوراء على الحسين عليه السلام وبعض احوال بعده وقوعه على الارض وما اتى من اتى لقتله ورجز ومكالمة مع عمر الملعون وبكائه ومناجاته عند قتله وكيفية قتله وما ظهر في الموتى والارضين من قتله واطلاع الاب المقدس على قتله وكيفية عاشوراء على قتله وكيفية بكاء الزهراء له وبكاء الملائكة والجنة والنار وما يرى وما لا يرى **المجلس التاسع عشر** في اطلاع ابن عباس وامر سلمة في المدينة على قتله في يوم عاشوراء وفيه خطبة وحديث امته لو التمس بنو حرجه الحسين ومناقب جبرئيل وقول الرسول صلى الله عليه وآله الحسين مني وانا من حسين ولبس لباس كفنه من ترك جناح جبرئيل وعطره في الجنة من الدر وحوريته التي خرجت من التفاح وانه اصباغ الارض عند اهل السماء واعداده النبي صلى الله عليه وآله بابراهيم ولده وان الحسين عليه السلام وجبته ومجي محبيه في الجنة وانه ابو سبع حج وانه كان يركب النبي صلى الله عليه وآله بين القفزة وان النبي صلى الله عليه وآله منزل من المنبر لاعنده ليبكي الغزال يخبرها له ورؤيا امير المومنين في نومه قتل ولده الحسين وامره ابن عباس باتيان بعض الانبياء التي كانت في زمن عيسى ورؤيا ابن عباس للنبي شعثا وغبرته امام سلمة كذلك وعبوره شربة القارورة دما **المجلس الحادي والعشرون** في سب الحسين بعد قتله وقطع صبعه ويده وفيه خطبة وقوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية والاخبار في فضل التجاء وقع الخيل وقتله من تخاوذه النبي صلى الله عليه وآله والوصي والزهراء وابو الحسن والحسين عليهم السلام والجراحات الواردة على يده وبين الله على الاصوات عند صدره وبين سلب جميع لباسه فقطع بسببه ثم يده **المجلس الثاني والعشرون** في وطي الخيل جسده الشريف وفيه خطبة وقوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض الآية وجملة من الاخبار المناسبة لذلك وبعد في الدنيا كشجة من زهد الجنة التجاء وصلوات الله عليهم اجمعين واشعار مناجاة الحسين وجواب الله تعالى له ونداءه في عرصة الطف ونداء وداع ولده على الاكبر شهادته ونداء زينب بعد شهادة على الاكبر واستعداد الحسين عليه السلام من كمر والتجاء العقيلة الخاوية بالعراء في ارض المعارية لحرسة الاجساد والاخبار الدالة على وطي الخيل ظهره **المجلس الثالث والعشرون** في مرجعه ذو الجناح الى الخيمة وكيفية نهب اموال الحسين وفيه خطبة واحاديث ثواب البكاء على الحسين عليه السلام ومشاهدة بعض العلماء رسول الله بين القتلى في يوم عاشوراء وكيفية مراجعة ذي الجناح الى الخيمة وسلب الاساري ونهب اموال الحسين **المجلس الثالث والعشرون** في عبور الاساري على المولكة ومكالماتهم مع الاجساد المطهرة وقصيدة دعبل وفيه خطبة واحاديث ثواب البكاء على الحسين

وبكاء الزهراء وامه على الحسين

وبكاء الجماد عليه وكيفية عبور رؤوس الاساري في المولكة **المجلس الرابع والعشرون** في احوال الاساري في ليلة الحادي عشر وفيه مطالب جمة منها الآية وجعلنا من الماء كل شيء حيا والآية وجعلنا من الماء كل شيء حيا والارض

والثلاثون في قطع الجبال بدعي الحسين من الزفرين وفيه خطبة وقوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض بل كل شيء وبكاء مقداد الجلاد بالسيف وكيفية قطع الجبال الملعون بدعوة الحسين **المجلس السادس والعشرون** في بعض احوال الحسين بعد شهادته الى دفنه ودفن اهل الشهداء صلوات الله عليهم اجمعين وفيه زيارة الحسين واجلة من الاخبار في فضل زيارته والبكاء عليه وذكر جملة من زائرته من يوم شهادته الى يوم دفنه كالاسراء يوم عبورهم على النبي والملائكة والزائرين له الطائفين بقبره الشريف وزيارة الجن والوحوش والطيور وجن الفرات الى المدينة مطلقا بالقدم الفيه ومجي الثواب الهادي ذلك ونوحه على جداره وبكاء فاطمة المعنوي معه ومجي جن بعد والتجاء عليه السلام له من جده واجداده الشهداء ورحمة الله عليهم **المجلس السابع والعشرون** في شهادة ولدي مسلم بن عقيل رحمة الله عليهم وفيه خطبة وحديث شقاوة النبي صلى الله عليه وآله يوم القيمة لاربعة منهم ناصر ذريته وبناته في الحشر باسرى ذريته واولاده ايامهم في الجنة لمفترقهم ذريته وخلق الله الملك بدعائه لحج في كل سنة الى يوم القيمة نيابة عن اهل الكرم العلوية التي تقطنه رئيس البطة الاكل وشاهدة الشيخ المرتضى قدس في النوم قصد الجوسي الذي اكرم العلوية وسلم من الله بيده وفي عدد الدراهم من رمى حق قرابته وقربات محمد وعلى صلوات الله عليهما وعلى آلهما وفي ثواب البكاء على مصاب آل البيت عليهم السلام لاسيما الحسين وبعض المفوات من الزيارة المفجعة المفوتة الى مولانا صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف على جده الحسين وفيه ذكر ذهاب العسكر من كربلا الى الكوفة مع ولدي مسلم ابن عقيل واحوالهما في الحبس والعذاب ومناجاتهما بحب الفرات واتيان قاتلهما بسيف عبيد الله ابن زياد واموال قتل القاتل وكيفية قتل ذلك الملعون واحراقه بالنار **المجلس الثلاثون** في كيفية دخول الاساري في الكوفة وفيه خطبة وقوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الآية واحاديث اتهامات في على وفاطمة وابنيهما والحسن فاطمة ينفع في فاتحة مخزن وكيفية مجيئهم الى المخشر وكيفية دخول الاساري في الكوفة وفيه خطبة زينب واتم كلثوم وفاطمة الصغرى وعبور اسارى بنات الحسين على الحواجب الى الشام وكيفية دخول الاساري في الكوفة وفيه خطبة زينب واتم كلثوم وفاطمة الصغرى وعبور اسارى بنات الحسين على الحواجب الى الشام

الآية وجعلنا من الماء كل شيء حيا والارض

الله عليهم اجمعين عند الله قول فيها وحديث مسلم الجهاص **المجلس الحادي والثلاثون** في كيفية مجلس ابن زياد عليه اللعنة وفيه خطبة وقوله تعالى المتوكف فعل خوب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الآية والاخبار المناسبة لذلك ورد في الباطن في حق عمه الجبناء وشيعتهم وفيه مجلس من مصائب المخشر وكيفية دخول الرؤس والاساري على ابن زياد عليهما اللعنة في مجلس في الكوفة ومكالمة مع زينب والتجاد دامره بقتله وعفوه وارسالهم الى الحبس ودخول عليه اللعنة في المسجد وخطبة ومنازعة عبد الله ابن عفيف عليه الرحمة ودامره بقتله **المجلس الثاني والثلاثون** وما جرى في مجلس ابن زياد حين ارسال السبايا الى دمشق واحوالهم في المنازل الى دخولهم فيه وفيه خطبة وقوله تعالى سبحان الذي اسرى الآية وبعض الاحاديث المعراجية ودخول النبي في الجنة وان فاطمة من نجاح الجنة وحكايات صالح اليهودي مع الحسين وكيفية مجلس ابن زياد وارساله السبايا الى دمشق وحلوا طهم من الكوفة الى دمشق من منزل قادسية ذكرت ودرست وبعلبك واشعار الجن في مرثية الحسين وحكايات الراهب مع رسول الشريف وملك المستحفظين عراس وكيفية دخول السبايا الى دمشق **المجلس الثالث والثلاثون** فيما وقع عليهم في مجلس يزيد عليه العذاب الشديد وفيه خطبة وقوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين الآية والاخبار الواردة في طينة الاشرار والفجار وشيعتهما ودخول السبايا الى دمشق ومجلس يزيد عليه لعنة الله **المجلس الرابع والثلاثون** في بعض احوى بين السبايا بين يزيد وحكاية سكينة زوجة ابنه وفيه خطبة وقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا الآية والاخبار الدالة على انهما نزلت في الحسين وحديث اخبار النبي الزهراء بقتل قبل حمله وبعده وضعه شجاعة كرة ووضعه كرها وحديث التجاء ورد الخيل

وقدس وعلمها ثمن وعلمها ثمن ونزيب مع يزيد وحمايت بكيفية رؤيا باره **المجلس الثالث والاربعون** في وفات بنت الحسين في الجن الشام وفيه خطبة و**قولها** من لم يجعل الله له فوا فالا من فؤده الاخبار الدالة على ان المراد بالنور هو المعصومون عليهم السلام والتهم في يده وخلقتهم كما انوا انوارا وان من انوارهم خلق باخلق وفات بنت الحسين ع في بحن الشام **المجلس الرابع والاربعون** في اقامة الاسارى العزاء في الشام بعد الاستيذان من يزيد عليه اللعنة وفيه خطبة و**قوله تعالى** ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية واحاديث ان الحسين ع مرتزق ربه ثواب زيارته في بعد الاضحى وغيره وان ارض كربلا خلقت قبل الكعبة وانها افضل ارض الجنة وان الله تعالى امر الكعبة ان تكون ذليلة لارض كربلا وان ارواح الانبياء والملائكة يأتون لزيارته في محفه واتهم اتوا الزيارة ورأس الشريف في الشام في منزل يزيد واتهم عقد رؤوجه واخبرت يزيد به ذلك فعلم واخراجه الاسارى من البحن واذنه لها باقامة عزاء الحسين واستعاطتها بالبكاء الى سبعة ايام وخروجهن من الشام الرجوع الى المدينة **المجلس الخامس والاربعون** في ذكره فمن رئس الحسين عليه وفيه خطبة و**قوله تعالى** ووصينا الانسان بوالديه احسانا الاية و**قوله تعالى** ووصينا الانسان بوالديه حملته امه كرها الاية والاحاديث بازالوا ردين والعاق لهما وان العلماء آباء في الباطن والنبي والامير عليهما السلام ابوان في الباطن وكذا الحسنان عليهما السلم بل كل المعصومين آباء في الباطن وفيه حديث كيفية حمل الزهراء بالحسين عليها السلام وان الاية الثانية نزلت فيها والاولى في الحسين في الباطن وان الحسن رضع من ثدي امه ولم الحسين ع لم يرضع من امه لانه جبت لبنها من علة عرضت ولامن انثى اخرى بل رضع من لسان النبي صلى الله عليه واله وابهامه وانما كانت الامامة في ولده وفيه ذكر تحنيه من عطش الحسين ع وجراحات بدنه الشريف ووقوع النبل على فمه وما فعل الخولي مع رأسه وكذا اجابة يزيد في محله ع ونزول ثيابا والانبياء والملائكة عليهم اجمعين لزيارته في حفرة يزيد واطعامهم الرئس مهم واملاك جبرئيل الاربعين الذين بأقواههم وكون رأسه الشريف عند قبر امير المؤمنين ع اوعند قبر ادم اوفي قبر اعليه السلام اوفي المعراج وفي كربلا **المجلس السابع والاربعون** في خطبة النجاح وعليه السلام في الشام وامر يزيد بقتله وفيه قصيدة فرزدق في صح النجاح وعليه السلام رفع لاف الشام في الطاف وكيفية عبادته ومناجاته في بيت الله ومواظبته فيها واشعاره في المناجات حين تقلقه بستار الحرم وخطبته في مسجد الشام وامر المعلون ابن المعلون يزيد بين معويه بقتله ع في المجلس وادخاله الجلاد في البستان لقتله وظهوره ع في الهواء لهلاك الجلاد **المجلس الثامن والاربعون** في رجوع النجاح والاسارى صلوات الله عليهم اجمعين الى كربلا وفيه خطبة ومعجزات مولنا زين العابدين ع كذا ته حرث يونس واجابته له وكاظهاره الاسد بين لهلاك السارق وكذا بيان الحق له الغوائر وغيرها وكمالاته مع الذئب والغيبة وكراهة بعض الاصحاب ان تخالفه في الباطن بذئب وقردة وكلب وكلاقة به الرجل والمرأة من الحجر الاسود بعد النزاع فيه وفيه حجة من نجاوته وعبادته وحجه ومعاناته من سعيه وتهيه واجوره على القتل ودخوله في الكوفة والشام ورجوعه الى كربلا واشتغاله فيها باقامة العزاء **المجلس التاسع والاربعون** في رجوع النجاح والاسارى الى المدينة البقيع وارتحاله فيها وفيه خطبة وفضيلة الحسين ع ودعائه وفضيلة نطفة النجاح ع ودعائه وبعض معجزاته من طعمه على الجمادات كالبانه وانبانه وارجاع الرئس الجبانية والوانية ومن اقرار الحجر الاسود بامامة عبد محمد بن حنفية ومن احياء الله عز وجل زوجة زائرة البغي وفيه بعض احواله في طريق الحج وكيفية خروجه مع الاسارى من الشام ودخولهم في المدينة وخطبة وقصيدة عوام كلثوم رضي الله عنه الله تحول فيها وطريق دخولهم وارتحاله فيها **المجلس التاسع والاربعون**

في معجزات مولنا الباقر عليه السلام من تكلمه مع الوشان والذئب وابرائه الاكمه واحيائه الميت الحب لبني امية سواد الوجه مع ولده الحب له واتيان النخلة الرطب بعد اكله عنه واشارته واخباره بما جرى على بعض محبيه وبعض مبغضيه في الرزية مع علم كونه عندهم وفدائه الرجل الذي ضرب به شدي جارية عند الباب مع انه كان في داخل الدار من وراء الجدار ووقوع الزلزلة في المدينة بحركة الخيط وتكلم السكينة والصخرة بامره وفيه بعض ما جرى بينه وبين عبد الملك وانه لقاتم عليها القعدة و شهادته بالسم **المجلس الخمسون** في معجزات مولنا الصادق عليه السلام وشهادته بالسم وفيه خطبة ومعجزاته كثرة الارض وطوله مع داود الرقي فيها في الحجر والجزيرة وارائه اياه قباب النبي والائمة وصلوات الله عليهم اجمعين وكيفية قوله ع مع ابي بصير في بحر ابيعار ثكلا فيه فجاء النبي صلى الله عليه واله والائمة وفاطمة وخديجة وبعض الائمة عليهم السلام وكارانه عليه ابن سنان نهر الكوثر وفيه الاخبار عن ابواب جهنم والمقصور الدواتي بعض تلك الابواب واحياء دجاجة عليه اربع مرات واستخلافه منه بركة دعائه وحديث ارساله جماعة لتقتله وافرار الجماعة بامامته وحديث شهادته بالسم ودفنه بالبقيع **المجلس الحادي والخمسون** في معجزات مولنا الصادق عليه السلام في مجلس المنصور وشهادته بالسم وفيه خطبة واحاديث دخوله على المنصور في المرة الخامسة الى ان استوسقه وظهور كل مرة معجزة من جنابه وحديث قتله بالسم فيما جرى بين مولنا موسى بن جعفر عليهما السلام وهرون وشهادته بالسم وفيه خطبة وآية المباهلة واحاديث اشتهائه ظهور كون الائمة من ذرية الرسول صلى الله عليه واله بالقرآن واكرامه له وسبب نفاده اياه وحبه اياه واحواله في الحبس ودعاء كفاية البلاء الذي دعا به موسى هرون ودعائه الذي قراه عليه السلام فاطلقه هرون عن الحبس في المرة الاولى وحديث حبسه ثانيا وارساله اللعين جماعة لقتله واقرار اولئك الجماعة بامامته واحواله في الحبس في المرة الثانية وقتله هرون بالرطب المسموم بعد سنتين من شاكث وكتمان سنة من قتله وفيه كيفية غسله وكفنه ودفنه ومعاناته احواله بعد الحسين ع في هذه **المجلس الثاني والخمسون** في معجزات مولنا موسى بن جعفر عليهما السلام وشهادته وكيفية حمل نعشه الى مقبره ودفنه وفيه خطبة ومعجزاته من امره الاسد باقراس المغرم ومن بحجه على النار ودعائه احراق ثيابه ومن امره التجاب بحمل القطائع الطالقاني من جزيرة على بعد العيق الى بلده ومن لطافه الرطب المسموم في الحبس ومن اخباره بالسبب بشهادته بين الوقيعة وفيه بيان الاختلاف في قاتله وكيفية قتله وورود امر الرضا عليه السلام وارتحاله وكيفية قتله وورود امره من الجهاة به تلك وكيفية على سندي غرقه الى صخرة وما خلق سليمان بعد اطلاعه عليها وفيه حجة من مقاتلته شهادته مع شهادة جده الحسين وكيفية اطلاع اهل المدينة على شهادته **المجلس الرابع والخمسون** في ولادة الرضا عليه السلام ومعجزاته وشهادته وفيه خطبة بليغة عنه واحاديث معجزاته في بطن امه وتولده ومعجزته في مرده باطعاله ما في منه رجل في قتله من الثياب والتزاهم واطعاله القمر بعد ما رده في الغمام ان رسول الله ص اعطاه واطعاله الخرز خلافيها وورائهم بعض اعدائه على الخرز الذي تحمر في قتله وقصته وبين رجل من انصاره قبل اظهاره وكتابته جواب مسائل رجل لم يقله بعد واخباره في مرو بموت البطائني في الكوفة والتهاب النار في قبره الى يوم القيمة تكونه من الواقفية وحديث قوله ع العيد وكيفية ذهابه الى صلوة العيد باذن المأمون وامامته المأمون على الاذان الى ان اتاه عن الصلوة وفيه حديث ثواب الجاه على الائمة واخباره بقتله بالسم وثواب زيارته وفيه كيفية سمه ع بالعنب الى ابي الصلت وورود امر ولده الجواد وارتحاله **المجلس الخامس والخمسون** في شهادته على بن موسى الرضا عليهما السلام وفيه خطبة عزيزة منه ومعجزة من الاخبار الواردة في فضل زيارته وكيفية استقدامه المأمون الى مرو وورود جنازة الرسول ع واحواله

عليهم

كليب الان ع

ابرائه عجارية مولاه زوجة الحسن في المجلس الرابع ع

عزاء المأمون على الكوفة والعفو عن زوجة ابو الجواد ع

برجله ع

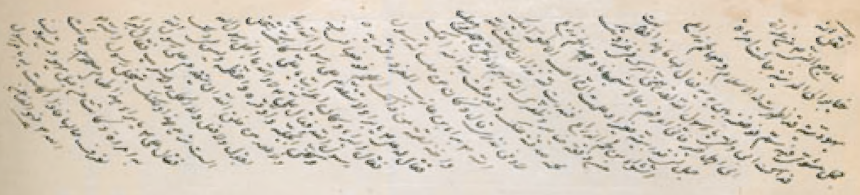

بخانه مدينه والمرو واستقباله الطرفه وصحابه بعض الى ان قتلين عليه عند المأمون ومحاجته مع ذلك المنافقين وامره بافتقر به القرآن
القرآن على الستة وفيه كيفية قتله المأمون بالسم وحديث ابى الصلت ومن مولنا الجواد عليه السلام لواده عند ارتحاله **المجلس الرابع**
والخمسون في ولادته مولنا الرضا عليه السلام وارتحاله ودفنه وفيه خطبة واحاديث منع الرضا عليه السلام الى دعى به المأمون للوضوء ومحاجته
السارق مع المأمون وخطبته عليه في حضور الرضا واستعاره السارق وكرامته المأمون ذلك وشهادته بحسبه وحكمه وذكر احواله
في المجلس وبركة السباع وارسال المأمون الملعون طعامه الصلة بالسيوف في المجلس وبركة السباع وارسال وقهرهم اياه واحياء غنمهم
قتله مع انه لم يقتل وحديث برئة المختفى من دفنه واخباره بانه يقتل مسموما وانه يغسله ابنه محمد عليهما السلام وانه يدفن في
قبة هرون وغرائب تظهر من دفنه وكيفية ظهور كفن الخبر به من قتله ودفنه ومدة المأمون بعد دفنه **المجلس الثالث والخمسون**
في معجزات مولنا وامامنا محمد التقى الجواد عليه السلام وشهادته وفيه خطبة ومواعظه ومعجزاته والبصار العمى واخباره بما في نفس دائن الرضا وقضاء دينه
من تحت مصلاه ومن مشيه من الشام الى الكوفة ومنها الى مسجد الرسول ومنه الى مكة ومنها الى الشام في زمان قصير واعجوبة
من التراب وتقبيله ذنبا واتباعه رجل به عاهة عليه بالسلام وذهاب المال واخباره بعدته الامرأتين والجواب عن طلبتين المسئلة
في مجلس واحد وبعض ما جرى بينه وبين المأمون من تزويج ام الفضل ومسألته مع يحيى بن اكثم وبعض معجزاته بعد التزويج باخباره
ببعض الطبيخ وتحليله كون المأمون مسموما واخباره بما في نفس الملكاري وقتله المأمون حين الكرة باخوات ام الفضل وعدم موته
لذلك وفيه كيفية شهادته باتم ام الفضل وتشييد بجنازته الحسين حين كونها على الثرى **المجلس** ١٠٠ المفقود واحوال جزء ٢٠٠
السادس والخمسون في معجزات مولنا وامامنا على التقى عليه السلام وشهادته وفيه خطبة ومعجزاته من اخذه الرشاب الغليظ والمباعد
والبرانس لرفع البرد الذى قتل جماعا في الطريق ومن اخباره والتجرة والتأبين الطريق ومن امداد الله عمار النصراني الى داره
واخباره بالذى راعم التى معه وعدم اسلامه واسلام ولده ومنع رفع البرص به عاهة ومن سكوت الطيور والقوابع لاجلال
وتعظيمه ومن افراس عجوزة الاسد بامره الخاطن ومن تعظيم السباع ومن اخباره عسكره من الملائكة للقتل وقتل امه الله ومن
اخباره عما في قلب الرجل من تعظيم المتوكل وعلمائه بعلم الله اعين اتجا نعم بقتله ومن اخباره بقتل المتوكل بيومين قبل قتله
ومن ارساله الرقعات لبعض موالية في مجلس وفيه كيفية شهادته باتم وتشييد بعض احواله باحوال الحسين ٣ **المجلس الرابع**
والخمسون في معجزات مولنا وامامنا الحسن العسكري وشهادته وفيه خطبة ومعجزاته من اخباره بما في قلب الرجل من تم الدين
ونفقة عياله واعطائه لرفع هوى سبيكة الذهب والفضة من الارض ومن تكلمه بجميع اللغات واخباره عن تعجب الرجل من
ذلك في قلبه ومن اخباره بخلاف ما باق هذا الشاب من اولاد ابى دلف مع انه لم يكن راه قبله وتسميته باسم ام الشاب من اخباره ببرد
مال الرجل اليه عن ابن عمه وعمرت ابن الهم ومن اخباره باق في به الرأب الذى نزل به عاهة المطر عظما من اصداف الانبياء ومن
اخذه القطوة من يد صبي مالوا الرجل في قلبه ومن اخباره باق المنديل المفقود عند من مجرد حضوره شاهي قلبه ومن اخباره
باق الامام لا يكتم كما نوى الرجل في قلبه ومن اخباره رجلا بموت ولده في البصرة ومن اخباره رجلا بابن عمه واتحاق وفيه
مدة الواقعية ومن قصده بطشتين مملوئين بالذهب وسلام الطيب بيده ومن كتبه جواب المسئلة التي في المسائل عن المعاصي
ومن اخباره بقتل المستعين بالله العباسي قبل قتله بايام ومن اخباره بقتل المهتدي ومن تعظيم السباع له وفيه ذكر بعض اخلاقه
واحواله وشهادته والمقيم عليه ودفنه وتشييد شهادته ببعض مصائب الحسين ٣ **المجلس الستون** في قرية مولنا القائم عجل الله
فرجه ومعجزاته وبعض غرائب زمان ظهوره وشهادته وفيه خطبة وفوائد وتوبيخ ومن على الذين يستعفون الاخر

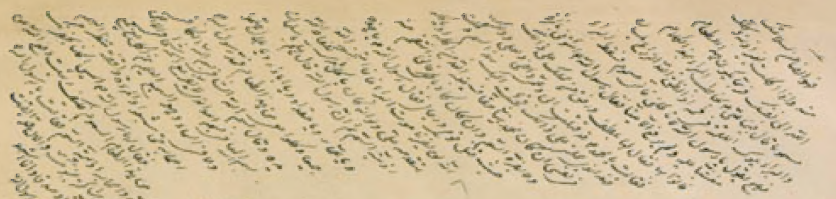

الاية وبعض معجزاته حين تولده وصغره وكبره واحاديث نواب انتظار الفرج ودعاء الفرج وبعض امارات الفرج وبعض الغرائب الحادثة
بزمان ظهوره كظهور الابليس اللعين الى السابعة وبعثه وقتل ذلك الملعون بيده القائم او سيد النبي صلى الله عليه واله ورجوع الامير وعده وملك
النبي والامير صلوات الله عليهما وعلى الطيبين وظهور الحسين واقامته عليهما السلام وقتاله لعنهم الله واقتام القائم ٣ عنهم وشهادة القائم ٣
روحنا له الفداء وتولية الحسين الكعبة ودفنه وقيام الحسين ٣ **المجلس الحادي والستون** في بعض علايم ظهور القائم ٣ وظهوره في مكة
والتوجه الى الكوفة وفيه خطبة وجملة من علايم ظهوره القائم عجل الله فرجه كظهور السفياني وقتله وخروج الدجال مع الوانه وقتله بيد
القائم المسيح عليهما السلام وكيفية ظهوره ٣ ومجيء الحجرة والمكان والزمان والوانه والغاره من الانس والجن والملائكة وغاثة الهنا
وجوده وسيرته وغاثته وقبضه واتيان جبرئيل السراق لركوبه ومجيه الى جبل خراوه وظهور النبي والاميه عليهما السلام عنده ودخوله
في مكة وارسال الرسول الى اله وقتلهم الرسول ودخوله في المسجد الحرام وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ونه لواء جبرئيل
واجتماع المؤمنين من اطراف العالم عنده ونزول المسيح من السماء ومجي القائم عنه للصلاة والكلمات التي يتكلم بها وكيفية مبايعته
من يبايعه ونداء المنادي بين السماء والارض وبعد مكة الكعبة وورده آيا با الى بيت المقدس وقتله سفيانا وخروجه عنها وانشقاق الارض عليه
الذي لم يطبق في المشرق والمغرب احدا الا اتقيه ونزول الملائكة نصرته وفتح البلاد وركوبه على السحاب وقتل اهل مكة باسيه
الذي اقامه طيه فيها بعد خروجه عنها واقامته اهم بانيا اخر وبين الطريق رجل وجهه على قفاه بشارة هلاك جيش السفياني
ومجيه الى الكوفة وجهاد وقتله واجتماع المؤمنين عنده وتجاوز عددهم من كربلا وظهور البركات في كربلا وفيه حديث شرف
في فضل كربلا واشارة الى جملة من مصائب الحسين من قتاله بن الموكة وورداعه مع العباس والقاسم وعلي الاكبر وسايرالاجة
وورداعه مع المكرمة والجراحات النازلة على رأسه الشريف **المجلس الثاني والستون** فيما يفعله المهدي في الدنيه والكوفة وفيه
كيفية جمع اهل العصفة ٣ وفيه خطبة وقوله ٣ وفيه حديث دخول القائم المهدي عجل الله فرجه في المدينة
وما يفعل مع الاول والثاني الى ان يحرقها بالنار وظهور النبي والائمة عليهم السلام والمؤمنين وقتلهما في كل يوم الف
قتة وفيه الاشارة الى بعض مصائب الحجة عليهم السلام ودخول القائم مع عسكره في الكوفة وظهور الحسين مع عسكره
وملاقتهما بين العسكرين ومحاربة الحسين ٣ ومنه علامات الامامة واظهاره له ومبايعة الحسين ٣ له وكلامه واقرارهم بانهم
مهدي من ال محمد ٣ وخروج امير المؤمنين ونقب القبة له ورجعة النبي وجميع الاوصياء ومعجزات الله عليهم مع الفاره وحكما
وحكما فيهم ورجوع الزهراء صلوات الله عليها وشكاتها من هذا بها جميع ما دخل الاول والثاني فعلها الله بها وبامير المؤمنين
واولادها عليهم السلام ثم يتكلم عنده امير المؤمنين ٣ الحروب والمصائب الواردة عليه من الامة ثم يقوم الحسين
فيخبر بما صنع به مع جميع من قتل معه فيتكلم عنده ما فعله اقوام فاطمة عليها السلام وتسئل من الله النصرة والقصاص فيقاتل الله
فيقتل قتلة اولا وثانيا في ذلك اليوم الف مرة ثم يقوم الائمة واحدا بعد واحد الى المهدي ٣ فيشكون مصائبهم وما جرى
عليهم عنده ثم تمر دعاية عند القائم عليه السلام فيجدها ثم يرجع المهدي ٣ الى الكوفة فيظهر الله الحق التم على الخلق ويجمع
المؤمنون من الاطراف فيجاهدون فيه جملة مما يظهر بعد جلوسه في الكوفة من تخريب المساجد وتعميرها وغير ذلك من غرائب
زمانه **الخاتمة** فيها بعض الادعية المناسبة لختم مجالس الوعظ وذكر الاخبار والمصائب **المجلس الاول والسبعون لاحضار الزوار**

السلام عليكم يا ائمة محمد ورحمة الله وبركاته وحشركم الله مع نبيكم في الدنيا والاخرة

وبعده الحمد لله الذي هدينا بارسال النعرا ونجانا بارشاد القبا وله الشكر بارحلنا

وقف

من امة اشرف الانبياء والعلى الازكياء محمد المصطفى صلى الله عليه وآله الغر الجحجاح والسادة والملة بان صيرنا من شيعة خير الاوصياء واكمل الاولياء علي امير المؤمنين سيد الخلوص وعامل اللواء عليه الاف الكرامة والبهاء ومن مخ زوجته وحليلته وكريمته فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها ومن اضاء اولادهم الغياث النبيا الاسباط الائمة اهل الارض والسماء ومشفعاء دار الجزاء عليهم من الصلوات اكملها ومن التحيات اشرفها وعلى اعاديهم لعائن الله اسئلها واجزلها وبعد فانه خاطب الله تبارك وتعالى به فقال سبحانه انك ميت وانهم ميتون روى عن المسابقة لما نزلت هذه الآية الشريفة قال رسول الله حتى اعلم متى يكون ذلك فنزل سورة النصر فكان بينك بين التكبير والفراغة جمعة شرطها فيقول سبحان الله والحمد لله استغفر الله واتوب اليه فقيل لي في ذلك فقال اني نعيت الي نفسي بكلمة شديدة الثقل يا رسول الله اشكى عن الموت فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فابن اهل للطلع وابن فريضة القبر وظلمة اللحد وابن الغربة والاهوال فعاش بعد نزول هذه السورة عاما من ابان العلوي عن عبد الله بن مسعود قال بقي الينا جبينا ونبيا فضله فاجبنا واتى وانصى لا العدا اقبل موته بشهر فلما وفى الفراق جعفاني بيت فنظر الينا فدمعت عيناه ثم قال مرحبا بكم حياكم الله حفظكم الله نصركم الله ايدكم الله وفقكم الله سلمكم الله تقبلكم الله رزقكم الله رحمكم الله اوصيكم بتقوى الله واوصي الله بكم اني لكم نذير مبين الا تعلوا على الله في عباده وبلاده قال الله تعالى لي ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد والعاقبة للمتقين وقال تعالى ليس في جهنم مثوى للمتكبرين فما مثوى اخي الله اجبك قال دفي الاجل والمنقلب الى الله والى سدرة المنتهى وجنة المأوى والعرش الاعلى والطاس الاوفى والعيش الاسنى روى من كتاب علام الورى انه لما قدم رسول الله المدينة من حجة الوداع بعث بعده اسامة ابن زيد واوصاه ان يقصد حيث قتل ابوه وقال له اوطئ الخيل اوائل الروم وصل في جيشه وقد رايته امير المهاجرين والانصار وفيهم ابوبكر وعمر وابو عبيدة وكبار الصحابة في الجرف فاشتكى رسول الله شكواه التي توفي فيها فكان يقول في مرضه تفقدوا جيش اسامة ويكرر ذلك واتاه خبر ذلك لشكايتي بالمدينة عنده وقالوا بعضهم يخلف في الامامة وبعضهم في الامارة وليتوفى الامر لاله على احسن الحالين بالمرض الذي اعتراه وذلك يوم السبت ويوم الاحد الثاني يقين من صفر فبعث بريدة على اثره وبشره بعافيته من المحابه وفوته الى البقيع ثم قال السلام عليكم اهل القبور لاهنكم ما اصبحتم فيه مما فيه الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها ثم قال اني جبرئيل كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة وقد عرضه علي العام مرتين ولا اراه الا لحضور اجلي ثم قال يا علي اني خيرت بين خزائن الدنيا والخلود فيها والجنة فاذا انا مت فانت ولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي فان لا يراه احد الا اكمه ثم عاد الى منزله فمكث ثلثة ايام هو كما هو ثم خرج الى المسجد يوم الاربعاء مصدوب الراس متكأ على علي يميني وبه وعلى الفضل ابن عباس يساره الاخرى فجلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انه قد حان مني خفوق من بين اظهركم فمن كانت له عندي عدة فليأتني فاطلب الي ومن كان له مني دين فليخبرني به فقام رجل فقال يا رسول الله لي عندك عدة اثني عشر درهما فوهبتها ان تفطن لها فاعطاه اياها ثم قال ايها الناس ان الفضل والمنة لله ثم لهذين الجالسين تحتي ثم نزل فصلى بالناس ثم صعد المنبر وخطب ثم قال ايها الناس ليس بين الله وبين احد شيء يعطيه به خيرا او يصرف به شرا الا العمل ايها الناس لا يدعين مدع ولا يتمنى متمن والذي بعثني بالحق نبيا لا يجيز عمل الا ثواب رحمة الله ولو عمت طوبى لعبد ثبت مرارة ثم نزل فصلى بالناس ثم دخل بيته روى في العوالم قد استهر المرض اياما فثقل فجاء بلال عند صلوة الفجر ورسول الله مغمور بالمرض فنادى الصلوة برحمكم الله

فاذن رسول الله صلعم بذلك فقال ليصل بالناس بعضهم فاتى مشوال بنفسي فقالت عائشة مروا ابابكر وقالت حفصة مروا عمر فقال رسول الله صلعم سمع كلامهما ورأى حرص كل واحد منهما على التقدم بابيهما واقسم انهما بذلك ورسول الله صلعم يكلمهن قال كن صويحبات يوسف ثم قام مبادرا فخرج فتقدم احد الرجلين وقد كان صلعم امر بما يخرج مع اسامة ولم يكن منه انهما قد تخلفا فلما سمع من عائشة وحفصة ما سمع علم انهما منافقان من امره فبعد ركب الفئة وانزالة الشيطان فقام واتى لا يستقل على الارض من الضعف فلما خرج الى المسجد وجد ابابكر قد سبق الى المحراب فاومأ اليه بيده ان تاخر عنه فتاخر ابوبكر فقام رسول الله مقامه وكبر واتبعه القهقرة التي كان ابتدأها ابوبكر ولما بين يدي من خلفه فلما سلم التفت الى منبره كما يستحي ابابكر وجماعة من حضر المسجد من المسلمين ثم قال الم امرهن تقعدن واجيش اسامة فقالوا بلى يا رسول الله قال فلم تاخرتم فمن امرك قال ابوبكر اني خرجت ثم رجعت لاجد ذلك عهدا وقال عمر يا رسول الله اني لم اخرج حتى رأيت ان رسل ملك الرب فقال النبي فقد اجيش اسامة فقد واجيش اسامة بكررها ثلث مرات فمضى عليه من الوقت الذي لحقه الاسف فلك بغيظه فمضى عليه ملكي للملائكة وارتفع النحيب من ازواجه وولده ونساء المؤمنين وجميع من حضر من المسلمين فاغاث رسول الله فطر البهم

وروى عن الحلبي عن عبد الله بن عباس قال لما حضرت النبي صلى الله عليه واله الوفات وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال رسول الله هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده واما اقتالوا لا تأتوه بشيء فانه قد غلبه الوجع **وفي رواية** اخرى فانه يهجر وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قوموا قربوا يكتب لكم رسول الله ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله قوموا عني **وروى** انه ابوذر الغفاري بقين من صفر فبعث بريدة على اثره وبشره بعافيته من المحابه وفوته الى البقيع ثم قال السلام عليكم اهل القبور لاهنكم ما اصبحتم فيه مما فيه الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها ثم قال ان جبرئيل كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة وقد عرضه علي العام مرتين ولا اراه الا لحضور اجلي ثم قال يا علي اني خيرت بين خزائن الدنيا والخلود فيها والجنة فاذا انا مت فانت ولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي فان لا يراه احد الا اكمه ثم عاد الى منزله فمكث ثلثة ايام هو كما هو ثم خرج الى المسجد يوم الاربعاء مصدوب الراس متكأ على علي يميني وبه وعلى الفضل ابن عباس يساره الاخرى فجلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انه قد حان مني خفوق من بين اظهركم فمن كانت له عندي عدة فليأتني فاطلب الي ومن كان له مني دين فليخبرني به فقام رجل فقال يا رسول الله لي عندك عدة اثني عشر درهما فوهبتها ان تفطن لها فاعطاه اياها ثم قال ايها الناس ان الفضل والمنة لله ثم لهذين الجالسين تحتي ثم نزل فصلى بالناس ثم صعد المنبر وخطب ثم قال ايها الناس ليس بين الله وبين احد شيء يعطيه به خيرا او يصرف به شرا الا العمل ايها الناس لا يدعين مدع ولا يتمنى متمن والذي بعثني بالحق نبيا لا يجيز عمل الا ثواب رحمة الله ولو عمت طوبى لعبد ثبت مرارة ثم نزل فصلى بالناس ثم دخل بيته **وروى** انه لما كان من الغد تجلد الناس عنه وثقل في مرضه وكان امير المؤمنين عليه السلام لا يفارقه الا لضرورة فقام في بعض شئونه فاغاث رسول الله صلى الله عليه وآله فاغمي

في احوال النبي عند موته

عليا فقال ع ادن زوجه حوله او عوالي اخي وصاحبي فدنى دونه اخرى قال ع او عوالي خيلي وعاوده الضعف فاخذت فاطمة راسه او خواه ابا بكر فدنى فدخل عليه وقد حضر رسول الله فلما رآه نهض من بين يديه فقام ابو بكر فقام لو كان لرأى حاجة لا فضاها اليه وعن الفضال عن ابي حمزة قال قال رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه ادعوا الي خيلي فارسلت عائشة وحفصة الى ابو بكر فلما دخلا رسول الله وجهه وسر فلما رآهما تكشف رسول الله صلى الله عليه وآله سر فقال ادعوا الي خيلي فارسلت حفصة الى ابيها وقالت الى ابيها فلما جاء اغلق رسول الله دار سر فانطلقا وقالا ما زرى رسول الله ص ارادنا فاتت اجل قال انما ادعوا الي خيلي او قال حبيبي فرجوا ان ثنوا انما عاد وحي في العوالم فقالت ام سلمة ص ادعوا علينا صلوات الله غائبة لا يريد غيره فدعى امير المؤمنين وعن الفضال عن ثعلبة فلما دخلت عليه قال لي يا علي انت وصيي وخليفتي على اهلي وامتي في حياتي وبعد موتي وليك وليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله يا علي المكثر لا ما مكثت لا مكثر لرسالتي في حياتي لا ثاني ولا ثالث وعن الفضال ايضا قالت فاطمة الزهراء صلوات الله عليها فقاما جاء علي ع قام رسول الله ص ثم جلل عليا بثوبه قال علي ع فوجدت بالف حديث فتح كل حديث الف حديث حتى عرفت وعرف رسول الله ص حتى سال علي عرقه وسال عرقي عليه وعنه ايضا عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال بعثه رسول الله ص علي الف باب من الحلال والحرام فما كان وما هو كائن الى يوم القيمة كل باب منها يفتح الف الف باب حتى علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب اقول آه واميضاه وا وبلاه جاد وقت البكاء والنحيب على نبينا رسول الله ص وشفع جميع ذنوبنا اهوا يا امة محمد الى الله بعد وصيته هذه دعى في العوالم انه ثقل وحضره الموت وامير المؤمنين ع حاضر عنده فلما قرب خروج نفسه قال لرضع يا علي رأسي فحرك فقد جاء امر الله تعالى فاذا فاضت نفسي فتناولها بيمينك ثم ردها بها وجهك ثم وجه الى القبلة وتولى امري وصل علي اول الناس والاقارب حتى تواريني في رمسي واستعن بالله فاخذ علي ع رأسه فوضعه في حجره فاغمي عليه فقال وابنة ما تلوا ايها الباكون علي رسول الله في ان عنه وفات النبي ص كان الامير حاضرا ووضع رأسه في حجره وكان فما افاقه ابن ملجم الملعون بسيفه وهزه ثم ضربه على رأس امير المؤمنين في محراب العبادة فوقعت الضربة على ضربته التي ضربها عمرو بن عبد ودعنه الله فشق رأسه الشريف الى موضع سجوده لم يكن النبي ص حاضرا حتى يضع رأسه المشرف المكرم في حجره يا اخواني العالمين هل تدرون ان من وضع رأسه في حجره اطهر انه روى في العوالم ان ولده الحسن عاد واخذ رأسه في حجره فوجه وجهه نحو عين عليه وعلى جاءت وحسن وجهه وقبل ابيه وداعبه عينه ووضع خده يا اخواني المؤمنين ان لم يكن الرسول حاضرا عنده في الظاهر كان حاضرا في الباطن والسر على هذا ما روى في العوالم انه سقط من موضع الطين ع فتحرات على وجه امير المؤمنين ع فتح عينه فرآه باكيا فقال يا نبي ما هذا البكاء يا نبي تجد اليوم هذا فعند ذلك محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن المجتبى والحسين محمد قتال فتقدموا بين يديك اقول هذا هو حال الامير المؤمنين عند وفات النبي ص احوال الزهراء صلوات الله عليها فلما توفي رأى العلوي من سلمان الفارسي قال وفات صلى الله في مرضه الذي قبض فيه الى ان قال ووفات فاطمة امه ظلمات برسول الله ص من الضعف حتى صارت لا تعي حتى غاض عليها علي هذا فاصبر ذلك رسول الله فقال يا بنيك يا بنية الله اقراته عينيك ولا اجاك ما قالت وكيف لا ابكي وانا ارى مالك من الضعف قال ع الهما يا فاطمة توكلي على الله واصبري كما صبر آباؤك من الانبياء وامهاتك ازواجهم الحديث وعن ارشاد المفيد فاخذ علي ع رأس رسول الله ص فوضعه في حجره فاغمي عليه فاكبت فاطمة تنظر في وجهه فاخذه بيده وتبكي الى ان قال فمكث طويلا فاخذ ماء الجبا ماله فوضعه فدت منه فاستر الجبا شيئا فتحرك ووجهها له قال في العوالم جاءت الرواية انه قيل لفاطمة ما الذي بستك رسول الله فسري عنك به باكت عليه من الحزن والقلق بوفاته قالت انه اخبرني انني اول

اهله لحوقا به وانه لن تطول المدة بي بعده وحتى اوكد فسري ذلك عني اقول اي والله ما مات مدة حيا بها بعده ولا تبسم ملء فيه الى وقت حبي جنبها وبسقت جنبها واخذت من حضرته الوطاة التي وقت من تحت خطاب لعنة الله على عاتقه فاكبت باجتهاد الزهراء كيف يطول حيوة امرأة لطلب ابن الخطاب بطلبة بقيت علامة سوداء في وجهها الى ان ارتحلت من الدنيا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الصالحون فوالله صدق ما نقل عن ابن عباس حيث قال قلما حضرت رسول الله ص الوفات بكا بكاء شديدا حتى بلت دموعه لحيته فقال لها ما يبكيك فقال الكي لغربتي وما يفعل بهم بعدي وما يفعلون شرارة قتي فكاني بفاطمة النبي وقد ظلمت من بعدي وعنف جهرا وقد اعملوا وعنف على ميراثها وكاني بها وهي تنادي يا ابتاه فلا يعينها احد من امتي كحرمة فاطمة كلام ابيها فبكت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله سكتي يا فاطمة دار بنت محمد بسرعة اللحاق بي وليس شيء بعدي الا قليلا وانك اول من يلحق بي من اهل بيتي فسرت بذلك سرورا عظيما اقول ايها المحبون محمد والحسين روحناها الفداء ونفسنا لها الوقاء اما نسلوان عن حالها حين وفات بنيكم وشفيع ذنوبكم بموائم الجزع طاهرة بعد ما اصبحت فرائصها خاطرا عليا فاطمة نقل من كتاب كشف الغمة ان الحسن قال يا جدا اخبني بولدي الحسن والحسين عليهما السلام فانطلق فجاء بهما فاسنده الى ظهره وقبل بينهما قال ع فقلت اتفاقا قدما اي اكراه فذهبت لاذ ضرها عامدا فقال ع وعلما عليا شانئي وبشرهما وبشر ذواتي وانشر ذواتهما فطيبان من بعدي زرزالا واوارا فضلا لاظعن الله من يجنبها الاثم اني اسقوه حكما وصالح المؤمنين اقول صدق رسول الله ص والمحتفظ بعهد ذا الزلازل فاتح هذه الطائفة بعد ان اذا الحسن يا نوائح الاسرار بحموة الاثم الجفاء فتقطوا بعهائه وخرجت من فوه الترتيب فارتحل من الدار الفانية الى الدار الباقية وبعد شهادة الحسن ع اجتمع اهل الحسين ع روحي لقدائه واخرجوه من عرصة الله وحرم جده وحاسروا عليه في ارض الكرب آه والبلاء والبلبال واه فوالله حاز نواحق بقبر نبي اود عها الرسول ص حين وفاته عند الله وعند صالح المؤمنين اعلموا انه نقل من كتاب مشير الاحزان عن ابن عباس قال قالت عائشة برسول الله ص مرضه التي مات فيه تم الحسين الى صدره ليسين من مرضه عليه وهو يجود بنفسه ويقول مالي وليزيد عوالا بارك الله فيه اللهم العن يزيد ثم غشي عليه طويلا واخاف وجعل يقبل الحسين ع ويضاه تذرفان و يقول اما ان سوف تقاتل مقاما بين يدي الله عز وجل اللهم اغفر لي ذنوب الحسين واغفر ما وجدته الرسول فاحبوه ما وا بعوه ما وكونا عليا والعن من يخذ حقهما وظلم عليهما فاخذ على كل شيء قدير وبيدك التقدير والمشيئة يحبنا الله انهم الوكيل الحاسر والمعاند الناس عن السلام عليك ايها المؤمنون جميعا ورحمة الله وبركاته توجهوا اولا الى زيارة النبي والزهراء ولا صلوات الله عليهم اجمعين فقولوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايتها النبي المرسل والوحي المرتضى والبدء الزهراء والسبطان المنتجبان والاولاد والاعلام والاسباط المنجبون حيث انقطاعا اليكم والى اباكم وولدكم والاولاد والاعلام الخلف على بركة الحق فصلى لكم وسلم وتصرف لكم معدة حتى يحكم الله لنا بكم ومعكم لا مع عدوكم انى من القائلين بفضلكم مقر بحجتكم لا انكر لله قدرة ولا ازعم الا ما شاء الله سبحان الله وتعالى الملك والملكوت بسبح الله ما سبح جميع خلقه والسلام على اولادكم واجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد نقل من امالي الطوسي عن علي ابن ابي طالب قال وفات على نبي الله وهو مريض فاذا رسه في حجر رجل احسن ما رأيت من الخلق والنبي ما نائم فجاءت عليه قال الرجل ادن الي ابن عمك فانت حتى به حتى ضربت منها فقام الرجل فجلست مكانه ووضعت رسه النبي ص في حجري كما كان في حجر الرجل مكثت هنيئة ثم ان النبي استيقظ فقال ابن الرجل الذي كان رسه في حجره فقلت ما وافت حبيبك وهاني حبيبك

في احوال الحسين عند موته

في احوال الحسين عند وفات امه

في احوال الحسين عند وفات امه

ثم قال ادن الى ابن عمك فاتت امك برحى قام الاجل فقبضت بكفه فقال النبي صلى الله عليه وآله فعل قدري من الرجل فقلت لا ابي وامي
فقال النبي ذاك جبرئيل كان عندي حتى جئت وحي وذهب وحي في وجه وذهب وحي في الوالم من امير المؤمنين فقال رسول الله
الفت درعي القطيفة حتى قال نعم قال القوم فاشهد انك قال يا علي قتلني وانا قتلتني فبعيني بصيرة قال علي وما يا رسول الله قال
كذلك قال جبرئيل عن يمين الله لا يدري ذو رقي غيرك الا علي بصيرة قال علي وهي قال ليعيك جبرئيل وميكائيل و
اسرافيل وملك الموت واربعين عباس الله الدنيا فقلت فمن يناولني الماء قال الفضل بن عباس من غير ان ينظر الى شيء من عورتي فقال لا
ولغيره من الرجال والنظر الى عورتي وهي حرام عليهم فاذا فرغت من غسلي فضعني على لوح وافرغ علي من بئر في بيوتي
اربعين دلوا ففعلت الا فاوه قال الراوي او قال اربعين فشككت انا في ذلك قال ثم ضع يدك يا علي على جبهتي واحفر معك
فاطمة والحسن والحسين من غير ان ينظر الى شيء من عورتي ثم اقسم عليه ذلك فقسم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال
قال القوم اشهد يا علي لقد تم القوم عليك بعدي وقعدت موقفك اليك فاخبرتهم به وبكوا الى البقيع ثم رجعت الى منزلك
تعاد كما بقاء الشاة دمي الا بل لم تحمد ولا تحزن ما معهم بعدك بمنزل بعده الا قال فلما كمت فاطمة ما قال رسول الله
صرخت وبكت فجاء رسول الله لبكائها وقال يا بنية لا تبكين ولا تؤذين جبلك فان من الملائكة هذا جبرئيل معي وميكائيل
واسرافيل يا بنية لا تبكين فقد بكت الموتى والارض لبكائك فقال علي يا رسول الله اتعاد القوم واصبر على
ما اصابني من غيرهم فقال يا علي اعلم ان اجر القوم اجر الشهداء اللهم اشهد فقال يا علي ما انت همانع بالقرآن والقرآن
والقرآن فقال يا رسول الله اجهد ثم اتيهم به فان اقبلوه والا شهدت الله عز وجل وكفى بالله شهيدا ثم قال علي وكان
فيما اوصى به رسول الله ان يدفن في بيته الذي قبض فيه ويكفن في ثلثة اثواب احدها يمان وفي رواية اخرى قال يا بن ابي
طالب اذا رأيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانع علي وغسلني في طست من الجنة وحنطني من الجنة وخذ التراب
فقال في الكفن قال الراوي قال ولا يجعل قميصه عليه ثم قال يا علي ويا فاطمة هذا حنوطي من الجنة وكفني من الجنة اتى جبرئيل وهو يقول لكما
السلام ويقول لكما اصبرا وكفيرا فالي ولكما فاطمة وذلك ثلثة ولكن الناظر في الباقي هي ابن ابي طالب فبكى رسول الله وقال
اليه فقال موقفه رشيدة مهديه فاطمة يا علي قتل في الباقي قال وكيف لي اما وانف لمن ترى يا رسول الله قال هو ذا فضه
وعدي فيه قال علي يا رسول الله يا رسول الله امرتني ان اصبر فكيف لي بذلك ان حدث بك حدث قال علي يا
قبري قال علي فداك ابي انت وامي تخدلني الى القواعي اصبر فيه قال انك تحفر بالمرفع وتزاره فاطمة يا رسول الله
فاين اسكن قال اسكني انت جنبا من البيوت انما هي بيتي ليس لك فيه من الحق الا ما لغيرك فتصبر لذلك وفي بذلك ولا تبكي
تهيج الجارية الاولى ولا تفاني مولاك وولدك فاطمة شاقة واذا لفاطمة قطع ذلك من قوله ثم قال لا بنته صفقة
مري عائشة ولا تفاتحه في ذكر علي ولا تراوده فانه قد يستريح فيه في حوته وعند موته انما البيت بيتك لا ينازعك فيه احد فاذا
قبضت المراة حدة تهامن زوجها كانت اولى جبهتك الى الى الى الى الى الى ثمانت وفي رواية ثم قال يا علي كن انت والدتي
فاطمة والحسن والحسين وكبر اربعا وسبعين تكبيرة وكبر خمسا وانصرف وذلك في الغداة قال ع يا ابي انت وامي
من يوذن غدا قال جبرئيل يا ذكر وفي رواية اخرى بعد امره بالغسل والكفن قال احملوني حتى تضعوني على شفير القبر
فجبرئي فاقال من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وفي رواية ثم عزرائيل
في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله عز وجل ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل السماء فصاموا ثم يصلي الله وملائكته

الاقوان خالا قرون لم ير مثلهن ابصار ولم يسمعن سمعا لا يزدن في البصر فاجئته نادبة ولا ترته ثم قال يا جبرئيل اطلع يا ابن عباس فاطلع ابن عباس
فرجع رسول الله مغتما جاءته سوداء على قرن حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر اصحابي اني كنت لكم الم الجاحد من قومه
الم كنت له والدا حتى الم يعبد جبرئيل لم نسل الله على قرون بني اسرائيل كنت يعني الم الكافة الثدة والجهد مع جهال قومي الم ارتطم بحر الجاهلية
على بعني فالوا لي يا رسول الله انك كنت له صابرا وعن منكر ما راه ناهيا فجزاك الله عنا افضل الجزاء قال وانتم فجزاكم الله ثم قال
ان ربي عز وجل حكم واقسم ان لا يجاوزه ظالم فاتقوا الله اني اجل حكم كافا قبض محمد منظفه الا اقام فليقتص منه فالقصاص في دار
الدنيا اهون من القصاص في دار الاخرة على رؤوس الملائكة والانبياء فقام اليه رجل من اقصى القوم فقال يا رسول الله ضربتني بالسوط ثلث ضربات
فداك ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الغائط استقبلتك وانت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب
وانت تريد الراحلة فاصاب بطني فداوري عني او دعنا فقال رسول الله معاذ الله ان اكون اغضبتك ثم قال يا بلال قم الى منزل فاطمة
فاتني بالقضيب الممشوق فجاء بلال وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يبغي القصاص من نفسه قبل يوم القيامة فقام
جلال السباط فاطمة عليها السلام وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد القضيب الممشوق فاطمة عليها السلام وهي تقول يا بلال
وما يصنع والدي بالقضيب وليس هذا يوم القضيب فقال بلال يا فاطمة اما علمت ان والدك قد صفح البارحة وهو يوم عرفة اهل الدين والدنيا
فصاحت فاطمة وقالت وانغاه لفقد يا انباه من لضعفاء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب ثم نادت يا بلال القضيب
فخرج حتى ناداه رسول الله فقال ابن الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله يا بني انت وامي فقال فاضحني حتى ترضى فقال الشيخ
فاكشف لي عن جلدك يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال الشيخ يا بني انت وامي انا دون ان اضع فمي على جلدك فاذن له فقال له فقال اعوذ
بعمر من القصاص من نفسي رسول الله فقال رسول الله يا سوادة القوم تقتص فقال اعفو يا رسول الله فقال القوم عفو
من سوادة بن قيس فاعفى عن نبيك محمد ثم قام رسول الله فدخل حجرة عائشة وهو يقول لا جرم سلم له محمد من النار وابشر يا علي
الحساب فقالت ام سلمة يا رسول الله ما لي اراك محزونا متغير اللون فقال نعيت الي نفسي هذه الليلة فقلت ام سلمة
بعد هذا اليوم عرفت محمدا ثم ايا فقالت ام سلمة واحزناه واحزنا لفقدك يا محمد ناه فقال من كتاب العرائس للثعلبي
لما كانت الليلة التي قبض النبي ثم في صبيحتها وعلي ثم في الحسن والحسين والملك ثم على الباب وقال ثم يا فاطمة واذا فاطمة فضاها
من الليل طلوعا فقال ذلك ضرع علي ثم وهو الحسن والحسين واقاموا بالباب وانصرفا الى علي ثم وهو انبا وقالت عائشة
لاهم ما اخرجت منه رسول الله وغاب بابنته دونك في هذه الساعة فقال علي ثم عرفت الذي عرفت الذي ظاهرا وارادت به وهو بعض ما كانت
نبه وابوك وصاحباه وقد سماه فوجدت ان ترد عليه كلمة فقال علي ثم فالتفت ان نادى فاطمة فدخلت على النبي ثم وهو يجود بنفسه
فجلست وام الك تلقى جبين رأيته ملك الموت يجود بنفسه فقال لي يا حبيبك يا علي ليس هذا اوان البكاء فقد حان الفراق بيني وبينك
فاستعد لذلك الله يا ابتي فقد اختار لي ربي ما عنده واني ماض عنك وعن امك فاصبري واحتسبي فقلت بعدي فقال بعدي فعند ذلك
وقد استعد والله وقبلكم حتى ورايته يا علي اني قد اوصيت فاطمة ابنتي بشيء وامرتها ان تقيها لك فاطمة يا ابتي اقدمه فقد وقد
ثم تخرجها اليه وتقبل بوجهها فقال لك ابوك يا فاطمة فضت عبرتها بالبكاء ثم قالت اما والله لتبقين الله بعدي وبتقيمين بعهدي
فقال لي ثم الويل لقاتلين ثم بكى رسول الله فقال يا علي فوالله لقد حبست بضعة مني قد فزعت لبكائها حتى حسبت عيناه مثل المطر
حتى بكت وصوته ليه وعاقالت عليه وهو يمسح دموعه بكمه فاطمة لا تبكي رقتها وارسه علي صدري وانا بمسنده والحسن والحسين يبكيان
قدميه ويقبلان يا علي اخرجها قال علي فخرجت ان جبرئيل في البيت لقد رأيت لا اعرفها وكنت اعلم

امّا مرّی الجواب اتمّا فاطمة لمرج محمّد امّا مرّی مرّ الطعن قد تزین لمرج محمّد ثم نزل جبرئیل فقال السلام علیک یا ابا القاسم
فقال وعلیک السلام یا جبرئیل اول متی تعرفنی جبرئیل فذا نعم الحدیث قول واذا وقفت عالم مع عزرائیل فاعلم ان بعض الاجل
یدل علی انه قتل بالسم مثل ما روی عن ابصائر الدرجات عن ابی عبد الله قال لهم رسول الله ص یوم خیبر فلیقم فلیقم فقام رجل بارسول الله
امتی هموم فقال لعلی الذی عنده عونه الیوم فقمت مطاعی الاکلة التی اکلته یهودیة وما من نبی ولا وصی الا وقد سمّ
تحته الیهودیة فی الزرع قال الزرع یا رسول الله انی محموم فقمت وما زال ینقض به حتی مات اول واذا وقفت فتفکر فتم
فاستعد للبکاء علیه فاعلم انه روی عن ابی عبد الله انه ما حضر الموت ولد من الائمة الا بقیا من عمره قال یا علی
فی حجرک فقد جاء امر الله فاذا فاضت نفسی فتناولنی فضعنی علی یدیک وصح بهما وجهک ثم توجه الی القبلة وقل امری وصلی علی
اول الناس الا تعارفنی حتی تواریني فی رمسی ففعل ما امره به ووضعه فی لحده وسوّی علیه التراب وجلس عند قبره فاخذ فی تلاوة
الحدیث وروی عن کشف الغمّة عن الصادق قال لما حضر النبی صلی الله علیه وآله جعل یغمی علیه فقالت فاطمة واکرباه فقال
لا کرب علی ابیک بعد الیوم الحدیث قول واولیاء واعزاءه واصفیاءه واطیاءه الا انه حیّ والباکین علیه
وروی عن امالی ان رسول الله ص قال یا ملک الموت امض لما امرت به فقال جبرئیل ما هذا آخر وطی الارض اتاکت
حاجتی الی الله تنا فاذا فی عزرائیل لمقبض روحه الشریف المقدس الطاهر قال جبرئیل تعست وتعست وتعست فی رجع محمّد وکان
جبرئیل عن یمینه وعزرائیل عن یساره وملک الموت الحدیث وعن الطرائف لما قضی رسول الله ص روعه الحدیث
امیر المؤمنین به وقعت خلة فغاضت غیظا فیها فرضها الی وجهه فمسحه بها ثم وضعه ووجه علیه ازاره وسجی بالحلة
الی امره وروی عن اعلام الوری عن الصادق ع وصاح فاطمة وصاح الحسنان وتعفروا التراب علی رؤوسهم
وروی فی العوالم عن فضة الخادمة قالت لما قبض رسول الله ص اقبلت فاطمة والحسنان وزینب وام کلثوم علیهم البکاء ودخل القراء وعظم رزؤهم
علی الاقارب والاصحاب والاولیاء والاحباء والغرباء والاتراب ودخل الاتراک والاکراد وغیرهم فاطمة تنادی فی
اهل الارض والاقارب والاصحاب والاولیاء والاحباء والغرباء والاتراب ودخل الاتراک والاکراد وغیرهم فاطمة تنادی فی
اهل الارض والاقارب والاصحاب والاولیاء والاحباء والغرباء والاتراب وامّتاها من مولاتی فاطمة الزهراء علیها السلام وکان عزیزها
جدّه وبعلها ابوها وابناها اشتدت فیک سبعة ایام لا یهدی علی اهل السماء ولا یسکن منها الحنین وکل یوم جاء کان بکاؤها اکثر من
الیوم الاول قالت فقلت فوجهت مولای صلوات الله علیها نحو قبر ابیها فقالت یا ابتاه فقدک فاطمة فاعلم ان الشر بل
ومیط الجبرئیل ومحل میکائیل ثم قالت یا رسول الله یا غوثاه الله وکهف الایتام والضعفاء وقد بکت الجبال والوحوش
جمیعا والطیر والارض لبعدان بکی السماء لقبول المؤنث خدیجة ع مع نبیّه ان هذه نبذة من احوال فاطمة الزهراء ع
فوالله لا ادری کیف کان امیر المؤمنین ع فی مفارقة اخیه وابن عمّه رسول الله ص وکیف کان قادرا ان یری محرابه وسبزه
خالیا عنه وکیف یقدر ان یری انه یقطع فی محرابه وحیدا من دون ان یقل له ولا ادری کیف یعیش بعده وهو یعلم
الکوثرة الفجرة آه آه والله لا ادری کیف کان الحال للطیبین روحنا لهما الفداء فی مفارقة جدّها الذی کان یربّیها
فی حجره ویرکبها علی کتفه ویشمّها ویقبّلها والله هذه مصیبة لا یقدر احد ان یتصوّرها الا ویدری بالعویل
والبکاء وسواد فی الحجّ والالف ان وملائکة السماء اعلموا بانه محمّد ص بعد ان عند امیر المؤمنین علی الحوالذی کان ما مورا به
بعبادته جبرئیل وکفنه اتاه العباس کما روی فی العوالم فقال یا علی ان الناس قد اجتمعوا علی ان یدفنوا النبی ص بالبقیع
وان یؤمّهم رجل واحد فخرج علی الناس فقال ایها الناس ان جدّ رسول الله ص کان اماما حیّا وهو میّت وعلی کلّ ان

ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال لعن من سبّ الله الطالب بذحل من سبّ رسول الله وعترته قاتل الامر الیک فانظر ما ترابت
قال فانا اذن رسول الله فی البقعة التی قبض فیها ثم قال علی ع الباب وعلی جبهته ثم اخرج سبع عشرة الصقون علیه ثم یخرجون
روی عن الکافی عن ابی جعفر ع ما قبض رسول الله ص بات ال محمّد باطول لیلة حتی فقدوا لا یعلمهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله
وترکی الاقربین والاصهرین فی الله فنیابهم کونک اذ اشهدت الایرونه ویسمعون کلامه فقال السلام علیک یا اهل البیت
ورحمة الله وبرکاته ان فی الله عزاء من کل مصیبة وخلفا من کل هالک ودرکا من کل فائت کل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجورکم یوم القیمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحیوة الدنیا الا متاع الغرور ان الله اخلفکم وعصمکم
وحفظکم البیت فیه وبستودعکم علیه واوزعکم ان یحفظ ما بقیت عندهم وجنبکم مکاره الامور ان الله ولی ذلک منکم والیه
من الفتن فمنه نوا بعزاء الله قال الله ان یخرج منکم رحمته ولئن یزیل نعمة فانتم اهل الله عوّل القوم بالعم فقالت الغوثة و
اجعلت الغوثة واقعت الطعنة وانتم اولیاءه فمن تولیکم فانه ومن تولی عنکم حکم راغب ومن تولاکم فقد تولی الله وبجنته ومن کنا علی عترة
المؤمنین ثم الله علی نعمکم ازاحتنا قدیر فاصبر والعواقب الامور فانا الی الله فصیر قد قبلکم الله من نبیه ووجنه وبستودعکم
اولیاءه المؤمنین فی الارضین فمن اوتی امانته الیه فقد ادّی امانته المستودعة وسلم المودة الواجبة والطاعة المفروضة
وقد قبض رسول الله ص وقد اکمل لکم الدین وبین لکم سبیل الخیر فلم یترک الجاهل جهلة فمن جهل او تجاهل او کابر او تناسی
او تناسی فعلی الله حسابه والله من وراء حوائجکم وبستودعکم الله والسلام علیکم قال الراوی فسئل ابا جعفر ع عن تفاهم التعزیة
فقال من الله تعالی وروی عن العباسی عن ابی عبد الله ع قال لما قبض رسول الله ص جاءهم جبرئیل والنبی مسجی فی
البیت علی وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام فقال السلام علیکم یا اهل البیت الرحمة

عن عيسى قال نقل عن الاشج عن الحسين ابن علي عليه السلام انه اتهمت قريش الى رسول الله فشكوا ان بني هاشم قد ادعوا على بني ابي طالب
فقال انوا بنا فاتاه وباتاه اولاد الرهط الذي يسألون منهم ما بلي موكب يا فلان وبا فلان بقول لكم محمد قولوا بان الله تعالى عز وجل
فقاموا فانصرف رسول الله ثم اتاهم واتاهم قريش تسلم عن اقوالهم ثم اخبرهم ان محمد اصلى الله عليه وآله قد اتاهم بنبأ وقالوا وقد
ان كذبوا وكفروا فقال ما اعلم ابرا الاكه والابرص والمجانين واكثر البهائم والجن والشيطان وقد بحث ربنا عن ذلك وان الله
عز وجل انزل قوله محمد رسالة من امير المؤمنين عليه السلام الى اهل الموصل وما روى عن ابي جابر الانصاري قال كنت مع امير المؤمنين
فلما فرغ من حرب النهروان انصرف بالنخيلة فقال له رجل من اصحابه يقال له حرقوص بن زهير السعدي فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن
فقال عليه السلام فهيم السلام عليكم يا امير المؤمنين انا كنت ملكا ظالما وكان لي مائة مدينة في كل مدينة مائة الف مقاتل
سهلها وجبلها برها وبحرها اكثر من مائة الف مدينة في الدنيا فمن اكثر من هؤلاء يا امير المؤمنين انا الذي بنيت حصنا
حصنا من الف حجارة كل حجر منها عشرون الف رطل بالرطل الذي يوزن به اهل الدنيا وكان في كل حصن منها ثلاثمائة الف
وكان في كل حصن منها ثلاثمائة الف مقاتل وكان في كل حصن منها ثلاثمائة الف فارس وكان في كل حصن منها ثلاثمائة الف
وكان في كل حصن منها ثلاثمائة الف فارس

قال كنت مخلف ابن [illegible] فوقعت [illegible] فانا بيخ في [illegible] ورجل [illegible] فقال يا علي ابن الحسين [illegible] فقال العرجل لا تسقه لا تسقه فانه [illegible] فقال [illegible] لا تسقه فانه [illegible] وكان الشيخ [illegible] وما روى من الاختصاص عن ابي عبد الله ع قال كنت اسير مع ابي في طريق مكة وهو [illegible] وكان على ناقتين فلما صرنا بوادي فخشا ان خرج علينا رجل في عنفه سلسلة فيجرها فقال يا بني رسول الله ع فالتفت [illegible] فاذا [illegible] رجل اقرع فاجتذب السلسلة وقال يا بن رسول الله ع لا تسقه لا تسقه فانه خالف الحق فقال يا اخي فعل [illegible] هذا بموجبه فعله الله وما روى عن ابينا قدم انه نزل في وادي فخشا فقال [illegible] ثم قال لا تسقه فانه رجل لم تقف [illegible] فقالوا ما قلت جعلت فداك قال قال قدري موجبه ابن ابي عفيان يجر في سلسلة قد اولى سلسلة [illegible] فقال ان هذا وابوه من اولوية جهنم اقول كون نزول [illegible] الآية في الموجبة وكونه من اصحاب السلسلة غير منافي كمول الحكم والخطاب لكل من اتى كتابه بشماله وكان موجب الخبر لان من القواعد المقررة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص المورد ونعم ما وسن كبير اهم ورئيسهم فهو بشارة عدابا واكثرها بالالام انا نعوذ بك من هذا فجئت امنه عن قبيا محمد والد قال القي في نفسه من السلسلة سبعون ذراعا في الباطن هم الجبارة السبعون اقول يقتضي هذا ان لكل من اقدى يواحد من اولاد الجبارة وتعد في جهنم وضلالته يكون مسلوكا في سلسلة واحدة من سبعين فهو فرعون الفراعنة والجبس الاباسة اكبرهم بل يستهم حتى نقل ان الشاني يتبعا هو عليه سبعين واحدة من سبعين فهو فرعون الفراعنة والجبس الاباسة يعني وان كان الاربعة بل الكل كل واحد منهم الجبارا الاباسة بالنسبة اليهم فهو رئيسهم وضالهم ولا ينافي هذا اختلاف كون الرئيس وهو موجبه فرعون هذه الامة لاحتمال ان يكون واحد منهم فرعون هذه الامة والاول فرعون فراعنة هذه الامة وذا منهما ان موجبه كان حيث حيا قد ان اسلافه ما كونه بعد انتقاله الى مقره وكما انتفى نظيره نفس امره واشاره كما سبق في حديث الباذام قال امير المؤمنين يا قوم عظموا حكيم فعظمنا يا نبيا متكلم غلام اعتقى فاذا نحن في الموضع الذي كنا فيه عوالا فصور والاماء ولا عذراء وادوا انجار قال الاصبغ بن نباتة والذي اكرمني بآياته من الدلالات والمعجزات بالغوث العرم حتى ارتابوا وشكوا وقال لهم سوالا وكهانة واثلاث فقال امير المؤمنين ان بني اسرائيل لم يجابوا لهم بجرا الآيات والدلالات فعلت عقوبته تامة بهم والان حلت لعنة الله عليكم وعقوبته عليكم فقال الاصبغ بن نباتة رضي الله عنه فلما قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام [illegible] فق

فقلت له وانا اعني من حيث تحقق الخبر وانتفى في حاجتك فقال انا ماض في حاجتي ولم اكن من ذلك فلما قال لي مثل ذلك القول قمت بالجمع الرجال حاجتك يحب اليك من التجسس للامير المؤمنين وامام المسلمين اذا والله لا تجمع ما لك عند الله من خطأ وتحت عليه يسعني ولحمت ان الطعوم فرض حتى فيها انا الخاطبة وهو يخاطبني اذ وجب مع ذلك شفت ازاره وجيبه جميع تحت الازار كانه مرآة مصقولة قلت راسك برجله تحت شيابه قلت نعم يا مولاي لك المشهور اقل قال امير المؤمنين فاذا رجعت الى بيتك فقل لها ما فعلت بك الجن فقال نعم فوقف يسعى وخرجه فوضع راسه بقدمه وقمت مجلوني به فانصرفت عنه فنظرته على سياقه فاذا وقفته ووضع رجله ووقف عليه ووقعت عرصة شديدة واخذت اخذ سيفي فانا بحي يمشي فوضع الجمرة فاذا حتى عليه حتى اوقفته كتبا فاذا جاءت به فما اعرفني بيتك حتى الله فذا كان وضع ما شاءت فقال الجمع الحمد لله الذي تفرد وليه ونفل عبده ثم اكب الجن على ابيه يقبله ويقال له يا ابا ما هذا وانه وقعت فداك نفسي منه فلم يجبه وكان انا فكره ان يوقظه من نومه فرقد ساعة ثم فتح عينيه وهو يقول ارحموني يا ملائكة ربي فقال له الجن ما هذا يا ابت حتى الله فذا كان وضع ابن عجم فذا كمن الله عنه وقد حضر ان يديك فقال فتح امير المؤمنين عليه وانظر اليه وهو مكتوف وهو مطلق في عنقه فقال له لطيف وكيف حرت وراءه ورحمته يا هذا الله جنت شيئا عظيما واركبت امرا عظيما وخطبا جليلا بئس الامام كنت لك حتى جازيتني بهذا الجزاء الذي ادركت شيئا عليك والشرك على ذنبك وجهت اليك وزرت في عطائك لم اكن بخيلا لك ولا مؤمنك كذا وكذا اعطيتك لك بسبتي وشحمك عطائي وكنت اعلم انك فاني لا محالة ولكن رجوت بذلك سببا من الله تتخلص عليك بكفي وعلى ان ترجع عن ذلك فتعطف عليك الشفاعة فتعفني بالشفاعة فقال الراوي حدثت بهذا ان محمد الله تتخلص وقال يا امير المؤمنين وانت قد عفوت عني في النار قال له صدقت ثم انفقت به الى ولده فقال وقال ارفق يا ولدي بسبتك واحسن اليه فوثب الى جنبه قطعا في اخر سبته وقطع خرقا وربا وفرقا فقال الحق يا ابا ما فعلت هذا القتلين الطاهر واطعمني اكنت وانت نادرا بالرفق به فقال لهم يا بني نحن اعلمت لنا نزداد على الذنب اثنين انا كرها واخوا والرجوة والشفقة من شبهتنا لان سبتيه يحق بملك فاطعمه يا بني فانا قال سبتي قاتل شرب لا تعق له قدما والا تعق له يا بني انا انت فانفق منه بان تفقته وتضربه ضربة واحدة وتحرقه بالنار ولا تفعل بالرجل فانك بمت جدك رسول الله يقول انا بكر والسلام وتجلب العقوبة وان انا مت فانا اولى به بالعفو عنه والله اعلم بما فعل به فقال عفوت عنك ايها الذنب الينا فكرها وكرها وروى في العوالم عن محمد بن حنيفة ثم قال ان ابي عال اعلموني الى موضع معقلي في منزلي فقال فحملناه اليه اقول الاقلام امثل على مولينا وسيدنا امير المؤمنين م ر كانت وبركاته بعد كل باقي علمك والعين عن ابن عجم المعقلون بعد جميع مخلوقات جنة ذات الطلل الشديد الحمد لله شارع الاجل الابعد الضربة الى الموت وارتحاله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلموا يا اخواني المؤمنين ان احسن الخطب بخطب سيدنا ومولينا وامامنا امير المؤمنين عليه سلام الله ابدا الابدين حيث قال الاردبيلي في الاربعين

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تحويه المشاهد ولا تراه النواظر ولا تحجبه النواتر الدال على قدمه بحدوث خلقه وبحدوث خلقه على وجوده وباشتباههم على ان لا شبيه له الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده وقام بالقسط في خلقه وعدل عليهم في حكمه مستشهد بحدوث الاشياء على ازليته وبما اوضح بينها به من الفرق على ابديته وبما اضطرها اليه من الفناء على دوامه واحد لا بعدد ودائم لا بعد تنتفاه الاذهان لا بمشاعرة وتشهد له الرؤية لا بمحاضرة ولا تحيط به الاوهام بل تجلى لها وبها امتنع منها واليها حاكمها اليس بذي كيف استدت به النهايات فكيفها ولا بذي عظم تناهت به الغايات فتحدثه تجسيدا بل كبرياء وعظمة سلطانا انتهى كلامه اللهم صل وسلم عليه وعلى اخيه وابن عمه

وصول الحمد وعلى زوجته وابنائه الطيبين الطاهرين المعصومين عليهم السلام ابد الدهر الداهرين وعلى اعدائهم اللعانين ابد الابدين ثم اعلموا يا اخواني المؤمنين ان احسن الوصايا والمواعظ هو ما اوحى وعظ بجنابه الى ابنه الحسن خاتمة روى عن مجالس المفيد والمالي القومي رحمهما الله عن بعض الاصحاب قال حدثني الحسن بن علي بن ابيطالب عليه السلام قال لما حضر والدي الوفات نهض بوجي فقال يا ابتاه اوصني يا علي بن ابي طالب نعم يا محمد رسول الله وابن عمه وصاحبه هو اول وصيتي الى اشهد بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وخيرته من اختاره واصطفاه وخيرته وان الله باعث من في القبور وشاهد على العباد بما عملوا في الصدور وكائن ما جاء الصدور بحسن وكل شيء اتيك جاء بما جاء به ورسول الله فاذا كان ذلك فاني الزمك الناس من اعلم عل

المجلس التاسع في شجاعة امير المؤمنين وحكمه

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين وبعد فان احسن الوصايا والمواعظ ما وصى وعظ به جميع الانبياء وشرف الاولياء وزين اهل الارض والسماء زوج فاطمة الزهراء ووالد الحسن والحسين الشهيد المذبوح من القفاء وهو الذي نجم سره في محراب المعابد ابن ملجم الذي هو اشقى الاشقياء عليه الف الف لعنة والبلاء والوحيمة هي انه روى علي الكافي عن ابراهيم ابن يحيى الانباري قال لما ضرب امير المؤمنين حتف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اشهدوا علي وصاية ثم قال الحمد لله حق قدره محقق امره واحب بكلماته ولا اله الا الله الواحد الصمد كما انت اهل الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه مواقاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه بهيهات علم مكنون اما وحيا فان لاثت كرا بالله جل ثناؤه شيئا مما ضمن محمد صلى الله عليه وآله خاتم النبيين المستأثر بالعلم المخزون والذخائر المحجوبة والاوصياء المحجوبين واوعه واحفظ هذين المصباحين وظلمك ثم لم تشرد واجعل كل امرئ منهم مجهوده وخفف عن الجهلة ربعه وامام علم دين قويم وآدابا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لغيركم وغدا مفارقكم ان نثبت فالموتة في بتوته والمنية فنائكم والزلة وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة تخفق في الجو متقشعها وحتى ذا يمر على مظنها واتاكت في الارض جاريا جاورتم بها ابانا وستعقبون منا جثة خلا مصارع كنا بعد حركة وكلاظة بعد لحظ يسكم بذاي و تخوف جراثي وسكون جراثي فانا اوعظكم من التطفل البليغ و وتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان بقيت فانا ولي دمي وان افن فالفناء لها معادي وان اعف فالعفو لها قدرتي وانتم حقيق ان يعفو الله عنكم فيما لكم حيرة على كل حال من تحول من حال الى حال فما اسرع الساعات في اليوم والايام في الشهر والاعوام في العمر والدنيا لمن غلبها ولا يبقى احد ممن ترون الا بقي كما فنى من كان قبلكم ممن جمع المال وبنى المدائن وحصنها بالحوائط وكان على ما ترون كيف نزلت بهم المنايا اطوارا وكيف اتتهم رجالا وزرافات ووحدانا ليس منهم من اجله منسأة ولا له عن حمام المنية مدفع ولو وجد سبيلا الى البقاء لكان بالبقاء احق وكان على الله هينا ولكن غالب الامور جرت على خلاف ما تشتهي النفوس وتؤثر وكان ما ترون من ايام الله عز وجل وعلى ذلك فليعمل العاملون وليحذر الغافلون ولا يغرنكم الذين يبنون ما لا يسكنون ويجمعون ما لا يأكلون ويأملون ما لا يدركون فان امر الله عز وجل يأتي بغتة فيأخذ الغافل والمتهاون والحازم والمفرط ويصرع الناس على الطريق فمن ظعن لم يرجع ومن اقام لم يزد على ما قد رأى ومن مضى لم يندم على ما خلف ومن بقي فالى ما يصير اليه من الموت مشفق وعلى ما خلف من الدنيا غدا حريص يجمع ما لا يدري من اين اصابه ويأخذ ما لا يدري من اين اكتسبه ان اصاب حلالا اصاب مهنأ وان اصاب حراما اصاب مأثما وان اصاب حراما اصاب مأثما وان اصاب حراما اصاب مأثما

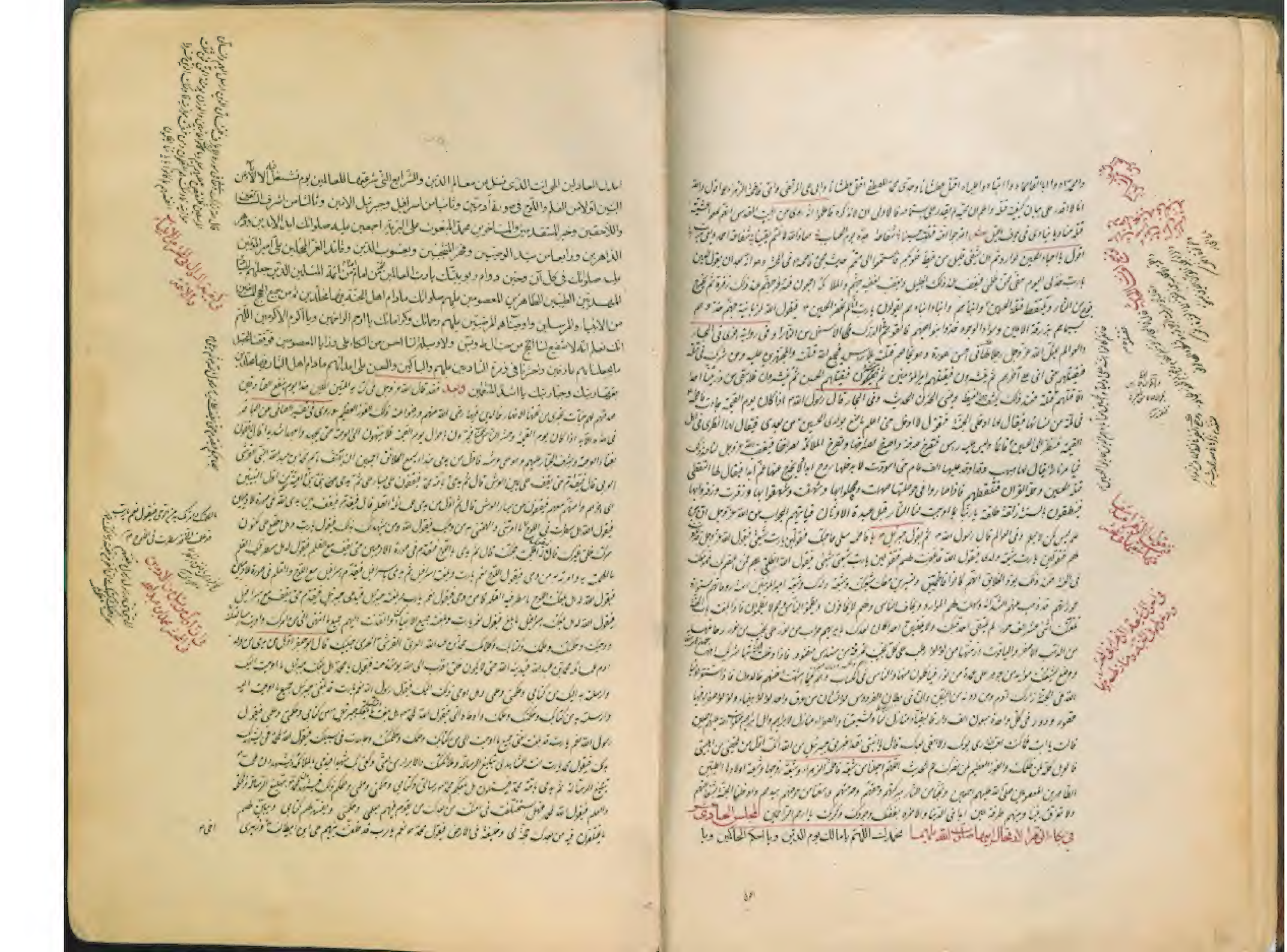

قال الله تعالى في كتابه الكريم ﴿ فلما ان عرف [illegible] ﴾ الحمد لله الذي نوّر قلوبنا

بنور الايمان وبصّر عيوننا بضوء العرفان والشكر لك يا ذا الكرم والامتنان على تمام يا ذا الفضل والامتنان
فصل اللهم على اشرف النبيين وافضل السابقين واللاحقين الفائزين نبيا وادم بين الماء والطين الذي
نشهد الصبا انه خاتم النبيين محمد المبعوث على الاولين والاخرين ثم صل اللهم على قمر الوصيين وتالي من سبق
وهادي من سلك سبيل المهتدين ووالد الائمة الطيبين الطاهرين وزوج ابنة رسول رب العالمين
علي ابن ابيطالب امير المؤمنين ثم صل اللهم على من اذا قامت فخر بها اصطفاء جوزها ودوالاقصاء والمهاجرين
بل اصطفاء شعاعها الشمس والارضين وكانت تفتخر لها اللواء من عليين فاطمة الزهراء ثم صل اللهم على اولادهم
المنتجبين حجج الله على الخلق اجمعين الميامين الائمة المهديين المعصومين عليهم صلوات الله ابد الابدين
واللعنة على اعدائهم الى يوم الدين وبعد فقد قال الله تبارك وتعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا
مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فالمعنى الله اعلم خلق وقت دخل على مريم زكريا في المحراب اى
موضع بيت المقدس سمي به لانه محل محاربة الشيطان وجد زكريا عند مريم رزقا اى فاكهة الشتاء في الصيف وبالعكس فكان يتعجب من ذلك
عادته على ما روي انه كان لا يدخل عليها غيره واذا دخل عليها سبعة ابواب فكلما رأى عندها الرزق قال لها يا مريم انى لك هذا
الرزق قالت هو من عند الله يجيئني به فاذا يرزق من يشاء من عباده بغير حساب اقول وروى في العلل عن الصادق عليه السلام
من اهل البيت وكانت تحدث فيهن المحراب لنورها الحديث اقول كما جاء الرزق من الله عز وجل لمريم عليها السلام كذلك جاء لسيدتنا
فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وكما كان يجيء لمحرابها لنورها كذلك كان يجيء لمحراب الزهراء لنورها بل بغير محرابها ايضا الخبر وقال الاخبار
التي تدل على مجيء الرزق لها شتى كثيرة منها ما رواه في العلل والعوالم عن الباقر قال ان فاطمة قعدت لصلوة على البيت والمجن
والخبز وقعد البيت وعجن لها ماء كان في تلك الجب من فضل الطعام فقال لها ابوها يا فاطمة هل عندك غداء
قالت والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلاث لا شئ تقربه اليك قال فاخبرتني قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندنا ان ينكث
شيئا قال فلا تسلي ابن عمك شيئا ان جاءني والا فاطلبيه قال فجاء خبز لحم فقلت هذا رسول الله صلى الله عليه وآله قد اتانا بغداء
فقلت هذا بين يدي الله عز وجل قال فهو الذي اطعمك هذا اليوم قال فقال هو الذي رزقني من حيث لا احتسب ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يرزق محمدا وآل محمد من حيث لا يحتسبون وقال ان الله يرزق الحبلى في بطنها
الا ترى ان مريم لما حملت بعيسى عليه السلام لم يكن لها لبن فانزل الله عليها رزقا من عنده فلما وضعت عيسى عليه السلام
انزل الله عليها رزقا من عنده فقالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وروى في العلل عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال خرج اعرابي من بني سليم بدنه الى البصرة فاذا هو بقبة من بعيد بيت مضروب عليه فاراد
ان يجيء الى بابها فيسلم عليها فلما ان وقف بالباب ذكر انه سمع صوت رجل يقرأ من داخل القبة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا محمد واذا قيل له يا احمد قال يا احمد واذا قيل له يا ابا القاسم قال يا ابا القاسم واذا قيل يا رسول الله قال لبيك وسعديك وتقبل
بوجهه فظن ان ناداه الاعرابي يا محمد يا محمد قال له النبي صلى الله عليه وآله يا محمد قال انت اشد عجبا من الذباب الذي
رأيت الغداة من ذوي العجيبة هو اكذب منك انت الذي تزعم انك في بدنه المخضراء الذباب تحب الى الاسود والابيض

والقاذورات ولولا انى اخاف ان تموت ليسرعن الجوع لاخبرت بسبعين علة غيرها فانك سوء ادب الا تابين والاخرين فوثب اليه عمر فضربه
بسيفه وقال له قم فقال النبي صلى الله عليه وآله اجلس يا ابا حفص فقد علم الله ان لا يكون نبيا قم فقال الاعرابي فقال له يا علوي سليم لكم الفضل علينا
بما تجدون علينا في مجالسنا بحسن البيان بالكلام الغليظ يا اعرابي والذي بعثني بالحق نبيا ان اهل السماء السابعة ليسمعون صوتي كما تسمعون صوتك
يا اعرابي سلم تسلم من النار يكون لك ما لنا وعليك ما علينا وكون اخانا في الاسلام قال فقلب الاعرابي وقال والله لا غزون
لا دمن بك يا محمد لو تمنى عند الصعب ثم ترى بالصعب من كثرة ظلمان في الارض وفي ناري فقاده الى ثم اتيها الصعب
من اناث فاذا هو بخلق ذلك فيضع ترتب فيرتفع فقال لمن انت محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فقال النبي
من عند فقال لعبد الله عز وجل الذي خلق الحية وبرئ النسمة واتخذ ابراهيم خليلا وموسى كليما اسألك بحق انا وبحق من انا وبحق ما انا
ان تحول هذا الصعب ناقة حمراء وبركت بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقال يا اعرابي اسلم تسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ثم ان الاعرابي قال يا رسول الله ان لي اهلا ومالا وانا اريد ان ارجع اليهم فاخبرهم بما رأيت منك فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ان شئت فاقم عندنا وان شئت فارجع الى اهلك فقال يا رسول الله ان اقمت عندك فمن لي بناقتي ومن لي بمالي فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ان ناقتك في موضع كذا وكذا وقد ذهب عقالها وان مالك لفي موضع كذا وكذا فقال الاعرابي اشهد انك رسول الله حقا فاسلم
وحسن اسلامه ثم قال يا رسول الله ان لي اهلا بالبادية فاذن لي ان آتيهم فاقرئهم السلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ان شئت فاذهب وان شئت فاقم فقال يا رسول الله ان اقمت عندك فمن لي باهلي وان ذهبت اليهم فمن لي بك فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ائت اهلك فاذا كان يوم الجمعة فاقبل الى المدينة فاقبل الاعرابي فلما كان يوم الجمعة اقبل الاعرابي على ناقته حتى اناخ بباب
المسجد ثم دخل المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وآله جالس في قبة من ادم حمراء وحوله اصحابه فسلم عليه فرد عليه السلام
وقال له يا اعرابي كيف رأيت اهلك وكيف رأيت مالك فقال بخير يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما فعلت ناقتك
فقال يا رسول الله ان ناقتي ذهب عقالها فقال له النبي صلى الله عليه وآله ان ناقتك في موضع كذا وكذا فقال يا رسول الله
ان لي اهلا بالبادية فاذن لي ان آتيهم فاقرئهم السلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله ان شئت فاذهب وان شئت فاقم فقال
يا رسول الله ان اقمت عندك فمن لي باهلي وان ذهبت اليهم فمن لي بك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ان لك اهلا
بالبادية ولي اهل بالمدينة فان رأيت ان تأتي اهلك فتخبرهم بما رأيت بي فان لي اهلا بالمدينة فاذا رأيتهم فاقرئهم السلام وانبئهم
بما رأيت بي فقال الاعرابي فاذن لي يا رسول الله ان آتي اهلي فقال له النبي صلى الله عليه وآله ائت اهلك فاذا كان يوم الجمعة
فاقبل الى المدينة فاقبل الاعرابي فلما كان يوم الجمعة اقبل على ناقته حتى اناخ بباب المسجد ثم دخل المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وآله
جالس في قبة من ادم حمراء وحوله اصحابه فسلم عليه فرد عليه السلام وقال له يا اعرابي كيف رأيت اهلك وكيف رأيت مالك
فقال بخير يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما فعلت ناقتك فقال يا رسول الله ان ناقتي ذهب عقالها فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ان ناقتك في موضع كذا وكذا وقد ذهب عقالها وان مالك لفي موضع كذا وكذا فقال الاعرابي اشهد انك رسول الله حقا فاسلم
وحسن اسلامه ثم قال يا رسول الله ان لي اهلا بالبادية فاذن لي ان آتيهم فاقرئهم السلام وانبئهم بما رأيت بي فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ان شئت فاذهب وان شئت فاقم فقال يا رسول الله ان اقمت عندك فمن لي باهلي وان ذهبت اليهم فمن لي بك فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ائت اهلك فاذا كان يوم الجمعة فاقبل الى المدينة فاقبل الاعرابي فلما كان يوم الجمعة اقبل على ناقته حتى اناخ بباب
المسجد ثم دخل المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وآله جالس في قبة من ادم حمراء وحوله اصحابه فسلم عليه فرد عليه السلام وقال له يا اعرابي كيف رأيت اهلك وكيف رأيت مالك
فقال بخير يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما فعلت ناقتك فقال يا رسول الله ان ناقتي ذهب عقالها فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ان ناقتك في موضع كذا وكذا وقد ذهب عقالها وان مالك لفي موضع كذا وكذا فقال الاعرابي اشهد انك رسول الله حقا فاسلم
وحسن اسلامه ثم قال يا رسول الله ان لي اهلا بالبادية فاذن لي ان آتيهم فاقرئهم السلام وانبئهم بما رأيت بي فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ان شئت فاذهب وان شئت فاقم فقال يا رسول الله ان اقمت عندك فمن لي باهلي وان ذهبت اليهم فمن لي بك فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ائت اهلك فاذا كان يوم الجمعة فاقبل الى المدينة فاقبل الاعرابي فلما كان يوم الجمعة اقبل على ناقته حتى اناخ بباب
المسجد ثم دخل المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وآله جالس في قبة من ادم حمراء وحوله اصحابه فسلم عليه فرد عليه السلام وقال له يا اعرابي كيف رأيت اهلك وكيف رأيت مالك
فقال بخير يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما فعلت ناقتك فقال يا رسول الله ان ناقتي ذهب عقالها فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ان ناقتك في موضع كذا وكذا وقد ذهب عقالها وان مالك لفي موضع كذا وكذا فقال الاعرابي اشهد انك رسول الله حقا فاسلم
وحسن اسلامه ثم قال يا رسول الله ان لي اهلا بالبادية فاذن لي ان آتيهم فاقرئهم السلام وانبئهم بما رأيت بي فقال له النبي صلى الله عليه وآله

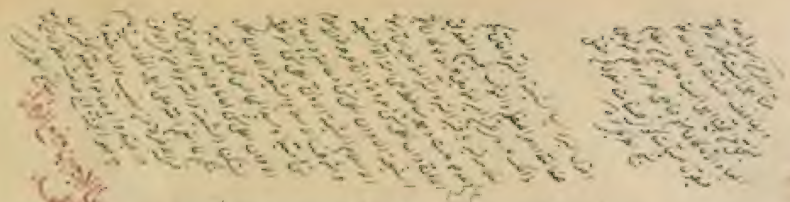

الحسن والحسين من رسول الله فخرجت مبادرة على بغل لبريح فقال اتركي ازفرت في الاسلام مرحا فوثبت وقالت قولا اليكم عن بني فاطمة لا يدخل فرسي دارا دخلت على رسول الله صلعم فقال يا فاطمة ما كنت لتدخلي قبر يا فكنت لا بوك فقال رسول الله صلعم وادخلت حية من جانب رسول الله قبره وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان ابي امرني ان اقبره من ابيه رسول الله يوشك به بعد ذا على ان ابي العوام الناس بارثه وبرثه واعلم يا عائشة ان ما بين ان يهلك علي رسول الله صلعم وان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد آذيت انت يا رسول الله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد رفعت انت وعمر وقد قال رسول الله لعمر وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى والذي نفسي بيده لاخرج الله على البوك وقاد ته على رسول الله لتقبر ها عامة الاذى وما يرميها من قتله ما امرهم الله به على لسان رسول الله ان لا يرفعوا اصواتهم فوق صوته كما امرهم الله صنهم اجمعون وقاتله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهته من وطئ الحسن عن ابيه جائزا فيما بينك وبين الله لعملت انه صديق وان لم تكن معتقدا قال ثم تحم كما حمت حقيقة وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على الجمل فاتقين الله وايم الله لتعلمين الارض هذا وذا بني ثائم قال فاقبلت عليه نفثات بابن الحميرة جولاء الغوغاء سيخرجن فاطلاك فقال لها الحسين اخوك الله عليه وانه لك وانت لا تعلم فاطمة بنت عمران بن عابد بن ذود بن محمود ام فاطمة بنت بهدلة بن اسيد وفاطمة بنت زائدة الاعمش بن راشد بن حبيب بن عبد مسيح بن عامر قال فقالت عائشة للحسين اخوك اذهب فاكلم قوم حتى قال فمضى الحسين الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع قال فلما اتم الموالي وروى انه دفن مع كرسية قال العالمين في قبر واحد ودخل الحسن اسفل من قبل العين اعلى فاخرج الحسن في لحده وشيعه عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلعم وابو رافع وابو هريرة وابو سعيد الخدري وابو ايوب الانصاري وسهل بن حنيف وقيس بن سعد بن عبادة وابو اسيد الساعدي وابو قتادة الحارث بن ربعي وابو اسامة اسيد بن حضير وابو مسعود عقبة بن عمرو البدري وابو شريح خويلد بن عمرو الخزاعي وابو رافع القبطي مولى رسول الله صلعم وابو ليلى مولى ميمونة زوج النبي صلعم وابو سلمى راعي رسول الله صلعم وابو كبشة مولى رسول الله صلعم وابو عسيب مولى رسول الله صلعم وابو مويهبة مولى رسول الله صلعم وابو رويفع مولى رسول الله صلعم وابو سلمى مولى رسول الله صلعم وابو عمرة مولى رسول الله صلعم وابو مرثد كناز بن حصين الغنوي وابو مرثد الغنوي وابو مويهبة مولى عائشة وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر وحذيفة بن اسيد الغفاري وابو ايوب الانصاري وسهل بن حنيف وقيس بن سعد بن عبادة وابو اسيد الساعدي وابو قتادة الحارث بن ربعي وابو اسامة اسيد بن حضير وابو مسعود عقبة بن عمرو البدري وابو شريح خويلد بن عمرو الخزاعي وابو رافع القبطي مولى رسول الله صلعم وابو ليلى مولى ميمونة زوج النبي صلعم وابو سلمى راعي

وقال السلام عليك يا ولي الله الحق المبين جزاك الله عنا وعن جميع المؤمنين خير ما جزى نبيا عن امته وصديقا عن اصدقائه وشهيدا عن شهدائه فقد كنت كاظما للغيظ صابرا على الاذى ساعيا في مرضاة الله مجتهدا في طاعته ناصحا لله ولرسوله ولامير المؤمنين ولفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين وكنت للمؤمنين رؤفا رحيما وعليهم عطوفا كريما وكنت لهم كما وصفك الله عز وجل بالمؤمنين رؤف رحيم فجزاك الله يا ولي الله عن جميع ما عملت من ذلك افضل جزاء الصابرين وبوأك من جنته حيث يشاء فنعم اجر العاملين اشهد انك مضيت على ما مضى عليه البدريون والمجاهدون مع الانبياء والمرسلين فكنت من افضل المؤمنين وافضل الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت رسوله حتى اتاك اليقين فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد انك حي عند ربك مرزوق من جنانه ومن ثمراتها ومن طيباتها وما اعد الله لك فيها من الكرامة العظيمة والمنزلة الشريفة اشهد انك لم تهن ولم تبدل ولم تغير ولم تشك ولم ترتب ومضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين ومؤثرا لما عند الله على ما في هذه الدنيا الدنية الفانية فجزاك الله جزاء المتقين وحشرك مع الصديقين وحسن اولئك رفيقا السلام عليك يا ولي الله ورحمة الله وبركاته

ثم تقوم فتصلي ركعتين عند رأسه وتقرأ في الاولى الحمد مرة والتوحيد ثلاثين مرة وفي الثانية الحمد مرة والقدر ثلاثين مرة وتقول بعد التسليم اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد

ثم تقوم فتصلي ركعتين عند رأسه وتقرأ في الاولى الحمد مرة والتوحيد ثلاثين مرة وفي الثانية الحمد مرة والقدر ثلاثين مرة وتقول بعد التسليم اللهم صل

صلوات الله عليها وعلى آلها فاتى قبره بعد ستة اشهر وسلم عليها فردت عليه السلام وقالت له ارجع الى ابى فانه قادم عليك بعد ثلاثة ايام فرجع الى ابيه وبشره بذلك فقال الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن فلما كان اليوم الثالث اتى ابوه الى قبرها وسلم عليها فردت عليه السلام وقالت له ارجع الى ابنك فانه قادم عليك بعد ثلاثة ايام فرجع الى ابنه وبشره بذلك

دار الجزء الخامس ولا يقطع ولا ينفى بلدا

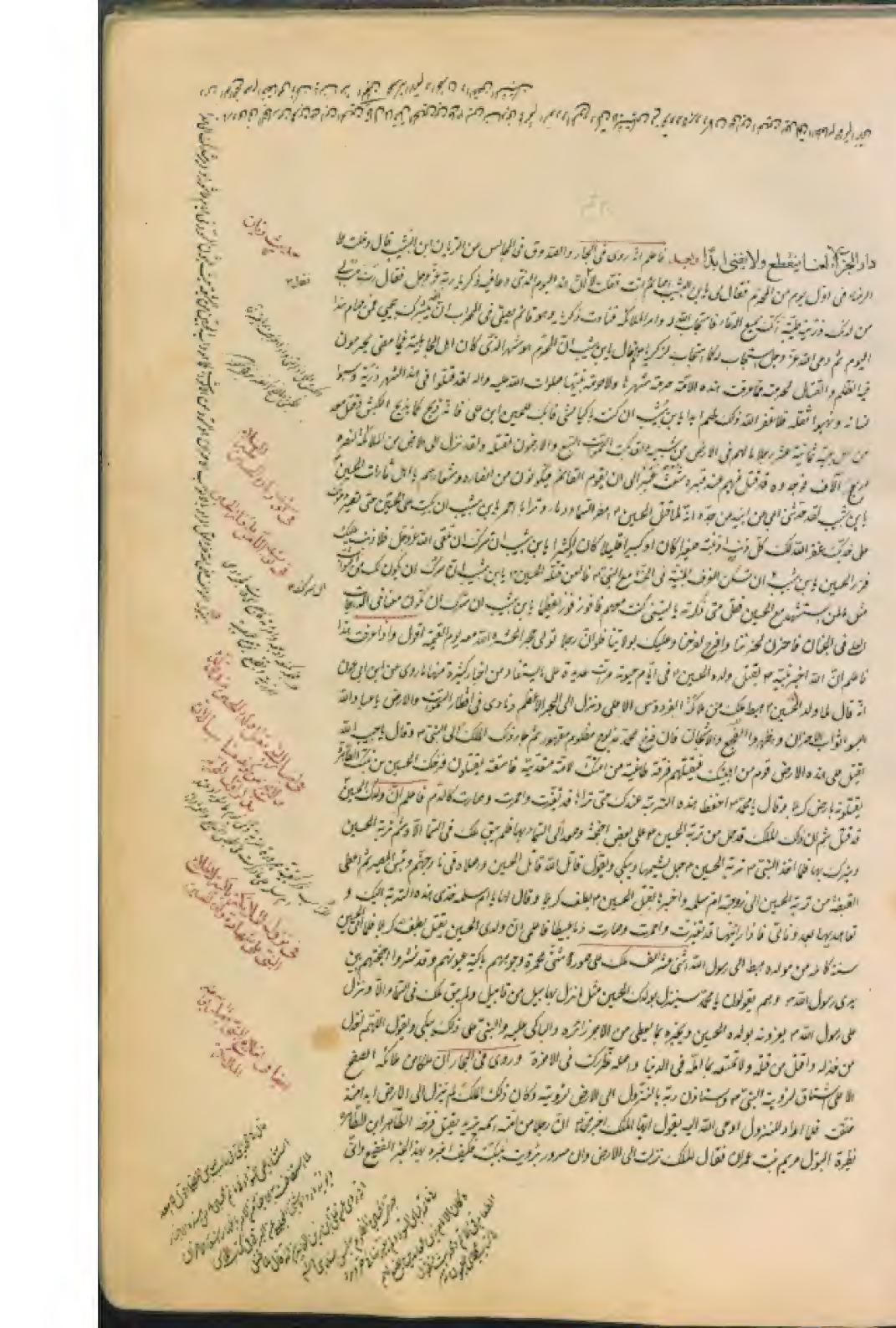

الحسين ع فما تريدون قالوا والله نريد اسيته الرماح واز ان الجبل فقال واما والله اري ذلك فانا وارد وحمرين يزيد مع الف فارس
فلما انتهى من سياحوا خلف الحسين ع وجعلوا يكبرون فلما رآهم وقف هو واصحابه وردوا وجوههم نحوه فلما رآهم الحر
الجبل ترشيشا فعقلوا وانطلقوا يعلون القصاع والقصاص من الماء ثم يروحون الى الحسين ع فاذا هب فيها ثلثي اجراجا اوخمس مرات
مرة وهي عرضي حتى عطشوا من آخرا فقال الحسين ع لفتيانه اسقوا القوم ورشفوا الخيل ترشيف

المعلوم ما رأيت في منامي انك قلت لوالدي رأيت يا بني رسول الله ص فقال رأيت كأن فاطمة ع قد شقت عليّ وقالت ان الذي تتولى قتله رجل ابرص يا بني مولاه القوم ثم اني رأيت بعد ذلك جدي رسول الله ص ومعه جماعة من اصحابي والموعود الله يا بني انت شهيد آل محمد وقد سبقت لك من الله في السوابق داخل الفصيح الأعلى فليكمل اعتلاك عندي الفلية عجلا ولا تؤخر فهذا ملك قد نزل من السماء اليّ باشارتك وامرك فهذا مارأيت وقد انف الأغلب الرجل من بعد ما لاشك في ذلك قال لتسبه فلما كان الغداة ارتحلنا فمررنا بالفرات فغرف بحفنة فشربها مسك كثير فجئنا فوجدنا فورة ثم دخل ليغتسل فرأى ان بريرغيره الذي وعده الرحمن بن الحدان وعبد الرحمن بن عبد ربه الانصاري وقفا على باب الفسطاط فقال يا بريرغيرك على الرحمن يا بريرا التمكث امنه دساعة ياطل فقال له قوم انتي ما احبت الباطل كعلا والشبه باطنا فطل ذلك بسببنا لا لغيره اليه فوالله ما هو الا ان خفق هؤلاء القوم بسيوفنا فما جمعهم ساعة ثم نجا في الحر العين قال في البحار وقال نوح جميب بن مظاهر الاسدي فقال له يزيد بن جبين الطيالسي وكان يقال له سنية الفؤاد يا اخي ليس هذه ساعة تمكث قال فاذا موضع من هذا بالمرصاد والله لا اول قتيل عدنا هذه المقام سيوقعهم في نفاق الحر العين اقول والاقتباس الذين قتلوا في سبيل الله احياء عند ربهم يرزقون الآية الفصل الثاني في الغط الى بعض احوال الحسين ع ومن معه في الياء يا سوءراء

السلام عليك يا اهل المصيبة والبكاء ورحمة الله وبركاته الحق كيف اشكوك ان جئت الحسين ع فخبرة معادي وكيف احمدك ان جعلك معرفة الحسين عز بوزة فوادي لك الشكر يا دت ان اقوت بالبكاء عليه بصري وابصرت في سلوك سبيل محبة نظري ولك الحمد يا مولاي ان ملكت فلبي حزنا عليك واجريت دمعي رحمة عليه ولك المنة يا سيدي ان اوحشني قرب الدار دين عليه وفي جملة الصابرين عليه اللهم صل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين وخير السابقين واللاحقين محمد المبعوث على الجن والانس اجمعين يا رسول الله كما احسن الله لك العزاء في ولدك الحسين فوالله لا ادري كيف العزاء يا بني الله في شهادة سبطك الحسين الذي ارضعته من لسانك واركبته على كتفك وكنت مرادا كثيرة بين الانصار واهل الحجرة حسين حتى والناس حنين وهو فلذة كبدي وقرة عيني ثم صل اللهم على اشرف الاوصياء واكمل الاولياء امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين علي ابن ابيطالب قبلة العارفين يا ابا الحسن يا امير المؤمنين احسن الله لك العزاء في ولدك الحسين الذي كان اشبه خلقك من قوة عين ثم صل اللهم على سيدة النساء شفيعة يوم الجزاء فاطمة الزهراء يا مولاتي احسن الله لك العزاء في ولدك وقوة عينك ومهجة قلبك المرتهن في حجرك ثم صل اللهم على سبط فخر الانبياء وولد سيد الاوصياء وذرية صدف الزهراء الحسن المسموم بسم الجفاء يا بن رسول الله احسن الله لك العزاء في ابيك الحسين الذي هو بضعة من لحمك ومهجة من دمك والروح التي في جسدك اللهم صل وسلم على خامس اصحاب الكساء وزين اهل الارض والسماء المشهود في الملا الاعلى بابي عبد الله سيد الشهداء احسن الله عزاءنا بك العزاء وابقى وفضى يا بن رسول الله فان لك عندنا رتبا عظيمة لا ادري ان اذكرها واحدة منها وابكي عليها فوالله لا ادري ان ابكي على مصابك فخروجك مع اهلك من حرم جدك وامك او ابكي على رجوعك بعيالك الى فلك الحرم المكرم بعد فقدك ولا ادري ان ابكي على ليلة خروجك من مكة المعظمة او ابكي على بيعتة دخولك في الكوفة لا ادري

فتفكر

ان ابكي على بعدك من بيت سيد المبين او على نزولك في ارض البلاء حزين ولا ادري ان اذكر ورمك اجمالك مع جدك وابيك وامك واخيك في المدينة او اتذكر وحدتك وغربتك مع اهلك في الكوفة ولا ادري ان اذكر فحلك في اصفين باخذ المشرفية او اتذكر وحدتك وجدالك متا الفرات في المارية آه آه لا ادري ان اذكر ايتامك روح الامين بموالد الجنة او اتذكر جوعك وجوع اهلك في المارية ولا ادري ان اذكر اسرك روح الامين بك من المهد الى التمام ليشرف بك الملائكة او اتذكر ذبح ولدك علي الاصغر العطشان ان يتبل جرحه عليه اللعنة يا بن رسول الله لا انسى انك دعوت الله فاجابك وسالك ودعوت الماء الطفك الرضيع ولم يجبك احد في دعواك ولا انسى كونك من خزان علم الله وعيبة وحيه وحملة كتابه ورسوله الى الجهال الدلالة والضروج من ديته ولا انسى انك من دعائم الاسلام الى عمود كل شئ وقطعوا عمود فسطاطك لئلا يبقى لاهلك قل

[illegible] وما ابقوا من الرزايا الحالة [illegible] وما ابقوا من البلاء الوارد [illegible] ابكي على من بكت عليه ام وهب وابكي على من ابكى عرعرة الله او ابكي على من بكى عليه جبرئيل او ابكي على من ابكى عليه ميكائيل او ابكي على من ابكى عليه اسرافيل او ابكي على من ابكى عليه ملك الموت او ابكي على من ابكى عليه الانبياء والمرسلون او ابكي على من ابكى عليه الملائكة المقربون او ابكي على من ابكى عليه الثقلان الجن والانس او ابكي على من ابكى عليه الوحوش والطير والحيتان في البحار او ابكي على من ابكى عليه الحور العين في الجنان او ابكي على من ابكى عليه الله بكاء لا انقطاع له ابدا ما بقي الليل والنهار

كثرة القتل في الناس قال الاخوة انهم جماعة وجعفر وعثمان بنو امي فقد تواصى اركم قد فقدتم ولا بد لكم فقد تم
عبد الله رحمة الله عليه فقاتل قتال الابطال واقتحم فحمله فقتله باسم الله وقد تقدم جعفر الى قتله باسم الله وقتله
برزبة الاعجمي رحمة الله عثمان بن مظعون رضي الله عنه قام مقام اخوته فرماه فخر عنه وشد عليه رجل من بني دارم فاحتز راسه وحملت الجماعة على الحسين
فطردوه على عكاره وهيئته بالعطش فرجع الى اصحابه فاخبرهم فحمل الباقون على الحسين فاقتتلوا قتالا شديدا وقتل من بني
دارم فقال لهم دكيم حولوا ابله وبين الغارات واقتلوه ومن لقيه فاقتلوه فحمل الحسين اللئام الخمسة فقتلهم ثم انه ورد ماء لب

قال الله الخبيطان ان الوالد لفرحة والدتي فقي بيده ما دريت اني تلت من بيتي وفيه اليه وفي الجار ان الاطباء اتي الرسول
فقال له يا رسول الله ما اقدمت عشية غزالة واتيت بها اليك هديه لولدك الحسن والحسين وقبلها النبي صلعم ووجاله بالخير فاذا
الحسن واقف من بعده وقرب اليها كاعطاه اياها فاعطى ساعة الا والحسين قد اقبل فراى الخشفة عند اخيه جلب بها فقال يا امي
من اين لك هذه الخشفة فقال الحسن اعطانيها جدي رسول الله صلعم فما ارتجع من سرعا الى جده فقال يا جداه اعطيت اخي خشفة
جلب بها ولم تعطني شيئا وجعل يكرر القول على جده وهو ساكت لكنه يسمع خاطره ويا طفله شيئ من الكلام حتى انقطع القول
الى ان لم يسمع فيها الا هو كذلك اذ من بعيد قد ارتفع عند باب المسجد فنظرا فاذا فاطمة وهي حاسرة ومن خلفها ام كلثوم
تسوقها الى رسول الله صلعم وتقهرها بعد اطرافها حتى اتت بها الى النبي ثم تعلقت الغزالة بلسان فصيح وقالت يا رسول الله
قد كانت لي تحت فخذان احدهما ولدي الحسين والاخر ولدي الحسين وهما ولدا فاطمة الزهراء عليها السلام يقوم
ارتضاها فحمت فاطمة بقول يرعى بها ياخذ الخشف الى النبي محمد صلعم واوصيه صرحا يا لان الحسين واقف بين يدي جده وقد تم
ان يحيى والملائكة باجمعهم لاقد رفرارا وهم من مواضع العبادة ولو يحيى الحسين صلعم لبك الملائكة المقربون لبكائه ورحمت اليهم فاطمة
بقول يرعى باخذ الخشف الى جدها الحسين فان لم تقطع سلمات عليك هذه الدنيا فاطمة واقف الحسين واقف بين يدي جده وقد تم
الك يا رسول الله وقطعت مسافة بعيدة ولكن طويت لي الارض حتى اتيت سريعة وانا احمد الله ربي ان حسنة قبل هجرة ان
وضع الحسين على ضده فارتضع الكثيبة والتهليل من الاصحاب وروحي لي فوزه الغزالة بالخير والبركة واخذ الحسين الخشفة واتى
بها الى امه الزهراء فسرت بذلك سرورا عظيما لقول وبسنة عادة من الاخبار الكثيرة ان الغزالة وغيرها اذا كانت عارفة بحق
الحسين ومحبة له بل يظهر من الاخبار الكثيرة ان قبل توالده القى الله محبته في قلوب الحيوانات والوحوش واذا كانت
باكية تحزنية في صحبته قبل توالده صلعم وقد كثرت الاخبار في ان الوحوش والانعام اذا دخل عليها الحرم مجتمعين في مكان
واحد وبيدهم عيرة مثل ما روي في الجار والقصة وقع في الجاسوس عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين علي ع في غرة جمادي الثانية
فلما نزل بنينوا وهو شط الفرات قال لي علي صوته يا ابن عباس اتعرف اين هذا الموضع قلت لا يا امير المؤمنين فقال علي ع
لو عرفته كما عرفت لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكينا معه
وهو يقول اه واه مالي ولآل امية مالي ولآل ابي سفيان مالي ولآل حزب الشيطان واولياء الكفر صبرا يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي
تلقى منهم ثم دعى بماء فتوضأ منه وضوءه للصلاة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول ثم نعس عند انقضاء صلوته
وكلامه ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس نعقت اذا ما فقال الا احدثك بما رايت في منامي آنفا عند رقدتي فقلت
نامت عيناك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال كاني بهرجال قد نزلوا من السماء وهم اعلام بيض قد قلدوا سيوفهم
وهي بيض تومض وقد حفوا حول هذه الارض حفة ثم رايت كان هذه النخيل قد ضربت باعثانها الارض عقفة
يوم سبط وكاني بالحسين ابني وقرضي وصفيي وهجتي قد وقف فيه سليبا ثيابه مخضبا بالدماء بلا راس
من القفاء يناديه وهو يقولون صبرا آل الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله قد فتحت لك
وابواب السماء قد فتحت لقتلك وبكاء الملائكة سيد الشهداء وسبط سيد الانبياء يا ابا عبد الله كاني بك
وانت تشتاقه ثم تهوي نحوي ويقولون يا ابا الحسن البشارة فقد اقر الله عينك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت فكذا
والذي نفسي بيده لقد حدثني الصادق المصدوق جدك ابو القاسم صلى الله عليه واليه واني سالته عن تاويل
الى اهل البيت علينا وهذه ارض كرب بها من فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من ولده وله فاطمة والنهاية الحموت

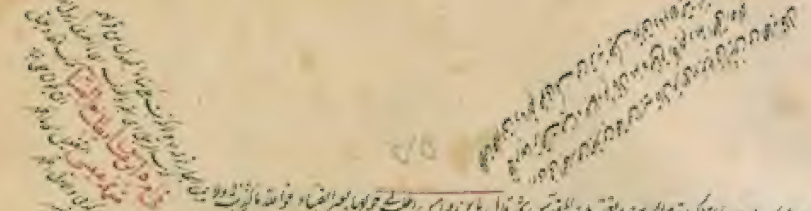

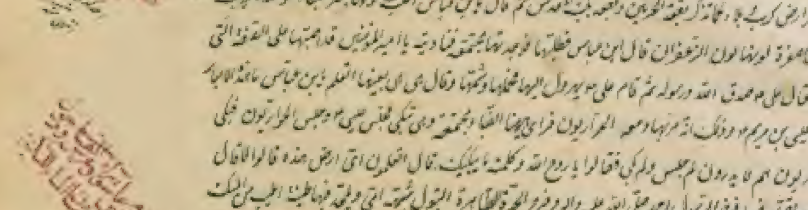

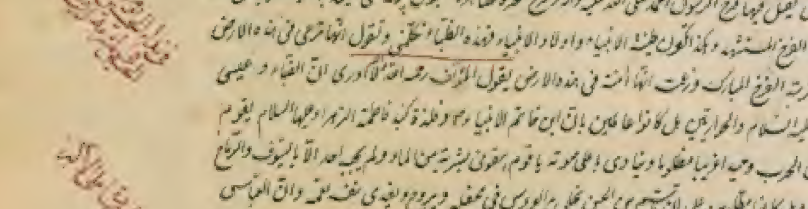

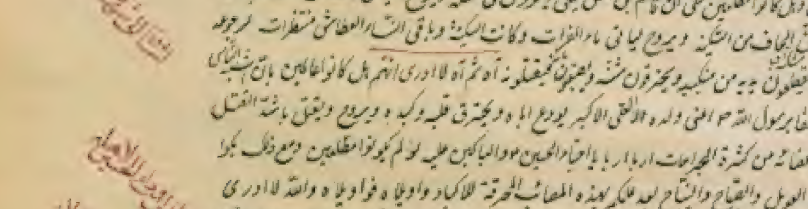

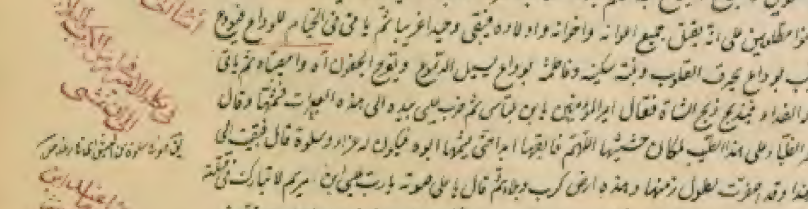

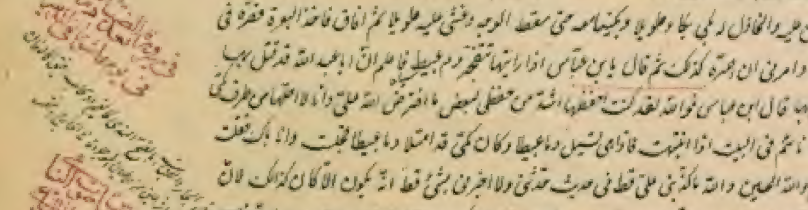

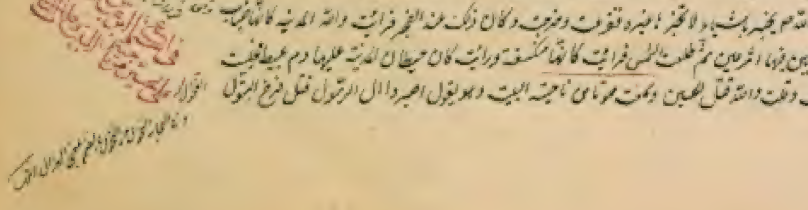

موروثة كراض كرب بها وعاد ذكر قصة الحوبين وقصة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اتعلم لها بعد القضاء فواطمة ما تزيد ولا
تزيد وفي صحوة اولها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فاديته يا امير المؤمنين قد جمعتها على القصة التي
وصفتها لي فقال علي ع صدق الله ورسوله ثم قام على ع يهرول اليها فحملها وشمها وقال لي اين يعيبها الحمل يا ابن عباس ما هذه الاجابة
هذه والله عيسى بن مريم ع وذلك انه مر بها وهو مع الحواريون فراى فيها القضاء وجمعها وهي تبكي فمسح على ع وجهها الحواريون فبكى
وبكى الحواريون هم لا يدرون لم حبس ولم بكى فقالوا يا روح الله وكلمة ما يبكيك قال اتبكون اني ارض هذه فالوا لا قال
هذه الارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد صلى الله عليه واله وفرخ الحرة فاطمة البتول شجنة اني وقطعة فيها طيبة اطيب من المسك
لانها طينة الفرخ المشوية وكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظبا وتكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض
شوقا الى تربة الفرخ المبارك وفرحت انها امنة في هذه الارض يقول المؤلف رحمه الله كما روى ان القضاء وعيسى
لما بنياه طيبة السلام والحواريين على كانوا عاكفين بان ابن خاتم الانبياء ص وفلذة كبده فاطمة الزهراء عليها السلام يقوم
في ميدان الحرب وحيد اغريبا مظلوما وناديه وعلى صوته يا قوم بحقوني بشربة من الماء ولم يجبه احد الا بالسيوف والرماح
والنبال وهل كانوا مظلومين على ان تسقوا من الحسين على بن الحسين على بن ابي طالب ع وبروح وبقي على عطشه ع واذ العباس
باخذ الشق الجاف من الشكية ويروح ليسقي ماء الفرات وكانت الشكية وباقي الاعداء مشغلات لرجوعه
والقوم يقطعون به من شكيه ويحرقون شنه ويعقرون فرسه آه ثم آه لا ادري اتهم هل كانوا عاكفين بان بنت الناس
خلقا وخلقا برسول الله ص الغني والده الاتقى الاكبر يودع اباه ويجرق قلبه وكبده ويروح ويقتل باشد القتل
حتى تحير اعضاءه من كثرة الجراحات اربا اربا يا اخيار الحسين هو الباكون عليه لو لم يكونوا مظلومين ودمع ذلك بكرا
فليكم يا العويل والصياح واتباع لعد فلكم بهذه المصائب الحرقة للاكباد واوجاع فواويلاه واللهاه لا ادري
انهم كانوا مظلومين على ان يقتل جميع اهوانه واخوانه واولاده فيقتل وحيد اغريبا ثم يا تي في القيام لوداع فيروح
اخته زينب لوداع يحرق القلوب وبنته سكينة وفاطمة لوداع ليسيل الدموع ويقوح الجفون آه واصيبا ثم يا تي
روحي الفداء وحيد يجرح ذبيح الشاة فقال امير المؤمنين يا ابن عباس ثم ضرب علي يده الى هذه الاعيات فمسحها وقال
هذه لعبرة الغبار على هذا الطيب فكان حشيها اللهم فاغفرها اما اخي يمسحها ابوه فيكون له عزاء وسلوة قال فبقي لي
يومنا هذا وقد جزت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال يا علي صوته يا رب عيسى ابن مريم لا تبارك في تربة
والحسين عليه والقاتل له لعني بجا وملعونا وبكيا صاحبه حتى سقط الوجه وغشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ البوتة فقبره في
رداءه وامرني ان احمره كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها تقطر دما عبيطا فتجرد واعلم ان ابا عبد الله قد قتل يومها
وروى يومها قال ابن عباس فواطمة لقد كنت احفظها مدة من حفظي لبعض ما افترض الله علي واذا هالا اتهمانس طرفي
فيها فاذا انا بدم في البيت اذا انفجرت فاذا هي تسيل دما عبيطا وكان كمي قد امتلا دما عبيطا فجلست واذا بالك قد قتل
قد قتل والله الحسين والله ما كذبني على قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشئ قط انه يكون الا كان كذلك لان
رسول الله ص يخبره بما يكون لا يخبره بالغيب ما يخبره فتوفيت وتوفيت وكان ذلك عند الفجر فرايت والله الذي نفسي بيده فاطمة تضرب
لا يستبين فيها اثر عين ثم تعلقت النفس فرايت كانها تمكسف ورايت كان حيطان الدنيا عليها دم عبيط فجلست
اذا بالك وقد قتل الحسين وكمت عوراتي ناحية البيت وهو يقول الصبر آل الرسول فقل فرخ البتول

وعلى الشعور والمنسوجة والجلود والمصروبة والاذن المخرقة والبطون الخالية والجلود المكتنزة والاذناب
المذبوحة والاجساد العارية والعيون الباكية واللغة على اعلائهم وظلمهم الى يوم القيامة (ص) فقال
الصادق (ع) ان ابا عبد الله عليه السلام قال ما من بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن وما يتقلب في الجنة والنار من خلق
ربنا ما خلا بقرى وما لا يرى بكى على ابي عبد الله الا ثمانية اشياء لم تبك عليه قط جبلت ذلك ما بقيه والشمس كانت شيئا قال لم تبك عليه
بصرة ولا دمشق ولا آل عثمان بن عفان عليهم لعنة الله وروى في الجار والحوام من زرارة قال ابو عبد الله يا زرارة ان السما
بكت على الحسين اربعين صباحا بالدم والارض بكت اربعين صباحا بالسواد والجبال تقطعت وانتشرت والبحار تفجرت والملائكة بكت اربعين صباحا على الحسين (ع) واخذت منا امراة ولا ادمت
ولا اكتحلت ولا ادهنت حتى اتانا راس عبيد الله بن زياد لعنه الله وما نوناها في عجينة بعد وكان جدي اذا ذكره بكى حتى تملا عيناه
لحيته وحتى يبكي لبكائه رحمة لمن رآه وان الملائكة الذين حفت قبره ليبكون عنده فبكى لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة
والله قرحت فاطمة عليها السلام فرفرت جبهتها رفرفة كادت الارض تشق لرفرفتها والله قرحت نفس عبيد الله بن زياد وبني مروان
فشقت جبهته شقة لولا ان الله جعلها بحيث تراها الا احترقت من على الارض من فوقها ولو ان الماء ما بقي شيء الا ابكاه وكفى بالله
ناصرة منصورة والله قامت على الخزان عشرة مرة حتى انها جبريل فظن انها جبريل فظن انها تبكيه وتندبه وانها الناطق
على قائله ولولا من على الارض من حج الله لنشقت الارض وانكفت عليها وما بقيت الزلازل الا عند اقتراب الساعة ولا عين
احب الى الله ولا عبرة اجب الله من بكت ودمعت عليه ما من باك اكاوقه وصل خاطبه وسعد بالقيه ووصل رسول الله (ص) واذى
حقا وما من عبد يحبنا الا دعينا بالبكا على جدي فانه يجيء وعينه قريرة والبشارة تغشاه والسرور على وجهه
والحق في الفرع وهم آمنون والحق ليوضون وهم عراك الحين تحت ظل العرش وفي ظل العرش لا يخافون سوء الحساب
يقال لهم ادخلوا الجنة فيا بون ويخافون ان محله وان الحر لتسيل الدم منه قد اشتغاكم مع الولدان المخلدين فما يحزنون
لو سهم الدم لا يردون الدم في مجلسهم من السرور والكرامة وان اعداءهم من بين مصلوب بنابته الى النار ومن قائل بانا
من شامخين ولا صديق حميم وانهم ليرون منة لهم وما يقدرون ان يدنوا اليهم والملعونون اليوم وان الملائكة تناديهم
بالرحمة من ازواجهم ومن خزانهم وما عطوا من الكرامة فيقولون ثانيكم انتم والله فيرجعون الى ازواجهم بطانا فاتهم فيزدادون
اليهم شوقا اذا هم اخبروهم بما هم فيه من الكرامة وتقر اعينهم من الحين فيقولون الحمد لله الذي كفانا الفزع الاكبر واهوال القيمة
وكنا نحن كنا نحزن ويؤذون بالمراكب والرحال على الجمالات فيقولون لهم انا وانتم في الجنة مع الله والحمد لله والعظمة
لله محمد وآله حتى ينتهوا الى منازلهم وروى عن ابراهيم بن ابي محمود عن الرضا (ع) انه قال ان الحرم شهر كان اهل الجاهلية
يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دما وانتهكت فيه حرمتنا وسبيت فيه ذرارينا ونساءنا واحرقت النار في ضواحيه
واتهب ما كان فيها من نقل ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا فان يوم الحسين اقرح جفونا واسبل دموعنا واذل عزيزنا
بارض كرب وبلاء وورثنا الكرب والبلاء الى يوم القيمة فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب
العظام ثم كان ابي صلوات الله عليه اذا دخل شهر المحرم لم ير ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه حتى تمضي عشرة ايام
منه فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين (ع)
فلو علم الباكون اي اجر يجدون لتمنوا دوام هذا الحال حتى الحال وروى انه حين غلبت الحسين عليه السلام

وروى ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) من زار قبر
الحسين (ع) عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفع في سبعين من جيرانه قد استوجبوا النار وروى ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
القمي في كتابه كامل الزيارات عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله
(ع) من زار قبر الحسين (ع) عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وروى ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي في كتابه كامل الزيارات
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله (ع) من زار قبر الحسين (ع)
عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وروى ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي في كتابه كامل الزيارات عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله (ع) من زار قبر الحسين (ع) عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وروى ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي في كتابه كامل الزيارات عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله (ع) من زار قبر الحسين (ع) عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وروى ابو القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه

المجلس الرابع والثلاثون في احوال الاسارى وليلة الحادي عشر

السلام عليكم يا اهل المصيبة والعزا ورحمة الله وبركاته عظم الله اجورنا واجوركم جميعا على
وصلانا الوعد لقتل الحسين وجعلنا واياكم من الطالبين بثاره مع الامام المهدي المنصور من آل محمد صلوا
يا اخواني المؤمنين ان في مثل هذه الايام والليالي لا جائز ذكر احوال الحسين المظلوم واهل ذكر فواجب البكاء عليه

وروى ابن نما باسناده عن حزيمة قال لما قتل الحسين عليه السلام وسبيت نساؤه وحملن على الاقتاب مروا بنا على مصرعه فلما نظرت اليه النساء لطمن وجوههن وصحن فلما رأيته لم يفارقني البكاء حتى اليوم وروى ابن نما عن ابي مخنف عن الصقعب بن زهير قال لما قتل الحسين عليه السلام وسبيت نساؤه وحملن على الاقتاب مروا بنا على مصرعه فلما نظرت اليه النساء لطمن وجوههن وصحن فلما رأيته لم يفارقني البكاء حتى اليوم وروى ابن نما عن ابي مخنف عن الصقعب بن زهير قال لما قتل الحسين عليه السلام وسبيت نساؤه وحملن على الاقتاب مروا بنا على مصرعه فلما نظرت اليه النساء لطمن وجوههن وصحن فلما رأيته لم يفارقني البكاء حتى اليوم

وروى ابن نما باسناده عن حزيمة

والثلثون في بعض احوال الحسين بعد شهادته الى وقت دفنه وبعد دفنه الى آخر الشهداء

السلام عليك يا اهل المصيبة والعزاء ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا من اجود ذا نوك لا يبعد ولا يحصى السلام عليك يا من بكى عليك ملائكة السماء شعثا غبرا من يومه هذا الى يوم الجزاء السلام عليك يا من بكت عليك الطير في جو الفضاء السلام عليك يا من دمعك وانهمال اهل الغرى السلام عليك وعلى ذا نوك ومن اقام لك العزاء واللعنة على امة اسلت دمك ومن لطخك بالدنية من يوم قتلت الى يوم دام دار البقاء وبعد فقد روى عن كامل الزيارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جعلت فداك اتعمد فمن ترك زيارته رغبة عن ذلك قال فانه عق رسول الله وعقنا كاسيجئ بيانه ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفى ما اهمه من امور دنياه وآخرته وبجلب الرزق على البعد ويخلف عليه ما انفق عليه ويفرد من ذنوبه حتى يرجع الى اهله وماله وهو نزه لا ذنب له وفيه ايضا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكان ممن استجاب لله ورسوله وكان من رفقاء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة وفيه ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجة مقبولة وكان له من الثواب مثل ما لمن حج واعتمر من بطن امه الى ان يرجع الى بيته وفيه ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار

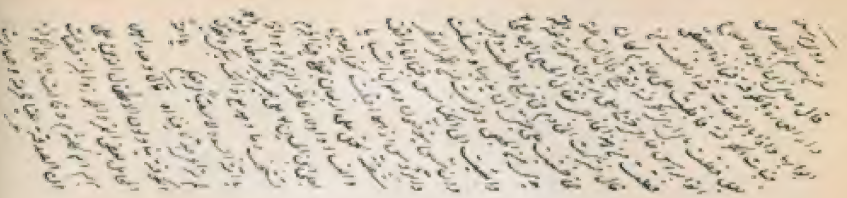

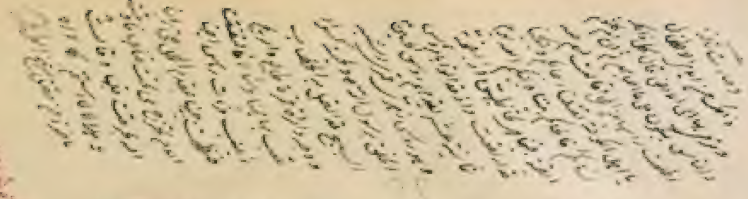

في الجزء الخامس عشر ياجة اروحة في الجزء ثانية ياشيا مثلثة في الخاء من تجوا العطاء العطايا والفرع فاطرة ثم القاع في سبيه الجبه
والهاء شيران بطان اماشر وشيبة الورق المتلف بالتراب اي تجوا ارجوا النجاة عنايه الفوز في زمرة من الفضل الزمر هذا قال
رسول الله جابه بالحق الرواية في العالي من الجبه يا قول انا اجا الشيعة الحسين كيف فعلوا عنده الامة الطاغية الى جنة الحل الشهوة
وفرطها واتى حوضا وتمرتا واوراقها فاتا رسول الله ما فاذوه انواع الاذى فتارة يجوا رسه الترتيب واخرى كمرواسنانه
فلما واقعه الذي هو كل ظهور الوحي من الدم وكموه مرارا كثيرة حتى خرج من الدنيا من اثر ذلك الدم
واتا امير المؤمنين فحملوا الحسين في نعشه فجروه الى المسجد جبيه مع المقتولين في الدنيا والاخرة وفعلوا معه تسعين عدوه فاذوه انواع الاذى حتى يجوا رسه الترتيب
واخرى كمرواسنانه فلما واقعه الذي هو كل ظهور الوحي من الدم وكموه مرارا كثيرة حتى خرج من الدنيا من اثر ذلك الدم
واتا امير المؤمنين فحملوا الحسين في نعشه فجروه الى المسجد جبيه مع المقتولين في الدنيا والاخرة وفعلوا معه تسعين عدوه فاذوه
انواع الاذى حتى يجوا رسه الترتيب في الحروب الى ان قتله اشقى الاولين والاخرين في محراب العبادة في جامع الكوفة فضرب
جبينه بوم عيطون بسيه فارتطم بين الاثر الخاتمية واتا الثرة براءه الله من كمرواعضائه وعضه ما يسمى فطارا جفنها
واذوه انواع الاذى حتى ارتحلت الى جنة الخلود واتا الحسين فقطعوا عنقه وعلقوه في بيته واذوه الاذيات الكثيرة والى ان
كموه فجرح كبده ماة وسبعون قطعة فارتحل الى الاخرة واتا الحسين فما ادري ما اقول لكم ثم ما ادري كيف ابين لكم مصائبه وهم
اذا ان اذكر اتى مصائب منه خان من رزايا ه الحرقة المقلوب عواتا لما فقده جاتا عطاء ناد القلوب عنه والرشيف في ارض
الكرب والبلا بلا عاجة ورداء وتعبوا رسه على قناة الاعداء وسبوا نسائه وصبيانه وصاروا فخروا بهم على اقتاب المطايا بلا رساوة وغطاء
واذا علوهم بعيده والعاجة على ابل الكوفة واذوهم فيها بانواع الاذيات ويجال بك الواقعة وبيان مجمل من اذا يهم هذا واقعة
نقل في البحار قال صاحب الخاص وصاحب المناقب وابن نما وذكر ابو مخنف ان عمرو بن سعد طارع الترس الى الحرثي بن يزيد
الاعجلي لعنه الله يجيله الى ابن زياد اقبل به فرمى ليلا فوجه باب الحسه مطعنا فاتى به منزله ولما وان امرة من بني سعد وهي
حضرمية يقال لها النوارة فاتى فرمها فصاحت نادجير فقال جيتك بالعدو بهذا رس الحسين عدك في الوكر فصاحت وضجت
جارة الرس بالعقب والعقبة وجعت برس ابن رسول الله ما تاجامع رسي ورسك وساعة اما فاتت فصاحت من هي شي
فخرجت على النار وهاجا بالاسة فاذ فعلها عليه فاذت واخذ الخوالي فوق محل العود بسيطي من الاجانة التي فيها رس الحسين
الى السما ورايت طيورا بيضا ترفرف حواليا وحول الرس فلما اصبح اخذ الحرثي الحسين وذهب مع السبايا الى الكوفه
فقال الراوي واذا بعجة قد رفعت واذا قد اتوا بالعروس وهي نايحة عشه راسها يقه رهم رس الحسين وهو رس الحسين
وهو رس ازهري قرى شبه الخلق برسول الله وجهه كوا دابع قد انقل جانا الخضاب وجهه كما ثمرة القمر والريح نفب بلحيته
يمينا وشمالا فذهلوا جده والهيئة في الكوفة وروى في البحار ان ابن زياد لعنه الله جلس في قصر الامارة واذن للناس
اذنا عاما بالدخول وامر باحضار الرؤوس واحضر راس الحسين عليه السلام فوضع بين يديه وفي رواية ان الناس الذين دخل الكرسي
في مجلس وقال تنوا اعادر كابي قصته امر زيا فقت غير الناس آنا ذاك وروى انه بسنة طاس كلما ضرب ابن زياد وقال
لوعلت انه كان كذلك لم اقتله فاضرب تقتله فقتله وقال في البحار رضي الله عنه ان راس الحسين وضعه في طشت من ذهب بين
يديه وجعل ينظر اليه ويتبسم وكان بيده قضيب فجعل يضرب به ثنايا الحسين عليه السلام وقال لقد اوسع الضرب الذي انت بين
وفي رواية ابن نما كان يقول انه كان حسن الثغر وروى في العوالم انه يدخل قضيبا في انف الحسين عليه السلام ويقول ما رايت مثل هذا

فقال الرجل حسنا فقال انس انه اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وروى في البحار عن سعد بن معاذ وعن سعد انما هذا لعبد الله لعنه الله
بضرب بقضيب انف الحسين عليه السلام وعليه وعلى من قتله وقال فيه ابو الفداء كان بن محمد ما رايت منافقا اقبح من القاء راس الحسين عليه السلام
بين يديه وهو يكته وروى فيه فقال زيد بن ارقم ارفع قضيبك عن ثنايا القتيل فوالله الذي لا اله الا هو لقد رايت شفايا
رسول الله عليه السلام ترشف شفاياه وفي رواية حتى بكيت فقال لعلك سوءك الله ما اعلم شقيه على موضع قبلتك ثم ضرب بالقضيب فقال
ابن زياد عليه اللعنة والله لولا انك شيخ قد ذهب اسنانك لضربت عنقك فقال زيد لاحد تنك حديثا هو اغيظ عليك من هذا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يمص شفتيه
وضع يده على يافوخ كل واحد منهما فقال اللهم انك ائتمنتني عليهما وصالح المؤمنين فكيف كان وديعتك رسول الله
وروى فيه ان زيد بن ارقم نهض من بين يديه وصار الى منزله ورفع صوته وبكى وصرخ وهو يقول لك عبد حرا انتم يا معشر العرب
بعده بعد اليوم قتلة ابن فاطمة عليها السلام وانتم بين رجاة حتى يقيض خياركم وتبقى بشراركم خيتة بالملك فبعد ان يحكم
ثم ان ابن زياد دعى علي ابن الحسين عليه السلام والعقيلة واحضر راس الحسين عليه السلام وكانت زينب لعنة الله عليهم وروى فيه فلما رآت زينب
ادخلت دهى مشكرة وطلبها ارذل ثيابها فجلست ناجية قد تحت بها اماتها فقال ابن زياد من هذه فلم تجبه فاعاد القول
ثانية فقال له بعض الخدم هذه زينب بنت علي فاقبل عليها ابن زياد وقال الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احدوثكم فقالت
الحمد لله الذي اكرمنا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وطهرنا من الرجس تطهيرا انما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا والحمد لله
رسوله صلى الله عليه وآله فقال كيف رايت صنع الله بك يا بنت فقالت كتب الله عليهم القتل فبرز والى مضاجعهم وسيجمع الله بينك
وبينهم يوم القيمة وتحاجون وتخاصمون عنده وان لك يا بن زياد موقفا ما ستة زجرا واني لك الجواب يا شقي فغضب ابن زياد
لعنه الله واستشاط غضبا فهما فقال له عمرو بن حريث انها امراة والمراة لا تواخذ بشيء من خطاها فقالت زينب يا بن زياد حسبك ما رايت
منا فقال لها ابن زياد قد شفى الله صدرك من طاغيتك والعصاة من اهل بيتك فرفعت زينب وكبت وقالت لعمري لقد قتلت كهلي
واهرقت دمي وقطعت فرعي واجتثثت اصلي فان يشفك هذا فقد اشتفيت فقال ابن زياد هذه سجاعة ولعمري لقد كان
ابوها سجاعا فقالت يا بن زياد للمراة من سجاعة وانى لي السجاعة وانى اقول مثل هذا وانى تنطق هذه ولكن اتكلم
عن مثل حشوتي وانطق عن مثل سخطي فان كنت تريد ان تعرف حسبي فان حسبي في الدنيا رفيع وجدي محمد صلى الله عليه وآله
ثم كيف لعمري يكون حسب من طهرهم الجليل وانتجبهم الرسول فتلك امة قد فارقت الدنيا وخرجت منها وبقي حسبك فيها
اذهبوا به فاحفروا له حفرة فقالت زينب فقال ابن زياد لا تعدمك شيئا احدا فان قتلتني فقد قتلني من هو اقتل منك ولا تذل
نفسك بقتلها فان قتلتها فقد قتلتها فاعرض عنها ابن زياد وقال دعوا عنكم هذه الشيطانة فوالله لقد رايت ابوها يعفو
ويصفح عمن اساء اليه حتى ربما رحمناه من كثرة عفوه وصفحه فقال له بعض جلسائه اصلح الله الامير ان النساء لا يؤخذن بالذنوب
ولا يعاقبن على الجرائم فقال له ابن زياد انك لم تبق شيئا احد فان وقفت على قتله فاقتلني معه اقول ولا
ادري كيف كانت حال الاسارى التي لم يكن معهن من رجال السادة الا الامام زين العابدين عليه السلام وبه كانت تقوى نفوس
عليلة ولا ادري هل ابقاه احد ان يتأمل في حال زينب المظلومة حيث كانت منقطعة عن اخيها الحسين عليه السلام وهو مخلوقة بدمه
الطاهرين وقائمة في مجلس ذلك الملعون ومع ذلك فرق الله الجلاد لها حتى السيد الجماد وارادان يقتلها وهي كيف
احد بنفسه ويشفع له وهل يستطيع احد ان يتصور حال السكينة التي لا تاب لها ولا ام ومع ذلك كانت محجوبة

الاربعين بما جرى في مجلس ابن زياد حين ارسال الينا الى دمشق وايراد الجميع في المقال ودفنهم

لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والصلوة والسلام على الرسول الكريم والوصي العليم
وللهما الحافظين للدين القويم وشيعتهم السالكين معالم فجاج القويم واللعنة على اعدائهم المتقين
في اسفل دركات من الجحيم أما بعد فاما جرى على سادات الانام وابنائه على مصائب امناء الوحي
خصوصا على ذرايا الامام الشهيد المعصوم والغريب المظلوم والوحيد المهموم والعطشان المقهور
صاحب القرن العليل الذي طرح في الجليل وافتخر به جبرئيل وناغاه في المهد ميكائيل وكفى لسماع البكا
والعويل يعني صاحب الكرب الخطب والخد التريب والجد السليب والثغر المقروع بالقضيب وهو اسير
الكربلاء وقتيل الظماء والمذبوح من القفاء وملبوب الوفاء والمرمل بالدماء ومحزوز الكبا وسبي
النساء ونور العينين وفخر العالمين وسبط رسول الثقلين مولانا ابي عبد الله الحسين روحاله
الفداء ونفسه الوفاء وبعد فالحمد لله الحي ولي الحمد خصوصا على سيد السجاد وزين العباد و
اسراهل العناد وسبي اهل الفساد ثم الصلوة على نساء المجد والطهارات الكرمات والبنات
على المضيات في الرزايا والفلوات خصوصا على زينب المظلومة المغصوبة وام كلثوم الثقيلة الثقيلة
وفاطمة المحزونة المكروبة وسكينة الصغيرة الاسيرة الباكية ثم الصلوة على باقي الخواتين البرزات
المضطرات الحاسرات الجاليات ولعنة الله على ظالميهم وغاصبي حقوقهم ابد الآبدين
فقد قال سبحانه في محكم كتابه بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الاقصى الذي باركنا

حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير صدق الله العلي العظيم وقال جل قائلا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون صدق الله العلي العظيم وقال جل قائلا ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم صدق الله العلي العظيم وقال جل قائلا ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين صدق الله العلي العظيم وقال جل قائلا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون صدق الله العلي العظيم وقال جل قائلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة صدق الله العلي العظيم وقال جل قائلا ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم صدق الله العلي العظيم وقال جل قائلا ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين صدق الله العلي العظيم وقال جل قائلا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون صدق الله العلي العظيم وقال جل قائلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة

الرأس فقال جبريل فجمع ان اسكن فاك فجمع فاخرجت رأسك فاسلم الرجل واقر به فقال جبريل لرأسه ما اعجب ما رأيت منك قال
كنت اطوف البحث فاذا انا برجل قائم يقول اللهم اغفر لي وما اراني بذلك فاحببت ان اعلم ما قدر ما يسأل الله فلو سأل الله
لو كانت مثل قطر الامطار وورق الاشجار لغفرت الله مغفرة ذلك فانه مغفور ثم قال فقال لي تعالى لي اعترك تقضي حاجته
فقال اعلم انني كنت ضمين نفر من سادة رؤس الحبشين الى الشام وكنا اذا اصبنا واضعنا الرأس في تابوت وخرجنا الى الجزائر
فشربت حتى ابى ليلة حتى سكرت ولم اشعر بهم فجاءت الخيل فحملت رأسه وذهبت برأسه فاخذت ونزل ادم ونوح و
ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ومحمد صلى الله عليهم وسلم وجبريل وميكائيل واسرافيل والكروبيون والروحانيون والملائكة
عليهم السلام مشى الينا الملائكة والنبيين وقال قولوا وادي وقرة عيني فوضع جبريل من التابوت فاخرج الرأس وتحدثا ليلة
وقبل ثم لحقت مثل الانبياء وكلهم وكلمني النبي صلى الله عليه والرأس على رؤس الحبشين فرآه الانبياء فقال جبريل يا محمد ان الله
تبارك وتعالى امرني ان ابلغك في الملك فان امرتني زلزلت بهم الارض حيث عاينها ساخطها فاخذت بقوم لوط فقال النبي
لا يا جبريل فانا لهم عسى موقعا يبين يدي الله يوم القيمة قال ثم تحولوا عليه ثم اتى قوم من الملائكة وقال ان الله تبارك وتعالى
امرنا بقتل الحبشين فقال لهم النبي ما شانكم بهم فجعلوا يخبرون بالجرائم ثم قتلني واحد منهم بحربة ليضربني فقلت الامان الامان
يا رسول الله فقال انوب فلا غفر الله لك فجاءت الحبشي فكلمهم جاثين رؤسا وروى انهم صاروا الى ان قبروا من شق
وانزاجانف يقول شعر راس ابن بنت محمد ودميه ✤ بالقرجال على قنا يتمايل ✤ والمسلمون بمنظر ومشهد ✤ لا يجانع منهم
ولا متميع ✤ كملت بمنظرك العيون عمايه ✤ يا اتم رزؤك كل ان تتمع ✤ ما روعة الاتمت اتقاد ✤ لك قربة ولحظ
عينيك ✤ منها زلال الماء والمحمة ✤ وقدت ذباب بغرفه ✤ كرع عين ظمأ الكحل فيه فتمرغرت بويه تضاف في البرية تقطع
ثم قال الشيخ رحمه الله وصار القوم برؤس الحبشين وشانه والاسرى من رجاله فلما قربوا من دمشق وقت ام كلثوم من بكر وكان
في جملتهم فقالت لي اليك حاجة فقال ما حاجتك فقالت اذا دخلت بنا البلد فاحملني في درب قليل النظارة وتقدم
الهم ان يخرجوا هذه الرؤس من بين الحامل ويجعلوها فقد خرجنا من كثرة النظر الينا وعني في هذه الحال فامر في جواب
عنوا الما ان يجعل الرؤس على الرؤس في اوساط الحامل فيخبأه وكفوا وامسك بهم بين النظارة على ثلث العقبة على اقي بهم
ان باب دمشق قد قفوا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام النساء اقول والحمد لله على ما قضى وله الحمد في الاولى
والآخرة ✤ الجليل الجامد والاريق فيما وعى علمهم في مجلس يزيد بن عبد الملك سنة ١٠٣ الحمد لله المتعال عز جلاله
والعزيز الجليل المتكبر في كبريائه ✤ والاول الذي لا اول لاوليته ساطانه ✤ والاخر الذي لا اخر لاخريته ✤ دوامه ✤ فسبحانك اللهم
يا من خلق عباده المكرمين من طين مكنون محزون في عليين واصطفى من بنيهم ✤ خاتم النبيين فجعل حليته بسافي مآ معين وصور آله المقربين المطهرين من صلوات الله عليهم اجمعين
بما ابدع به اشرف السابقين واللاحقين ثم اخترع ارواح شيعهم من فاضل ذلك الطين ولذا بهم ✤ باسم ولغيين ما قلين ولفرحهم مسرورين فرحين ولصابهم محزونين مهمومين ولما انكر
بان جعلتهم اجتهم عابدين والى دينهم وشريعتهم راغبين وعند استماع رزاياهم خاشعين ولذكر ✤ المفكر في مصابهم خاضعين ولدى الالتفات الى وقايعهم باكين ومناودة عليهم نادبين وفي

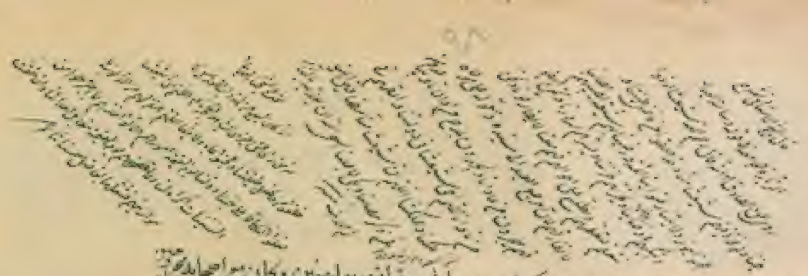

اياه عزاهم صارخين خصوصا في غار من لم يكن له معين وما يرث قطرة من ماء معين وكان مع اصحابه ✤
وفي البيد ابلا فضل مطرحين رؤوسهم فوق فناة الملاءين تحت الجماجم الى شمال ويمين وكان على ✤
على الطايا راكبين والى بلاد اهل راحلين وفي عجالوا ولاد الزنا فائين وهو الذي سمى في السماء ✤ الكفر
والارضين بالحسين المظلوم اكرم الشهيدين عليه الاف التحية دهر الداهرين والاف الثناء ابد
الابدين ولعنة الله على اعدائه اجمعين وعليهم الاف العذاب في بحبوحة من يوما الى يوم الدين اللهم ✤ هذا
في مقعل الشاطين ابقها دينك باشد المنتقمين ✤ فقد قال الله عز وجل في سورة المطففين كلا ان كتاب الابرار ✤ في
عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون الى ان قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجار ✤ في سجين
وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الى ان قال الله تعالى من ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ✤ يقول ان
خلق من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت فاختلطت
ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار الآية وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقا منه ابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال ابو حمزة فحدثني ✤ علي الائمة
واحدة واحدة الحديث وفيه ايضا قال امير المؤمنين ان لله عز وجل دون عرشه ودون الكرسي دون عرشه نورة ✤
وان في جانبي النهر درة بيضاء لها سبعون الف رأس في كل رأس سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف لسان
الملائكة والنبيين والمرسلين والملئكة وحملة العرش من الارض كوة ومدينة والكوفة وجنب الغري والحائر ثم قال يا امير ✤
والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما يتبع ولايتنا ومحبتنا ومودتنا الا من طاب مولده ونشأ ✤ وفي الحديث ان الله عز وجل خلق خلقا من ✤ طينة خلقا من
من الروحانيين بحيالها فاطلع عليهم فاختار منهم محمدا وعليا وفيه عن ابي عبد الله انه قال ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من
طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فيه دنس ذلك النور فيه وكان خلقنا نورا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي ✤
خلقنا منه نصيب ولا لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيب الا النبيين وخلق ارواح شيعتنا من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل لاحد في مثل الذي
ذلك وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم ✤
تحن الينا اقول مقتضى الخلق من طينتهم وحصول القرابة معهم هو الفرح والسرور عند سماع ما يوجب فرحهم وسرورهم ✤
والحزن والكآبة عند سماع ما يوجب حزنهم وكآبتهم فاعلموا ايها المجبول المخلوق من طينة اهل المعصية ان ✤
جميع رزائهم محزنة للقلوب مريبة للصدور ومجرحة للجفون سببا رزايا خامس اصحاب الكساء وفاطمة ✤
الزهراء وثمرة فؤادها على المرتضى وثمرتي عبد المطلب المذبوح من القفا والمصلوب العمامة والرداء محروق ✤
الجناء والبطن اثنا عشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقلب بك بطن مقروح ✤ والعين منك قرحة السيلان مجروح ✤ قد عراك شدة بعد شدة
الغربة ✤ يا قوم على الغريب نوحوا نوحوا ✤ يا شيعة العين وباكيه وذا الفجيعة العظمى انه فاقئ العين ✤ وقع على زمانه والله
وعيال معاشب عديدة وجنت سبعة اسهام وقرطوها وقرطوها من قسط ظهره واحد قوائمها ثمة ✤ وورد عشر على المرتع
فرادى متفرقين في البيد اما جاعة وردا ومقتولا على العفاء مرميا الا ذا فذلك بكوا بطاشة ابكت بكاء

بكاء في قتل الحسين وواجب حزن رسول الله من العراق الى الشام وبكائه انتهائك حزنهن في تشوقا اليك كما تشوق الاماء
على المطايا بغير وطاء من بلد الى بلد فقال لعايشة انه قال انا خير من يزيد وابي خير من ابيه وامي خير من امه وجدتي خير من جدته
اقعد معه في بعض الحجر في بعض اقامته فجاء رسول الله فوضع البيرة وامه خير من امي واباه خير من ابي كيف يكون ذلك
وقد حاكم ابوه ابي ثم قرأ قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير وهو على كل شيء قدير فقالت والله بين الرجلين فتفاوتا في سبيل الله اموالنا بل احياء عند ربهم يرزقون فبرجين
بالهم من فضله ثم قالت يا يزيد ما قتل الحسين مثلك ولولاك لقال ابن مرجانة اقتل واذل انا من قتله
وقد قال رسول الله هو وفي نجله وفي الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فان قلت نعم فقد تحكمت نفسك فقال يزيد لعجائة
وذريته بعضهم من بعض والله سميع عليم فجاء موضع ذلك لا يرتفع عن غيبة وتقل في الجار من العيون قال ممن الرضاء يقول قال
ان التقدم الاسلام بالشام يزيد بن معوية فاعرفه وهو على المائدة وقد عظيما على رئيس الحسين فقال يزيد ويسيق اعجاله
ويقول اشربوا فهذا شراب مبارك ومن بركته انا نأكل من طعامنا ونشاول ونشاول ورائس بعد قرابين ابويهما وامه ممن معوية عليه
ونحن نأكل ونقوسنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة فمن كان من شيعتنا فليتوقع من شرب القطع فانه شراب احمد فاما ورد في الجار
والعوام عن العيون اوفى رواية جوى قال كمت الرضا يقول قال صاحل رئيس الحسين الى الشام امر يزيد لعنه الله فوضع الطست
مائدة فاكل هو واصحابه يأكلون ويشربون القطع فلما فرغوا امر بالرئيس فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه رقعة
الشطرنج وذكر الحسين وابا وجده صلوات الله عليهما ويستهزئ بذكرهم فبنى قائم صاحبه تناول القطع فرشه فمات مرة
ثم جعل فضلة تحاتي القطع من الارض فمن كان من شيعتنا فليتوقع من شرب القطع والقلب بالشطرنج ومن نظر الى القطع
والى الشطرنج فليذكر الحسين والعن يزيد وال يزيد لعنهم الله الى يوم القيمة يجر الله بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم
وورد ان يزيد التفت الى القوم وقال لهم كيف صنعت بهم فقالوا لعاجل ثمانية عشر اعجالا من الجنة وبسبين رجلا
من شيعته والفداء فما لنا هم التنزل على حكم الامير يزيد بن معوية فابوا فعدونا عليهم من شرف الارض وذبحوا واحدا
بعد من كل ناحية حتى اذا اخذت السيوف مأخذها من ام القوم حملوا بعد بعون الى غير وزر فلما رأوا ذلك الحام
من العقر فانا ان الاسامة في اقتنائهم على الزحم فجاءت اجسادهم مجردة وثيابهم مرقة وقد وامر معقرة وقد هم العطش وتشقق عليهم
الغبار وتوارى عنهم الضحى ان والرجم قال فاطرق يزيد ساعة ثم رفع رأسه وقال كنت ارضى من طاعتكم به ان قتل الحسين اذا كانت
عاجلة معونة عنه قال ثم ان هند بنت عبد الله عمر زوجة يزيد وهب برداء وقفت من قتل السبعة فجاءت الرئيس
بان يرى يزيد فقالت ما هذا قال رئيس الحسين من فاطمة فاتت مرتين على فاطمة ان ترى رئيس وله بابن يزيد ويك يا يزيد ويك فلت
فلما سمعت بهذا الخبر يوم القيمة والله ما لك بزوجة ولا انت لي برجل فقال اما ما انت وفاطمة فقالت ويك لعلام ما
اوجبت ويك يا يزيد باي ذنب قتلت الله وجده رسول الله فقال اما ما قتلت انا ولكن ابن مرجانة اما ترى ما اخبرت
بذلك وما امرت به فعند ذلك غضبت عنه وتركته ثم دخل عليه عمر الحسين يعتب عنه الجارية وهو يقول الملاء كان فعلة ام ذمة
فلت غير الناس انا ولا يقال فعلة اليزيد شرا قال اني الله راكب ناره وهجا ويك انا علمت انه خير الخلق اذا وابا فلم تقتله
وبعثني برأسه اخرج من بين يدي ولا عاجزا قال فكنت عندي فخرج على وجهه نارا باكا حتى الرئيس والاعزة وذلك هو الخسران
المبين ثم ان يزيد بن معوية عليهم العاوية امر باخراج السبايا والحبس في الحبس فحملوا كما امر فكلا وردي في الجار من فاطمة

بنت علي صلوات الله عليهما قالت لما ان يزيد لعنه الله امر بسبايا الحسين وانا محبس مع علي ابن الحسين وانا في محبس لا كنهم من مقر ولا مقر
حتى قدمت وحرم رسول الله علينا محابس الطالبين العاسل الشاق والاغلال في سبيل بأجر عظيم عن السابات
بدء الحكاية بسكينة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك الحق المبين الذي اظهر بالحق الحق المتين والنعم
عليهم بالقدم الجسيم والملك بلائهم شجنات التعظيم والصلوة والسلام على نبي الرحمة وشفيع الامة ومنقذهم
من الهلكة ومنجيهم من الغفلة وهاديهم من الكفر والغواية ورافع مدارجهم في دار الكرامة محمد النبي
ختم به النبوة ثم الصلوة والسلام على اشرف الوصيين واكمل المرسلين والانزع البطين والاشفع المكين وطاهر
المطهرين والداعي للمهديين وبعبوب الدين وقائد الغر المحجلين وساقي الموحدين من حوض خاتم النبيين
ودلائلهم الى علي جليين الى امير المؤمنين ثم الصلوة والسلام على بنت خير الانبياء وصليلة اكمل الاوصياء وام
لدة الائمة النقباء الجباء وشافعة يوم الجزاء فاطمة سيدة النساء ثم الصلوة والسلام على باقي الائمة
الطيبين الطاهرين المطهرين المعصومين المطاوعين المكرمين الهادين المهديين المرضيين خصوصا
على من ظهره الجليل وافتخر به جبرئيل ونادانا في العهد صاحب اليل وثلثه الله بدلائله وردائله وخلا وذبه
من ذب ضراس وصاحب السائل الذي هو في ارض كربلاء قتيل ونور العينين وفخر العالمين سيد
الكونين مولينا ابي عبد الله الحسين سلام الله في الغاديات واللفتة على امداد انامهم في الداجين
فقد قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وروينا عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال نحن امة وسط وهي
وضاء ونحن شهداء على الناس وروينا عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال نحن الامة الوسطى وروينا عن ابي عبد الله
في قوله سوبنا الطالبين هو من فاطمة فاتها صحة كرامة وهي فضيلة كرامة ما ان الذي هو اخبرنا به سيقتل قبل قوله ثم اخبرنا به قوله ثم
ايضا وذا صحة كرامة وهي فضيلة كرامة وكيفية اخباره اياها قبل قوله انزروى في الكافي عن ابي عبد الله قال ان جبرئيل نزل
على محمد فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول له من فاطمة اسقيني اسقيني فقال يا جبرئيل وعلى
اي شيء مولود يولد من فاطمة بعدك اسقي من بعدي فنزع جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فنزع جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويخبرك ان قتله امتي من بعدي كفارة لمن قتله وروينا عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى
في ذرية الامامة والولاية والوصاية والوراثة فقال قد رضت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرك بغلام
يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدي فارسله اليها ان الله تبارك
في ذرية الامامة والولاية والوصاية قد رضت فحملته فوضعته كرامة وهي فضيلة كرامة الحديث وكيفية اخباره اياها بقتله
قوله وفي رواية روي في العوالم قال ابن عباس كنت رسول الله يقول ان الله تعالى ملكا يقال له رد دائيل كان له
ستون الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هواء والهواء كما بين السماء والارض فنزل يوما فقال في نفسه افوق ربنا
جل جلاله مني فعلم الله تبارك وتعالى ما قال فزاده اجنحة مثلها فصار له اثنان وثمانون الف جناح ثم اوحى الله
عز وجل الى جناحه اوحى اليه ان طر فطار مقدار حضانة عام فلم ينل ربه قائمة من قوائم العرش فعلم الله عز وجل انه
اوحى اليها ايها الملك عد الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوق شيء ولا اوصف لمكان فسبحانه احجبه
وعقاله من معرفة الملائكة فلما ولد الحسين بن علي وكان مولوده فشق الحسين صلاة فجعله اوحى الله الى رضوان خازن

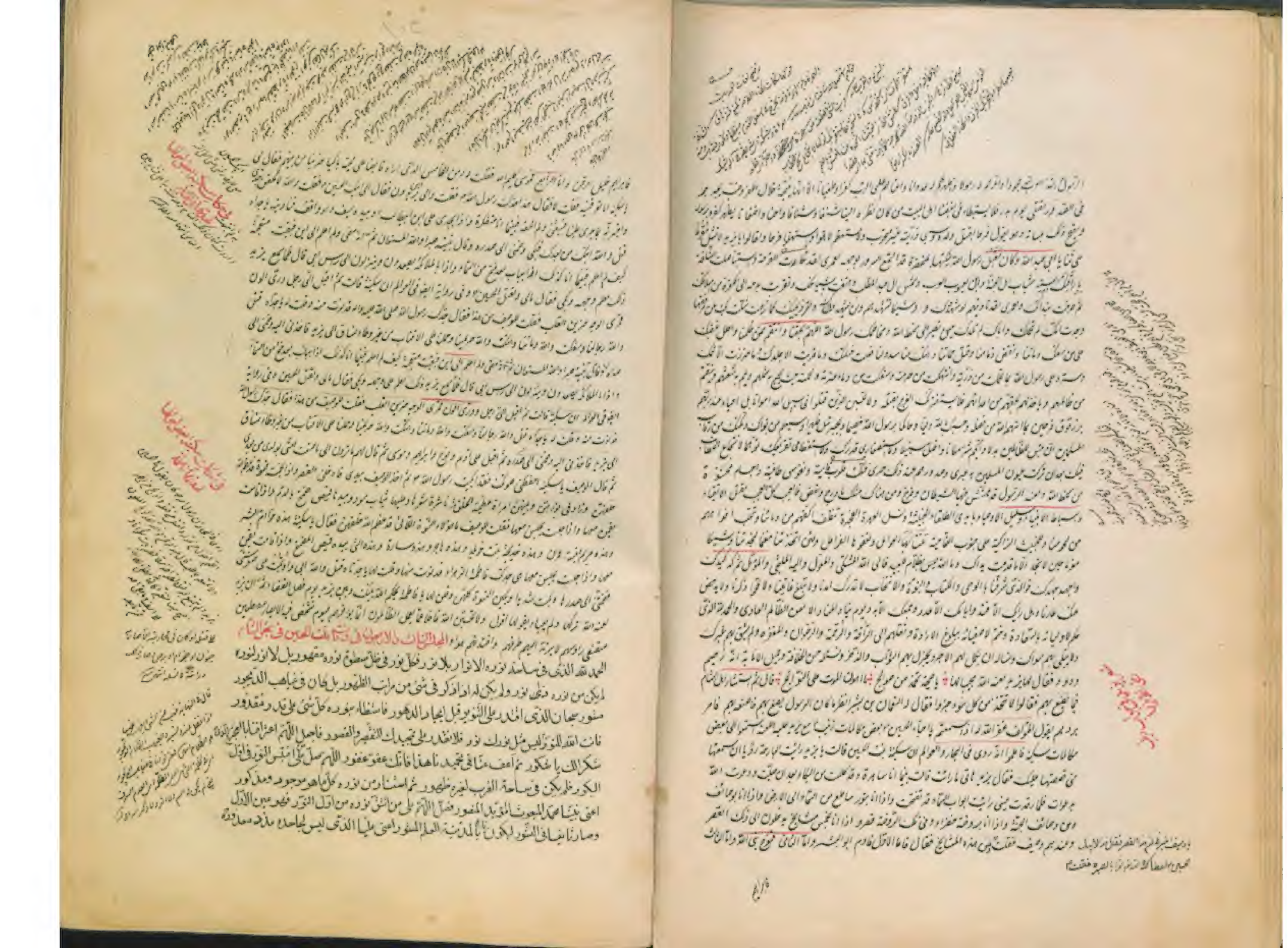

ثم صل اللهم على زوجته واولاده الذين بهم الاسلام معمور وحصل بهم لكم في اركان الكفر والبدع والضلالة مقهور على مجاهم الاف الثناء الحاوي مفخ في الصور وبعده دوام خلود الحور في القصور واللعنة على اعدائهم الناطقين بقول الزور وبعد فقد قال الله في محكم كتابه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وروى في الخبر عن الصادق ع قال ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولده فاطمة ع فما دام من الامام يوم القيمة يمشي بنوره فاني قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم على الصراط يوم القيمة وقال ابو بصير قرأ ابو عبد الله ع يوما هذه الآية فقال ابو عبد الله ع اتدري ما تاويل هذه الآية قلت لا قال هو والله ظهور الائمة من الاموات الكبيرة من اولاد الحسن ع واولاد الحسين ع الذين هم الائمة القوامون بالقسط والحجة من الله على خلقه بعد رسول الله ص وعلي والحسن والحسين ع فاما قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم فهو الذي يظهر من الانوار الكبيرة من اولاد الحسن ع والحسين ع الذين هم الائمة القوامون بالقسط والحجة من الله على خلقه بعد رسول الله ص وعلي والحسن والحسين ع فاما قوله تعالى وبايمانهم فهو الذي يظهر من الانوار الكبيرة من اولاد الحسين ع الذين هم الائمة القوامون بالقسط والحجة من الله على خلقه بعد الحسن ع وقال ابو بصير قال ابو عبد الله ع ان الله خلق الانبياء من انوار شتى وخلقنا من نور واحد وخلق شيعتنا من فاضل طينتنا وعجنوا بماء الحيوان فلذلك هم منا ونحن منهم وقال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صورنا من صلب آدم ع فليس شيء من خلق الله يحبنا غير المؤمن

على مضاجعهم وظلالهم في دار البقاء فقد قال الله تعالى في محكم كتابه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المحسنين من الباقي من الباقر قال لهم ولاية شيعتنا حين مماتهم
ارواحهم في الجنة واستقبلوا الائمة من الله عز وجل علموا وايقنوا انهم الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا
بمن لم يلحق بهم من خلفهم من المؤمنين اقول ومن المعلوم انها تشمل جميع من استشهد في سبيل الله وما كان مولينا ابا عبد الله
حسين بن علي صلوات الله عليها حاسة الشهداء واقضلهم لابد ان يكون شاملا على المقامات وارفعها مخصوصة به وعناية الفضاء
اعلم انه روى في العوالم عن محمد بن بكر قال في حديث طويل تحف مع ابي عبد الله ع الى ان قال فقلت لابن رسول الله
فما شأن قبر الحسين بن علي ع دون كان اصحاب قبره نبي قال يا بن بكر ما اعظم مسألتك ان الحسين بن علي ع مع ابيه واخيه واخته
في منزل رسول الله ص ومعه يرزقون ويحيون وانه يعني بن الوحش متعلق به يقول يا رب اغفر لي ما وعدتني وآنه ينظر
الى زواره فعرفهم بهم واسمائهم واسماء ابائهم ومما ينالهم من اجرهم بولده وانه لينظر الى من يبكيه فيستغفر له
ويسئل اباه الاستغفار له ويقول انها الباكي علي لو علمت ما اعد الله لك لقرت عينك اكثر مما حزنت وانه ليستغفر له
من كل ذنب خطيئة وفيه الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الحسين بن علي له عند ربه عز وجل منزلة
الى ان قال وما من احد من المؤمنين ممن استشهد مع الحسين بن علي ع عند ربه عز وجل منزلة
عز وجل من احدكم وانه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسئل من ابيه ان يستغفر له ويقول لو تعلم زيارتي ما اعد الله
لكان فرحك اكثر من جزعك وان زائره لينقلب عليه من ذنب اقول اذا عرفت ان الحسين ع منزلته
والبائس عليه لا بأس بان نذكر بعض ثواب زيارته اعلم انه روى عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال لم يكلم ربي بكم وربي قبر الحسين
قال قلت يوما ما ثواب من زار قبر الحسين ع قال فقال لقد سألتني عن امر عظيم قال قلت اي والله افرحك اول ما يرفع قلت لي جعلت
فداك قال ان الرجل يكلم قبيحا لزيارته فيما يشرب به اهل الميعاد فاذا خرج من باب حبسه وكل الله تعالى به ملكا يكلؤه
اربعين الفا من الملائكة يصلون عليه مني يخرج من قبر الحسين ع وثواب كل قدم يقدم برفعها كثواب الف حجة وعمرة مع رسول الله ص
سبعين الف مرة ويحط عنه سيئة ويرفع له درجة فاذا انتهى الى الفرات اغتسل على شاطئه ثم لبس ثيابه الطاهرة ثم مشى حافيا
حتى يقطع من علقمة ثلاثين خطوة ثم يقف ويقول السلام عليك يا حجة الله في ارضه ثم يمضي الى علقمة فاذا انتهى الى علقمة
وقف على شاطئ الفرات وقال السلام عليك يا حجة الله في ارضه ثم يمضي الى علقمة فاذا انتهى الى علقمة فاذا انتهى الى علقمة
حتى تفرغ من صلاتك وذلك بكل ركعة تركعها عند ربه ثواب مع الف حجة والف عمرة والف الف درجة ولكن
وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل فاذا انت قد انصرفت من عند القبر نادى مناد لو علمت وفقك الله لما انفيت دمعك
عند قبر الحسين وهو يقول علوي لك ايها العبد لقد غفر الله لك ما سلف فاستأنف العمل قال قال ثم
من عامه او من ليلته او من يومه ام الحسين يوم ام القيامة ثم قال ورجوم من الملائكة يسبحون ويقدسون عليه حتى يوافيه زائره
فيقول الملائكة ربنا عبدك وابن عبدك ووافى منزل ذاق من ذهب فيناديهم عند ذلك من قبل الله تعالى ما هاهنا كل فيقول اباب
عبدي قد سود وجهه وطول بكاؤه واكثر ذنوبه فيقول الله تعالى ما هاهنا الى يوم وفاته فاذا وافى ذلك اليوم وفاته
غسله وكفنه والصلوة عليه ثم يقولون ربنا وكفنا بباب عبدك وقد وفى فيقول الله تعالى ما هاهنا ما هاهنا كل فيقولون
عبدي قد سود وجهه وطول بكاؤه واكثر ذنوبه فيقول الله تعالى ما هاهنا الى يوم القيامة عن البشير الكاهلي قال قلت لابي عبد الله
رجل فمضى ولم يعرف حق قبر الحسين ع قال احسبت يا بشير انما من اتى قبر الحسين عارفا بحقه قد غفر له

في قبر جده صلى الله عليه وآله وعشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل وامام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتب
الف حجة والف عمرة قال قلت وكيف لي بمثل الموقف فنظر الي شبه المغضب وقال يا بشير ان الحسين زائر الملهوفين يوم عرفة
فاغتسل بالفرات ثم توجه اليه كيف الله له على خطوة حجة بمناسكها ولها الحاكم وعمرة وروى في الجار عن ابي عبد الله ع قال
قال الحسين بن علي عليه السلام رأت يوم في قبر النبي ص جاءه ومنا حكم فقالت عائشة يا رسول الله ما بقية اعمالك بعد الحج قال
وكيف لا احجه ولا اعجب به وهو عمرة فزادي وقوتي ان اتى امتي مستعقل فمن زاره عند وفاته كتب الله له حجة من حجي قالت
يا رسول الله حجا من حجك قال نعم ومحبين من محبي قالت يا رسول الله ص محبين من محبك قال نعم وزيارة قال فلم تزل تزاده
ويزيده ويضعف حتى بلغ تسعين حجة من حج رسول الله ص بالجار وروى فيه عن ابي جعفر قال كان رسول الله ص اذا دخل الحسين
اجلسه بين يديه ثم يقول لا يبرح المؤمنين ع اسكت ثم يقع عليه فيقبله ويبكي فيقول يا نبي الله ثم يكي فيقول يا نبي الله موضع السيوف منك
وفي قال يا بني واشتاق قال اي والله وابوك واشوق منك وامك اشوق منك قال يا بني فما بالي قال فمن يزورك
من امتك قال الا زورني وتبرر اباك واشاك وامك الا اصدقوا من امتي ومن ابي جعفر الباقر قال قال علي الله تعالى
كرامة قبل ان يخلق الكعبة بالربعة وعشرين الف عام ثم قدسها وبارك فيها فحازت ارض كربلا مقدسة مباركة طاهرة
قبل ان يخلق الله الخلق وقبل ان يكون الله الكون ورام تزل كذلك حتى جعلها الله افضل ارض في الجنة وافضل منزل وسكن
لمن يكن الله فيها اولياء في الجنة ومن الجنة واتاها اذا نزل الله الارض وبسبه ارضت كالهي شبر تجاه ذرية
عاطفة فجعلت اول روضة من رياض الجنة وافضل مساكن في الجنة لا يسكنها الا الانبيون والمرسلون واولوا العزم من الرسل
وانها لتزهر بين اهل الجنة كما يزهر الكوكب الدري لاهل الارض وسميت عرصة الشهداء وسميت شباب اهل الجنة
ابي عبد الله الحسين ع اقول بالارض كربلاء الشرك بالله كيف قدرت على تعرف عبد الحسين الشهيد الرضيع الطفلين وكيف
قدرت على لا عظمة عبده المزيف طاهر بس مرتجا بالله مأمور مفطوما عن الفضاء ويكون جميع اعضاء مقطعا ارا ارا
من الاثقال والرماح وكيف قدرت ان ترى اعضاءه الشريف محجرة من السيوف او اوداجه بالارض كربلاء والله كيف
حيرت اذا رأيت جريه مقطوعتين يا اخواني المؤمنين الباكين انه روى ان عبده الجريح سبيل الله انه الدم وانها والله ينقطع
زمانا بالارض كربلاء لم خابت تلك الاعضاء الطاهرة والاجساد المرملة للعترة الطاهرة ولم عندك امانات من ختم
بها واعضاء من عشتم الوحاية وخلفه كيف الزهراء الطاهرة ثم مثل شك تميل ان تقعر على العرش وما فوقه فكيف
على تلك معطلة فان الخرت الكعبة بسبب انها خلقت لسببك فلماذا لك والا فلا اعلموا يا اخواني المؤمنين انه ورد
في بعض الاحاديث ان الله تعالى خلق ارض الكعبة فتحركت واضطربت فقال من منبي وقدسي بيت الله على ظهري وبطحي
الناس من كل فج عميق وحلت حرم الله وامنه فادعي الله تعالى الهيا بالارض الكعبة قري وكفي وقري اجبالي بين فاضطربت
فيا اعطيت ارض كربلاء بما خلقت ولا خلقت بمثابة الا بمنزلة الابرة التي القيت في البحر او لا ثمرة كربلاء افضلت
ولولا ما خلقت ارض كربلاء بما خلقت البيت الذي افتخر به فقري واستقري ولولي متواضعة وبقعة مرضية غير مستنكفة
ولا مستكبرة على ارض كربلاء والا مسخت بك واعوذ بك في نار جهنم كل ذلك لتعظيما للحسين ع واجلالا له اقول
اذا عرفت يا اخواني فضيلة ارض الكرب والبلوى وعظمها انها من اشرف بقاع الارض واعظمها حتى ثواب زيارة الحسين
فيها رزقنا الله اياها وجعلنا من مجاوريه في الدنيا والاخرة اعلموا ان زيارته اعلا كانت من افضل القربات

سبع مرات متقبلات الف حجة
مع نبي مرسل وامام عادل ع

فضل من زار قبر الحسين ع

فضل من زار قبر الحسين ع ليلة النصف من شعبان

فضل من زار قبر الحسين ع ليلة عرفة

فضل من زار قبر الحسين ع ليلة عرفة

فضل من زار قبر الحسين ع ليلة عرفة

فجاز ان من شيئة عدم اتيانه الوالد اذا لم يكن الامر الخاص الذي يعلمه ولده او قرائنها الا ادى الى كان تجب ان بكيفية مراعاتها في بعض الاوقات والبلدان او بكيفية عدم توقفه في المجيء عند الاوس او بكيفية ورده اياه وشق كما اذا علامة لموقتها اياه في الحضر او بكيفية ورده مع امته وسائر المحذرات او بكيفية مفارقته ووقوعه في بعض الاوقات او بكيفية استعمال ناشرة الجمال بان مته والاوعاء آه عند سب وكسر صدره والضاعه من جواهر الجبال او بكيفية ارجاع قريب والى الحمام ذا اجتماع المحذرات مع الاوس وجهاعتي وبيانهن على جهده والمعلم المجرح وكذا فاطمة بنت الحسين التي بيد ناراس اخيها على الاكبر الا ادى الى كانت تجب من بان اخيها كان يشبه الناس خلقا وخلقا ومنطقا برسول الله ص او تجب من بكيفية استيناء نزع ابيه الحسين ع تجب ابيه بجلاء ابيه او عدم ترخيصه له او بكيفية ورده مع امته وعمته زينب وتجمع المحذرات مفارقته او بكيفية ورده مع امته بكيفية وقوله لها اذا ارجع فان آيات باد المفرات وجوابها ورده باقي راضية ان الكون عطشانا الى يوم القيمة وانت لا تجب مني او بكيفية ذاهبة الى صوت القتال وقيام ابيه مع المحذرات مشاهدة مخالفه او بكيفية رجوعه من القتل وظهاره العطش عند ابيه وطلب الماء منه وجعل ابيه لسانه في فمه يمصه حتى ليكن طفله آه داويا ه وداهيتها او بكيفية قتاده وقوعه الجراحات على جبين الشريف فوق الركب من ايدي الطالبين الطاهرين او بكيفية وقوعه من السرج واستغاثة فتقاعد ابيه وجواب ابيه بقوله ابن انت يا بطلة او بكيفية اجتماع زينب وسائر العمرات البالكيات على جسده المجروح المطهر باشرات الشعور الاطمات الوجوه وفوح الرؤس عليه بقولها يا ولدي يا حبي كنت متوقية مشاهدة عرسك في المدينة فجائني كنت اعمى فلا ادراك على منه والقاه وكذا السكينة العجوزة التي وضعت رأسها على الاصغر في مجزرة الا ادى على كان تجب من بكيفية بسته خلاصه من امته وشق حلقه على بشدة من العطش او بكيفية بسته اخبار اته عجاف لبنها الحسين م والقاهما من قطرة من الماء لولدها الرضيع او بكيفية اخذه ابوه من امته واتيانه في اليد ان لا استغاثه ورد من الكفار والمنافقين او بكيفية اخذه وقوع بشدة المجرحة المعلوم على حلقها الطيف وجفا وزيا وه واهواها الى عضد الامام او بكيفية عليان رؤوسه الشريف الى الميدان وفتح عينيه ونظره باجهة الى وجه ابيه واعترافه يا ابتاه للمصطفى ان بعض صحابتكم يجرح القلوب ويسيل الدموع ولا اقدر لحكم وشيكم ان يتوقع والبكي فوائد اذ ليس لحب تباعل وتغلق في كيفية احوال ضاكم في محكم هذا في الشام وتحكم في محاكما تهن وهواهن وبناهن الا ذا ذات يقرع قلبه ويجب وجه يجرح عينه يا اخي اذا ان بدين على ان يتوفى على مولينا الحسين في سبعة ايام وانا صابر بزيه في اليوم الثامن وارسلاه مع ابن الى الحادية الطيبة اللهم ارحم على جميع المستجيبين والباكين والحزين على غربة ابن بنت الحبيب واحشرنا مع محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

المجلس الخامس والاربعون في ذكر

مقتل رأس الحسين بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك اللهم يا من خلق الانسان من علق واجعل لكل مولود ابا وامّا وامر بطاعتهما وعبثه وطوبا وويحي من عصاهما غاظه وكرها وويلا للبار بهما جنة واجزاوا ويلا للعاق لهما نارا وحجرا واحمدك اللهم على نعمك العظيمة الجليلة وكرمك الشريفة الوضيعة بان جعلنا من امة اشرف البرية وافضل الخليقة وجعلنا من بقية من ختم به الوصايا واجل به الولاية والصلوة والسلام على النبي والوصي الذين هما ابوا هذه الامة وعلى باقي اهل بيته المعصومة صلوات الله عليهم ما دامت الايام والليالي متتالية ولعنة الله على اعدائهم اجمعين ولعبد فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم ووصينا الانسان بوالديه

احسانا حمله امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة اقول واتصل من الفصال عن الرضاع اذا بلغ العبد ثلثا وثلثين سنة فقد بلغ سنة واذا بلغ اربعين سنة فقد بلغ واتصل منتهاه واذا طعن في احدى واربعين فهو في النقصان وينبغي للعاقب المتحسين ان يكون كمن كان في التزيع وقال جل جلاله في موضع اخر ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون اقول فتقل عن العيون من ارضا واسخط بالشكر له والوالديه فمن يشكر والديه لم يشكر الله وروي عنه من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل اقول الاخبار الواردة في وجوب بر الوالدين وحرمة عقوقهما اكثر من ان تحصى فنقتصر منها في الحاق قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان ومنها فيه ايضا عن ابي الحسن موسى قال سئل رجل رسول الله ص ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب ومنها فيه ايضا عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك ثم قال من قال اباك ومنها فيه ايضا عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل الى رسول الله ص فقال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك ثم قال من قال اباك ومنها فيه ايضا عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل رسول الله ص فقال اني رجل ابر امراتي ابر امراتي ابر ابوك ابر ابوك فيه اباء ام قبل الاب ومنها فيه ايضا عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل الى رسول الله ص فقال اني رجل رقيق في الجهاد وشبيط قال فقال له النبي ص فهل لك احد تقتل كتن حيا عنه الله ترزقني وان مت فمنه وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كلها وورث قال يا رسول الله ص ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي وكره ان اخرج فقال رسول الله ص ففر والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة ومنها عن مصباح الشريعة قال الصادق بر الوالدين من حسن معرفة العبد بالله اذ لا اجابة ولا اسرع بركة لطاعة من بر الوالدين المسلمين لوجه الله تعالى لان حق الوالدين مشتق من حق الله اذا كانا على منهاج الدين والاستقامة لا يكونان ليمنان الولد من طاعة الله الى معصيته ومن اليقين الى الشك ومن التوحيد الى الالحاد ولا يدعوانه الى خلاف ذلك فاذا كانا كذلك فمعصيتهما طاعة وطاعتهما معصية قال الله تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ومنها عن الصادق ع قال ان رجلا اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما حق الوالد على ولده ما حق الوالد على ولده ان الله تعالى جعل الوالد منه بحيث جعل نفسه منه لو كان يقدر ان يقيه الحر والبرد آثر ذلك على نفسه لولده وامر ولده بطاعته فيما امره به ما لم يكن معصية لله ونهاه عن معصيته لله فحق على ولده ان يطيعه فيما امره به ما لم يكن معصية لله ونهاه عن معصيته لله ومنها عن الصادق ع قال قال رسول الله ص ان الله تعالى جعل الوالد منه بحيث جعل نفسه منه لو كان يقدر ان يقيه الحر والبرد آثر ذلك على نفسه لولده وامر ولده بطاعته

ثم الى الحسن ثم الى الحسين وقد قتل ابوك صلى الله على روحه وابدانهم وقد عرفت انى خلفت وصيا بك ووالدتى من حى لا فى ميت وقد عرفت ما لك فى حداثتك فلا تنازعنى فى الولاية والامامة ولا تخاصمنى فقال له على ابن الحسين اتق الله وارفع ما ليس لك بحق انى اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابى صلوات الله عليه باسم اوصى الى قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الى فى ذلك قبل ان يستشهد بساعة وما الصلاح رسول الله صلى الله عليه وآله فاتنى اخاف عليك نفسك الحمر وتشتت الحال انى الله عز وجل جعل الولاية والامامة فى عقب الحسين فاذا ورث ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى تحاكم اليه ونستبرئ من ذلك قال ابو جعفر وكان الغلام ينجيا جيدا فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال على ابن الحسين محمد بن علي ابتدا انت فاحتجل الى الله عز وجل بما سألك ان تحتج به ثم سل واحتجل لحجتى فى الدعاء وسل الله حتى يرد على الحجر فاعجبه ولم ينطق له الحجر فقال له على ابن الحسين يا عم لولك ودعا واما لا جابك فقال له دونك فاخذ يدعو ثم دعى على ابن ابى طالب فسأله فدعى الله على ابن الحسين بالارحام ثم قال بحسبك بالذى جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصى والامام بعد الحسين فقال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول من موضعه ثم انطق الله عز وجل بينين فقال اللهم ان الامامة بعد الحسين بن على بن ابى طالب فى ولد اسماعيل بن ابراهيم خليلك من بعد ابيه وهو يتولى على ابن الحسين وروى فى العوالم ان رجلا من الكابر جاء مع كان يحج بيت الله الحرام وبزور قبر النبى فى اكثر الاعوام وكان باقى على ابن الحسين روحه الفداء فيزوره ويحمل اليه الهدايا والتحف وبابعه مصالح وبيه منه ثم يرجع الى داره فعالت له زوجته اتريك تهدى اليه تحفا كثيرة والله لا اراه يكافيك فيها بشئ فقال لها ان هذا الرجل الذى نهدى اليه هذا ايانا هو ملك الدنيا والاخرة وجميع ما فى يدى الناس تحت حكمه لانه خليفة الله فى ارضه وحجته على عباده وهو ابن رسول الله عليه السلام وامامنا ومولانا وقد انا علمت منه ذلك بسكك على علامته قال ثم ان الرجل تهيأ وحج مرة اخرى فى السنة الغابرة وقصد دار على ابن الحسين فاستاذن عليه الرسول فاذن له فدخل وسلم عليه فقبل يديه فوجه بين يديه طعاما وفتر به اليه وامره بالاكل معه فاكل الرجل حتى كفاه ثم استدعى الطشت والابريق فيه ماء فقام الرجل فاخذ الابريق وصب الماء على يدى الامام عليه الاف التحية والسلام فقال الامام يا شيخ انت حينئذ انظف حتى على يدى الماء فقال انى احب ذلك فقال الامام حيث انك احببت ذلك فهو ذاك فاخذ يصب الماء ويقلب يديه عينيك فصب الرجل الماء على يديه حتى استعمل الطشت فقال الامام للرجل ما هذا قال بل هو ياقوت احمر فنظر الرجل فاذا هو قد صار ياقوتا احمر بازاء الله تعالى ثم قال الامام يا رجل جئنا بالماء فصب الماء على يدى الامام مرة اخرى حتى استعمل الطشت فقال له ما هذا قال ما فقال الامام بل هذا زمرد اخضر فنظر الرجل اليه واذا هو زمرد اخضر ثم قال الغلام صب الماء يا رجل فصب الماء على يدى الامام حتى استعمل الطشت فقال للرجل ما هذا فقال بل هذا درا ابيض فنظر الرجل فاذا هو درا ابيض باذن الله تعالى وصار الطشت ملانا من ثمرة الوان درا وياقوت وزمرد فنظر الرجل غاية التعجب واكب على يدى الامام يقبلها فقال له يا شيخ لم تكن عندنا ما تكافئ على هذا بك فخذ هذه الجواهر فانها على ذخائر عندنا فقال له يا شيخ انت حينئذ لانها خلقت البنيا فاخرج الرجل رب خيلا وقال يا سيدى ان اباك بغلام زوجنى فاشتكت انك من بيت النبوة ثم ان الرجل ودع الامام واخذ الجواهر وسار بها الى زوجته ودعا لها بالتحفة فقالت ومن اعطاك هذا فقال لم اقبل لك انه من بيت العلم والاية الباهرة فتحيرت عند

شئنا ان تحت على اجلها ابانه الصغير ان يحملها معه الى زيارته والنظر الى طلعته فاجتهز بعلها فحج فى السنة الغابرة احتاما معه فوضعت المرأة فى الطريق وماتت قريبا من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فاخبر الرجل الى الامام باكيا حزينا واخبره بموت زوجته واتفاقات فاجعة الى زيارته والى زيارة جده رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الحسين وروى الله بجانه وتعالى فقال الى فم فاجمع الى زوجتك فان الله عز وجل قادر احيا بقدرته وحكمته وهو على الطعام بقدرته فقام الرجل مسرعا وهو فرح وجل مصدق بكرامة خواص الى زوجته فراى زوجته جالسة فى الحجرة على حال العقرة فمر اسروره واعتقد بخيره وقال لها كيف اصبحت اصلحك الله والرجل يقول لعلهم صدقت هذه ضعفة سيدى ومولاى على ابن الحسين فماتت فقال بانك الموت الحق روح هذه المرأة وهو يقول السلام عليك يا حجة الله فى ارضه السلام عليك يا بن العابدين فردت عليه السلام فقال بانك الموت الحق روح هذه المرأة الى جسدها فانتبهت قاعدة احيانا واتى قدسات ربى ان يبقيها ثلثين سنة اخرى ويحييها حجوة جليلة اعتقد وراها النبأ المرأة فاتى فاخبرها فاعتقها واجبا فقال لها لك الموت سعادة لك بادرى الله ثم اطاعرى روحى الى جسدى وانا انظر الى ملكك فاتى فرأيت على حقا واجبا فقال لها لك الموت سعادة لك بادرى الله ثم اطاعرى روحى الى جسدى وانا انظر الى ملكك فقبل يده فخرج حتى فاخذ الرجل بيد زوجته واتى بها الى مجلس الامام وهو بين الحاجة عاكفة على ركبته فخضعا وهى تقول هذا والله سيدى ومولاى هذا الذى احيانى الله ببركته ودعائه قال ولم تنزل المرأة مع بعلها مجاورين عند الامام بقية عمرها بمدينة طيبة فى البلدة الطيبة الى ان ماتا رحمة الله عليهما وروى فى العوالم عن ابراهيم بن ادهم وفتح الموصلى قال كنا جماعة متفاكت يحج فى البادية مع القافلة فوقت لى حاجة فتخلفت عن القافلة فاذا انا بفتى يمشى خلفى فلفت بجمال الله بادية بيده وهى يمشى خلفى فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام على فقلت له الى اين تقول اريد بيت ربى فقلت يجيى انت صغير ليس عليك فرض ولا سنة فقال يا شيخ ما رايت كما هو مستقيم فى مت فقلت ابن امرؤ والوالدة فقال زادى تقوى وراحلتى رجلاى فقلت ما رى شبابا من الطعام معك قال يا شيخ هل يستغنى ان يدعوك انسان الى دعوة فتحل من بيت الطعام قلت لا قال الذى دعانى الى بيته هو يطعمنى ويسقينى فقلت ارفع رجلك حتى ندرك فقال على الجهاد وعليه الاجر فاتممت قوله لا تشك والذى جاء بمحمد نبيهم صدقا ان الله مع الصبرين قال فبينما نحن كذلك اذ اقبل شاب حسن الوجه عليه ثياب حسنة فانانى الصبى وسلم علينا فقلت له اسلك الذى حسن خلقك من هذا الصبى من هذا الشاب فقال اما تعرفه هذا اخى الخضر بشرنى بكل يوم فيم عينا فقلت بسلك بحق ابيك طاهر عرفنى ما يجوز المقام فقال اما تعرفه هذا اخى الخضر بشرنى بكل يوم فيم عينا فقلت بسلك بحق ابيك طاهر عرفنى ما يجوز المقام فلازاد قال على اجرز جزاه وزادى فيها اربعة اشياء قلت وما هى قال الرضى الدنيا كلها بحذافيرها ملكه الله والرضى بحكم الله عز وجل والزهد فى الدنيا والاسباب والارزاق بيد الله وارى قضاء الله تعالى فى كل ارض الله فقلت نعم الزاد زادك يا بن العابدين وانت تجوز بها مفاوز الاخرة فكيف مفاوز الدنيا قول اطوا يا اجتاز درجة الرسول صلى الله عليه وآله الذى كان له هذه المعجزات الباهرة والدرجات الرفيعة عند الله بجانه وتعالى كل يوم خضر الذى لزيارة والسلام عليه آدوه بنى امية فى ارض الكرب والبلاء والمحنة بانواع الاذية وضروب القتل والاغلال على عنقه ويديه ورجليه على اقتاب المطايا مع بنات فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وسبعين رجلا من اهل البلاد والبيد اوالقفارة ارخلوهم على الكوفة بين ازدحام الكفرة الفجرة والاعادى اوقفوهم على الاقدام فى مجلس

فقال ما تركت جهدا وقلت اخرى اما والله لاقتلنك فقال يا امير المؤمنين ما علمت فارقني يرحمك الله الحق ما جئت فقال لا بد منه
فانصرف ثم انصرفت الى عيسى بن علي ثم قال يا ابا عباس الرقعة فضلا على ام لا قال فخرج بها فقال يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين
يقول لك ايك ام لا فقال لابي فقال ابو جعفر روى عن شعف عن محمد عبد الله ابن ابي يعلى قال كنت بالربذة مع المنصور اذ اتاه
قاصده على ابي عبد الله فاتى به راجعا الى المنصور فدعاني فلما انتهيت الى الباب سمعته يقول مجلوا علي به فقلت في نفسي لعله ان لم اقتله فيقتله
الا بعض من دعى ان لم اسق الا بعض من ترضيت الحاجب من اجلي قال فجئت فوجدته خاليا وهو قائم يمشي قدما وخلفا فلما انتهى الى الباب قبل ان يرفع الستر فنظر الي فقال ادن يا جعفر فدنوت منه فقال يا ابن عم ما ابن رسول الله فازال يرفعه حتى اجلسه
على وسادته ثم دعا بالطعام فرفعت راسي واقبلت انظر اليه وهو يقطع جديا باردا ويقضي حاجته واميرا بالانصراف فلما خرجت قلت له
قد عرفت صوالاتي لك وماقد ابتليت به من دخولي عليهم وقد سمعت كلام الرجل وما كان يقول فلما صرت الى الباب راسك
قد تطاولت شفشاك وذراعك قد اتى شحم فقته ورايت باطنه ابيض فان رابك من قتلي ذلك فاقتله اذا دخلت عليه قال فانصرفت
ماشاء الله ماشاء الله لا يأتي بالخير الا الله ماشاء الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله القوة الرابعة هو الذي استعاذ منه في الكوفة وارسل اليه ابراهيم بن جبلة وروى
عن المنهال عن الربيع ان المنصور دعى اليه بن زياد الضبي فوضع اليه سيفا وقال ادخل على جعفر بن محمد فخاطبه واوجاك
خاطب منه وقالت فدخلت عليه فلما خرجت اليه وكان صديقا لي قلت يا ابن رسول الله ان هذا الجبار
قد امر فيك بامر كرهت ان افارقك به وان كان في نفسك شيء تقوله او توصيني به فقال لا يردك ذلك فلو قد رأني قد نزلت
ذلك كله ثم اقبل يحاسبني فقال له يا اجيرك الله عاد ثم دخل فوضع شفيفة بيضاء لم اعهد فنظرت الى المنصور فما
شبهت الا النار رعت عليها ما فحمت ثم جعل يمكن فيه حتى دنا منه جعفر بن محمد وجاء مع سريره فوثب المنصور فاتكأ بيده
ورفعه على سريره وطالت الحجبة بينهما الى ان قال المنصور يا غلام ائتني بالغالية فاتاه بها فجعل يفيق بيده ثم رفع
اليه اربعة آلاف ودعا بانية فاتاه بها فجعل يقول قد قدم قدم الى ان اتى بها الى فخذ سريره فوثب جعفر بن محمد وعدوت
بين يديه فجعلت اقول الحذاء الحذاء وروى عن مشائخ الانوار ان المنصور لما اراد قتل ابي عبد الله استدعى قوما من
الاعاجم لا يفهمون ولا يعقلون فقطع لهم الدياج والوشي وحمل اليهم الاموال ثم استدعاه وقال له جعل الله
قتل اهل الارض اليك فدخل على الصبية فاخذوا قتل فاخذوا السلاح ووقفوا مشتملين للامر فاستدعى جعفرا
واوصاه ان يدخل وحده ثم قال لقتلته تعالى قتل هذا عدوي فقطعوه فلما دخل فرأوا عري القلب ورأوا السلاح وكتفوا
ايديهم الى ظهورهم وخمروا له سجادة ومرغوا وجوههم على التراب فقال رأى المنصور ذلك خاف على نفسه وقال ما ادراك
قال انت وما يملك الا استحفظا فقال المنصور معاذ الله ان يكون ما تزعم ارجع راشدا فرجع جعفر والقوم على وجوههم
سجدا فقال المنصور ان غبت لهم عن عيني قتلوا عدوي وانا الذي بلغنا انه قتل يوم وبه برازنا لها
به برازنا الرجل واره والانوف وانا سواه فخاف المنصور ان من فوقهم ومن تحتهم عن الطريق ثم قتله بالسم وهو الذي توفي
يوم الاثنين في الصف من رجب محمودا بالف قتل وروى في الاخبار المتواترة انه دفن بالحجون مع ابيه وجده
وعمته الحسن عليهم صلوات من الرحيم المودود وكرامات من صاحب الكرم والجود ولعنة الله وحفظه وغضبه على المنصور
من اليوم الى يوم ينفخ في الصور وابده دوام يوم النشور الحمد لله الجواد ذي الخير في جميع امورنا العاشر من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين

الحمد لله الذي رفع قدر الانبياء والاولياء على جميع ذرية ابينا آدم وادامنا حواء باعطائهم الكرامات والمعجزات
ليدفعوا بها الشكوك والشبهات ويلزموا بها واياك الحجابات ويهتدوا بها العباد الى الحق الذي ابتعثنا
لاتمامه افضل واشرف من مضى ومن يهوت الذي انجبه من بين المكونات محمد المبعوث على البريات وعلى اله الذين
هم حجج الله في الارضين والسموات اللهم انزل عليهم الرحمة والصلوات بعدد ما في علمك يا منزل البركات خصوصا
على جعفر ابن محمد الصادق المرضي الامة مجدد طول الايات المبين لشيعته اباءه وعدد الروايات فبلغ عبيده ذلك
الى ابي الحسن ابجاد وبجاهم من الغوائب والشبهات ثم العن على اعدائهم مجمع اللعنات ودوام شهيق النادبين في جميع الاوقات

قال لما خرجت الصادق من عند المنصور صلوات الله عليهم اجمعين ما حدثت عن الصادق عليه السلام
قوية وشاء ما جاء سند عامر المنصور الذي وانتهى في الاوة الخامسة الى عبد الله فنقل عن الربيع عن محمد بن الربيع الحاجب قال قال
المنصور يوما لقد هممت في القتلة الحسنة الى ان قال ثم دعى لي وقال لي سر الى جعفر بن محمد فاقتله فاتيته به على الحال
التي تجده عليه لا تغير شيئا فما هو عليه قلت لقاله والله ما اتيت به على ما اراد من غير قتله فدخلت
الاخرة وان رأيت به واد ست في امره فتحنى وقتل نفسي واخذ اموالي فغيرت بين الدنيا والاخرة فخلت نفسي الى الدنيا
قال محمد بن الربيع فدعاني ابي وكنت احفظه وارعاه فقال الى امض على جعفر بن محمد بن علي وتسلق على جانطه
واقتله فاتيته بابا فتحته فدخلت عليه فقال لي ما حاجتك يا ابن الربيع فقلت اجب امير المؤمنين فقال لي ادخل
الا انه قامت بي الملاعين وحسبت عليه الحائط فنزلت عليه واره فوجدته قائما يصلي وعيه قميص ومنديل فدار برأسه
فلما سمع صوتي قلت يا جعفر امير المؤمنين فقال وعلى امره وليس ثيابي فقلت له ليس الى ذلك سبيل
قال وادخل المغتسل فاغتسل ثم قال قد ليس الى ذلك سبيل فاقتل نفسك فاني لا اوتى فقيدتها قال فاخرجته
حاضرا حاسرا في قميصه ومنديله وكان قد جاوز الستين فلما عطى بعض الطريق عطف الربيع فرجته فقلت له اركب فانك
بغل شاكري فكان معنا فرجعنا الى الربيع فلما رجع قد اتيناه برجل قد ركب الرجال ودخل بيته ثم استحثا
شيء يا فطلبا وقت بين الربيع على جعفر بن محمد وهو يطلب الحال بي وكان الربيع يشفع فقال لي يا ربيع لما اعلمك انيا
قد مضى الحق ركعتين وادعو فقال شفشاك وذراعك فتحنى فاقتلني ثم دعى بعد ما قام من الصلاة الآتية ودعا طويلا
والمنصور في وقت لا يستحيي الربيع فلما فرغ من دعائه على طوله اخذ الربيع يدعوه فاجابه المنصور فلما حضر
الايوان وقف ثم حرك شفتيه بشيء لم ادره هو ثم ادخله فوقف بين يديه فلما نظر اليه قال ويلك يا جعفر ما صنع بك
ربك وما اتاك على هذا البيت من بني عباس وما يريد بك لعنه الله بلك الآن وجه ذلك ما تبع به ما اتاك به
فقال له والله يا امير المؤمنين ما قلت شيئا من هذا ولا قدرت في ولا اتيت بي اتيته وانت تعلم انتهم اعدائي والحق لي
ولكم وانتهم لا حق لهم في هذا الامر فوالله ما بلغت عليهم ولا اعتهم بي سوء مع علمي بهم الذي كان بي وكيف بجاء امير المؤمنين
اصنع الآن هذا وانت بين محمي وانس الخلق بي رعاية وكرم عطاء وبر تخليف افعل هذا فانصرف المنصور ساعة
وكان على البدو وعن يساره دمرقانيته وقت بيده سيف ذو فقار كان لا يفارقه اذا قعد في القبة
قال البطل والحت ثم رفع شيئا من الوسادة فاخرج منها اجانا ركت فرمى بها اليه وقال هذا كتب الى اهل خراسان
قد عزموا الى نقض بيعتي وان يبايعوا غيري فقال والله يا امير المؤمنين ما علمت ولا استعمل ذلك ولا احوال

ما بي والله لكن بيتي حالت على كل حال والله لقد ابلت من الحق ما لم يضطني عن ذلك لو اردته فتحرق في بعض هجوته حتى يأتي الوقت
فهو حتى قريب فقال لا والله لا اراك ثم اخرج وضرب به الى السيف فسل منه مقدار شبر وانشد بيتين فقلت انا لله وانا اليه راجعون
السيف ثم قال يا جعفر اتحمى مع هذه الشيبة ورمح هذا ان تطلق بالباطل وتشق على المسلمين تريد ان تريق الدماء وتقطع الفتنة
بين الرعية والاولياء فقال لا والله يا امير المؤمنين ما فعلت ولا همة ولا همي ولا اعلق ولا اعانني فاغمض من السيف ذراعا فقلت
انا لله حين الرجل وجعت في نفسي ان امري فيه بما امره به لاني ظننت انه يأمرني ان اضع السيف فاضرب به جعفرا فقلت ان
امرني ضربت المنصور وان انى ذلك على وعلى ولدي وتبت الى الله عز وجل مما كنت اتوه فاقبل يعاتبه وجعل يعتذر ثم
اغمض السيف واخرج مساله ثم رفع رأسه وقال اضحك عما ذكرك يا ربيع ثلاث اليعبة من موضع كانت فيه من الغرفة فاتيته
بها فقال ادخل يدك فيها فكانت مملوءة خاتمه وصفها في ليفة وكانت بيضا وقد سودت وقال لي احمله على فاره من
دوابي التي اركبها واعطه عشرة آلاف درهم وشيعه الى منزله كرمنا وعزه واذا اتيت به الى المنزل فابن المقام عندنا فلما رجعه
والانصراف الى المدينة جده رسول الله ﷺ فخرج فاتاه من عنده وانا مسرور بسلامة جعفر ﷺ ومتعجب مما اراد المنصور لعنه الله
وما صار اليه من امره فلما مر بي قال لي ان قلت لي ما اخفت يا جعفر وقد قلت لك ما لا قبل قال جعفر لا والله قال صدقت
ودفاعه والاجب من امر الله عز وجل الى ان قال قلت له يا ابن رسول الله لاعجب مما ذكرت لك ولا اعجب من كفايته
عنك وقد علمت ان الله عز وجل في صدري اعظم منه قال الربيع كان في قلبي من المنصور ومن غضبه وغيظه على جعفر ومن جلالته في
نفسه ما لم اظن ان يكون في بشر فلما وجدت منه خلوة وطيب نفسي قلت يا امير المؤمنين ما رأيت غضبك على جعفر غضبا لم ادرك
غيظه على احد قط ولا سمع عبد الله بن الحسن ﷺ ولا على فيه ومن كل الناس حتى بلغ بك الامر ان تقتله بالسيف وحتى انك
اخرجت من يمينك شبرا ثم اغمدته ثم اخرجت منه ذراعا ثم غمدته ثم اخرجته كله الا انشك يا امير المؤمنين انك قد قتلت
ثم اتجلى ذلك كله فما ردني حتى امرتني فخبأت نجبته بالغالية التي لا تخلف منها الآلات ولا يخلف منها ولدك
المهدي ولا من وليته عهدك ولا لو ملكت ولا اجرته وحلته وامرتني بتشييعه كرما فقال ويلك يا ربيع ليس هو كما ظننت
ان تحدث به وسترة اولى ولا اعجب ان يبلغ ولد فاطمة فيقتلوني وقتلنا هون بذلك علينا حسبنا ما لقي منه ولا كن لا
اكتم شيئا انظر من في الدار فنظرهم قال فجئت كل من في الدار ثم قال لي ارجع ولا تبق فقلت ثم قال لي ليس الا انا وانت
والله لئن سمعت بالغيبة اليك من احد لاقتلنك وولدك واهلك اجمعين ولاقتدن مالك قال قلت يا امير المؤمنين
اعيذك الله قال يا ربيع قد كنت مصرا على قتل جعفر وان لا يسمع لي قولا ولا اقبل له عذرا وكان امره وان كان من
لا يخرج السيف فاغما عندي واعظم على من امر عبد الله بن الحسن وقد كنت اعلم هذا منه ومن اباءه على عهد بني امية فلم
اهمت به قائلا في المرة الاولى تمثل لي رسول الله ﷺ والله فاذا هو عامل بني وليعة باسط كفيه حاسر عن ذراعيه قد عبس
وقطب في وجهي عنه ثم همت به في المرة الثانية وانتضيت من السيف اكثر مما انتضيت في المرة الاولى فاذا انا برسول الله
قد قرب مني ودنى مني يده او هم بي ان لو فعلت لفعل فامسكت ثم تجاسرت وقلت هذا البعض افعال الرافضي
ثم انتضيت السيف في الثالثة فتمثل لي رسول الله ﷺ باسطا ذراعيه قد تمثر واحمر وعبس وقطب حتى كاد ان يضع
يده علي فخفت والله لو فعلت لفعل وكان مني ما رأيت وهو لا ومن جنى فاطمة صلوات الله عليهم اجمعين لا يتحمل
عقوبتهم الآجال لا يحظه له في الشريعة فابك ان يسمع هذا منك الحديث الاول بايت كان رسول الله ﷺ يظهر

المعون بدعة الاول الماقبل هو لاء واما سنة استبد الشهداء ١٠٠ وكيف في مزنة كبد فاطمة الزهراء والمعطوف بالسيف شرابه
واخواته حاضيات في البيداء ورمح رب العرش المبارك على فرقها الاعداء وقد بويع به لاولاد النبي والوصي عليهم لعائن الله ادوام
دار الجزاء ومنها حين استدعاه المنصور لعنه الله في المرة الثانية روى عن صحيح الدعوات ان رجلا من قريش المدينة
من بني مخزوم عرض الى ابي جعفر المنصور وذلك بعد قتله لمحمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن ان جعفر بن محمد بعث مولاه المطيع بنا
فيلسوف بجارية الاموال من شيعته وانه كان يتهما محمد بن عبد الله خلافا المنصور ان يأكل كفه على جعفر غيظا وكتب الى عمه داود
و داود اذ ذاك امير المدينة ان ليبه اليه جعفر بن محمد ولا يرخص في القوم والمقام فبعث اليه داود كتاب المنصور فقال
اعمل في المبيت الى امير المؤمنين في غد ولا تتاخر فقال معقوان وكانت الدابة يومئذ فاتفقه الى جعفر فقرت اليه فقال لي قم
راحلتي فاتاه فاخبره ان في غد انت والله الى العراق وفحص من وقته واتاه عمه الى مسجد النبي ﷺ وكان ذلك بين الاولى
والعصر فركع فيه ركعات ثم رفع يده فخفف يومئذ من دعائه بما ليس له ابتداء الله فاقال جعفر ان سكت الا عبد الله
العتادي بان يعيد الدعاء على فاعاده وكتبته فلما جمع ابو عبد الله رحت الى قبة وسار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة
ابي جعفر واقبل حتى بسته افان فاذن له فقال جعفر فاخبرني بعض من شهد من ابي جعفر قال فما راه ابو جعفر قربه وادناه ثم
بسنده قصة الرافع على ابي عبد الله يقول في قصته ان معلى بن قيس مولى جعفر بن محمد يحيى له الاموال فقال ابو عبد الله ﷺ
معاذ الله من ذلك يا امير المؤمنين قال له تحلف على بركتك من ذلك قال نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شيء
قال ابو جعفر فابل تحلف بالطلاق والعتاق فقال ابو عبد الله انا مرضى يمينى بالله الذي لا اله الا هو قال ابو جعفر فلا تعجله
علي فقال ابو عبد الله ﷺ فاين يذهب بالعجلة مني يا امير المؤمنين قال فرفع عنك هذا فاني اجمع استانه بينك وبين
الرجل الذي رفع ريبك حتى يواجهك وستره محضرة جعفر فقال نعم هذا صحيح وهذا اجعفر بن محمد والذي قلت
فيه كما قلت فقال ابو عبد الله ﷺ تحلف بالله ايها الرجل ان هذا الذي رفعته صحيح قال نعم ثم ابتدأ الرجل يا اليمين
فقال والله الذي لا اله الا هو الطالب الغالب الحي القيوم فقال له جعفر ﷺ لا تجل في يمينك فاني اذا استحلف فالمنصور
وما كانت من مدة اليمين قال ان الله حي كريم يستحيي من عبده اذا اثنى عليه ان يعاجله بالعقوبة له ولعمري لكن قل
يا ايها الرجل ابرأ الى الله من حوله وقوته والجاه الى حولي وقوتي الى لصادق بريء فيما اقول فقال المنصور للشيخ
احلف باستحلافك به ابو عبد الله فحلف الرجل بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى اهتز وخر ميتا فراع ابا جعفر
ذلك وارتعدت فرائصه فقال يا ابا عبد الله سر من عندي حرم عليك ان اخبرت ذلك وان اغبرت المقام
عندنا لم نأل في كرامتك وبرك فوالله لا قبلت عليك قال احمد بعدا ابدا وروى عن الملي الطوسي فما اتم الرجل
اليمين حتى رفع كأنه كان يلوح الكلب ومات لوقته وغض جعفر ﷺ فقال الربيع فقال لي المنصور ويلك اكتمها الناس
لا يقتدون وروى عن الفراج والجراح ان بعد موت الرجل قال قوم رجل لا جاء الموت وجعل الناس يجولون
في امر ذلك البيت وينظرون اليه فلما استوى على سريره اذا قعد على سريره وكشف عن وجهه وقال يا ايها الناس
انى لعيت بي ملقاني الحفظ والعصمة غضب زبانيته علي على الذي كان مني الى جعفر بن محمد العادق ﷺ فاخطأته
ولا تخطر اليه كما بلغ ثم اعاد الكشف على وجهه وعاد في موته فراوده لا عرك فيه وهو ميت فدفنوه قال الربيع فحلف
جعفرا فقلت له يا ابن رسول الله ان منصور كان قد تم بعظيم فما وقعت عليك عليه وغيبه عليك زال ذلك

في سبب قتل المنصور جعفرا

صب
تقدم ما لا توقف عليه

في سبب قتل المنصور جعفرا

ذكر بعض ما قال المنصور
لابي عبد الله ﷺ

ذكر بعض ما قال المنصور لابي عبد الله ﷺ

فقال يا ربيع اني رايت البارحة رسول الله صلى في النوم فقال لي يا جعفر فقلت لبيك يا رسول الله فقال لي اذا وقعت عينك عليه فقل بسم الله بسم الله بسم الله بسم الله وبحرمة التوحيد اللهم ذلل لي صعوبته واسهل لي حزونته واكفني مؤونته اعوذ بالله من كل مؤونة ومنها حين وعاد المنصور في المرة الثانية روى عن الربيع عن محمد بن عبد الله الاسكندراني انه قال كنت من جملة امراء المؤمنين المنصور ابي جعفر وخواصه وكنت جالسا من بين الجميع فدخلت عليه يوما فرأيته مغتما وهو شخيص نفسا بارد فقلت

[illegible] يا امير المؤمنين فقال لي يا محمد لقد هلك من اولاد فاطمة رضي الله عنها وقد بقي سبعة منهم والمراد منهم فقلت له من ذلك فقال جعفر بن محمد الصادق فقلت له يا امير المؤمنين انه رجل العبادة والزهد والتقشف والفلانة فقال يا محمد انك تقول به ويا بالله ولكن الملك عقيم والله لاقتلنه على نفسي ان لا ابقي عليه هذه اوامر مني قال محمد والله لقد خرج الله من بين يديه ثم دعا بالسياف وقال له اذا دخل جعفر بن محمد علي فاضرب عنقه ثم احضر الي رأسه فق

ان العقد قال فلما اردت الخروج الى العراق وقفت على توديع الرضا فقلت في نفسي اذا اودعته سألني قميصا من ثيابه جبة
فاكفن به ودرا هم من ماله اصرع بها بابك في عرابته فلما ودعته شغلني السجاد والكساء على فراقه من مسألته ذلك فلما خرجت من
بابه رد صبح يا بابك ان ارجع فرجعت فقال لي اذا احببت ان اودع الك قميصا من ثيابي جبة حبرة كفن فيه اذا فاني اعلك ولا تحب
ان اودع الك درا هم لتصرع بها بابك فخرجت فعلمت بالسجاد ما كان في نفسي ان اسألك ذلك فسخي الله بفراقك فخرج الوشاء
واخرج قميصا فرفعه الى فرفع جانب المقنعة فاخرج درا هم فدفعها الي فعددتها فاذا هي ثلثمائة درهم وفيه الطيلسان فقال ابو محمد الفقاري
قال الزعفي وبين القميص فقلت ما اقتضاء غير سيدي اعرفاني ابي الحسن علي بن موسى الرضا فلما صحت اليت منزله فاستاذنت
فاذن لي فلما دخلت قال لي ابتداء يا ابا محمد قد عرفنا حاجتك وعينا قضاءها وبابك فلما سمعت اتى بالطعام للافطار فلما فقال
يا ابا محمد تبيت او تنصرف فقلت سيدي ان نيت حاجتي فلا انصرف اب اتى قال فتحاول من تحت الصب طة فدفعها
الي فخرجت فعددت من السراج فاذا هي زنانير حمر وعشرون دينارا وفي يدي دينار وافيت فقته كان عليه يا بابك الله تبارك
خمسمائة وعشرون منها القضاء دينك ودينار وعشرون لنفقتك عيالك فلما صحت فتشت الدنانير فلم اجد ذلك الدينار
والذي لا يخص شيئا وفيه ايضا قال الحسن بن علي الوشا كتبت مسائل كثيرة وقبل ان اقطع على باب الحسن الرضا ومحبتي
في كتاب تحاوري من بابه وغير ذلك واحببت ان اثبت في امره واحتيره وقمت الكتاب على اي وصرت كلي منزله وادرد
ان اجد منه علوة فاناولها الكتاب فقلت له جبة وانا منتظر في طلب الا ذن عليه واذا باب جاءه جلوس يحتاجون فيما
انا كذلك في الفكرة والاحتيال الله تحول عليه اذا انا بغلام قد خرج من الدار فدفع الي رقعة كتاب فاذا في رقعة الحسن بن علي
الوشا ابن اباية الياس الفاداي قد قمت اليه فقلت يا الحسن ابن علي الوشا فما حاجتك فقال هذا الكتاب امرني به فقه
اليك فهاك غذاة وتحيت ناجية فقرانه فاذا واله جواب مسائل مسألة مسألة فحذ ذلك فلمت عليه وذكرت الوقف
نقل عن المناقب عن ابي الحسن بن علي الوشا قال وحاني سيدي الرضا بمرو وقال يا حسن مات علي بن ابي حمزة البطائني
في هذا اليوم واد خل في قبره الساعة وها خالية عليه ملكا القبر وسألاه من ربك فقال الله ثم قال لا من نبيك فقال محمد
فقالا من وليك فقال علي بن ابيطالب قالا ثم من قال الحسن بن علي قالا ثم من قال الحسين بن علي قالا ثم من قال
علي ابن الحسين قالا ثم من قال محمد بن علي قالا ثم من قال جعفر بن محمد قالا ثم من قال موسى بن جعفر قالا ثم من قال علي بن موسى الرضا
وقالا ثم من هلك فقالا له المولى بن جعفر اترك هذا ثم فرارا به جمعة من نار فاحرقاه عليه قبره الى يوم القيمة قال فخرجت
من عند سيدي فوجدت ذلك اليوم فاضت الايام حتى وردت كتب الكوفيين بموت البطائني في ذلك اليوم واد خل
قبره في تلك الساعة من مشارق الانوار روى انه قال يوما يجلب لا اله الا الله عشر وكفى وحمل الى حفرته ثم جيء بثلثة
وقال لا اله الا الله وضع في قبره وسئل بن ربه فاجاب ثم سئل عن نبيه فاجاب ثم سئل عن امامه فحدثهم حتى وقف
عندي فجاءه وقف وكان الرجل واقفيا اقول اذا وقفتم يا اصحابنا الرضا بعض معجزاته فاخبروا بعض ما جرى بينه وبين
الملاعين الملعون فاعلموا انه روى في العيون عن ابي الصلت الهروي قال اتى المأمون قال للرضا يا بن رسول الله
قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك وارى انك احق بالخلافة مني فقال الرضا بالعبودية لله افخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو
الرفعة عند الله عز وجل فقال له المأمون فاني قد رايت ان اخلع نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال

له الرضا ان كانت هذه الخلافة لك والله قمك الله فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله غيرك وان كانت الخلافة
ليست لك فلا يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك فقال له انما مولاي يا بن رسول الله انا بايعك من قبول هذا الامر فقال له افعل
ذلك فلما خرجا انا زال يجهد به ايا ما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي
تكون لك الخلافة بعدي فقال الرضا والله لقد حدثني ابي عن ابيه عن امير المؤمنين عن رسول الله انه اتى خرج من الدنيا
قبلك مسموما مقتولا بالسم مظلوما فتبكي عليه ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة الى جنب هارون الرشيد فبكى المأمون
ثم قال له يا بن رسول الله ومن قتله حتى يقتلني فقال الرضا اما اني لو شاء الله اعلم بذلك وبوقته قبل قال المأمون
من ذا الذي يقتلني فقلت فقال المأمون يا بن رسول الله انا قادر به فيقوك هذا الخبيث عن نفسك ورفع الله الامر عنك
ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا والله ما كذبت منذ خلقني ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا لكي
واني لاعلم ما تريد فقال المأمون ما اريد قال الامان على الصدق قال لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس
ان علي ابن موسى الرضا لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فعلت
المأمون ثم قال انك تتعالى عن ابدا ما اكرهته وقد امنت سطوتي فبالحري ان تصدقني فقال الرضا ان لم تقبل ولاية العهد ولا اجبرك على
ذلك وان فعلت والا فعرفت فقلت فقال الرضا قد امضى الله وما حتم ان الذي يريدني الدنيا ويريد ان يقتلني
فاض بابه ذلك وانا اقبل ذلك على اني لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما او سنة واكون في الامر من بعيد
مشيرا فرضي منه بذلك وجعل ولي عهده على كراهته منه بذلك روى عن ابي الصلت قال قال المأمون للرضا
العهد كمته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني كرهت منه ما بذلك روى عن ياسر قال للمأمون للرضا
حين وقع الى ولاية مصر وعن الامالي ايضا عن الريان قال دخلت على علي بن موسى الرضا فقلت له يا بن رسول الله
ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال قد علم الله كراهتي لذلك فلما
خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل الحديث وروى في العيون ان لبه ذلك ولي المأمون
الفضائل والعوائد والفاكرته وولد العباس الى ذلك فاغلظوا عليه فاخرج اموالا كثيرة واعطى العوائد وارضاهم
الا ثلثة نفر من قواده ابو اسحاق بن اعمه هم صبي الجلودي وعلي بن عمران وابو موسى فانهم ابوا ان يدعوا ذلك ولي المأمون
الرضا عليه السلام وبلغ علي الرضا ذلك فاخرج اليهم اموالا كثيرة واعطاهم فرضوا عنه وروي عن العالم ان المأمون لما اراد ان يأخذ البيعة لنفسه بامرة المؤمنين
ولعزل اخيه عن ولاية العهد والفضل بن سهل بالوزارة امر غلمانه كراسي فجعلت امام المنصة فجلس المأمون ووضع
الرضا وساد بن عطيتين حتى لحق عجلب وقد شه واجلس الرضا في الحضرة وعليه عمامة وسيف وامر ابنه العباس
بن المأمون بان يبايع له اول الناس الى ان قال فبايعه الناس ويده فوق ايديهم ووضعت البدر وقامت الخطباء و
الشعراء فجعلوا يذكرون فضل الرضا الى ان قال ثم قال المأمون للرضا اخطب الناس وتكلم فيهم فحمد الله واثنى
عليه وقال ان لنا عليكم حقا برسول الله ولكم علينا حق به فاذا ادتيم الينا ذلك وجب علينا الحق لكم ولايته كرهه
غير هذا في ذلك المجلس وامر المأمون فضربت له الدراهم طبع عليها اسم الرضا الى ان قال وخطب الرضا في بلوه بولاية
العهد بل روي فيه خطب الرضا في كل بلد بولاية العهد وروي ان عبد الحميد بن سعيد خطب في تلك السنة
على منبر رسول الله ﷺ بالمدينة فقال له في الدعاء وعلى عهد المسلمين علي ابن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي

بن الحسين بن علي بن ابيطالب الحديث ورأى في العيون انه لما كان من الغد عاد ابو الحسن ودخل على المامون فدعى
المامون بالطشت والطست فاخر عنهم من الجلس واول من ادخل عليه علي بن ابي حمزة فحضر الرضا عليه السلام فقال المامون اعينك
الله يا امير المؤمنين ان تخرج هذا الامر الذي جعل الله لهم وخصكم به وتجعله في ايدي اعدائكم ومن كان ابا وكم فقتلوهم
وبيروهم في البلاد فقال المامون له يا بن الزانية وانت بعد على هذا يا حرسي قدمه فاضرب عنقه فضرب عنقه وادخل
الجلودي فلما نظر الى الرضا عليه السلام قال عيذك الله يا امير المؤمنين هذا الذي يزعمك عنه
دون الله قال له المامون يا بن الزانية وانت بعد على هذا يا حرسي قدمه واضرب عنقه فضرب عنقه ثم ادخل الجلودي
فكان الجلودي في خلافة الرشيد ملاصق محمد بن جعفر بن محمد بالمدينة بجنبه الرشيد واراه فيقول له ان يضرب عنقه وان يغير
على دور آل ابي طالب وان يسلب نساءهم ولا يرع على واحدة منهن الا قولا واحدا فعمل الجلودي ذلك وقد كان محمد
ابو الحسن موسى عليه السلام الجلودي الى باب الحسن الرضا عليه السلام فلما نظر اليه الرضا عليه السلام جعل الله الكلابين
في بيت ووقف على باب البيت فقال الجلودي لابي الحسن ما بدا لك من الدخول الى البيت يا ابن رسول الله فقال
الرضا عليه السلام انا اعلم بما يصلح لحرمي منك ولست آمنك ان تدخل البيت فتعبث بشيء من حرمي فقال
والله لتدخلن فدخل البيت فلم يزل يطلب اليه ويحلف له حتى سكن فدخل ابو الحسن
فلم يرع طيلسان شيئا حتى اقر طيلسان وخرج ومعه طيلسان وجميع ما كان في الدار من قميل وكثير فلما كان
من هذا اليوم وادخل الجلودي على المامون قال الرضا يا امير المؤمنين ايسك هذا الشيخ فقال المامون بسبب هذا الذي فعل بحرمك
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا امير المؤمنين فحضر الجلودي الى الرضا وهو يظن المامون وليه وان سيوفه عليه وادخله البيت
عليه فاذا كان الجلودي قتيلا فقال يا امير المؤمنين يستحلف بالله وبحقك على الرشيد ان لا تقبل قول هذا في قتال
المامون يا ابا الحسن قد استغنى وتحن بنت محمد له قال لا والله لا اقبل لك قوله الحقوه بصاحبه فضرب عنقه
اقول اذا عرفت كيفية قتله وغاية العهد فاعلم انه روى فيه ايضا انه لما حضر العيد بعث المامون الى الرضا يسئله
ان يركب ويحضر العيد ويجلب يطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضله وتقوى قلوبهم على عدوه الدولة المباركة منوطة اليه
الرضا عليه السلام وقال قد علمت ما كان بني وبينك من الشروط في دخولي في هذا الامر فقال المامون انما اريد بهذا ان يرسخ في قلوب
العامة والجند والشاكرية هذا الامر وتطمئن قلوبهم ويثقوا بانفسك الله تعالى فلم يزل يردده الكلام في ذلك فلما الح
عليه قال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني فرغبت كما كان يخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
يخرج امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام فقال المامون اخرج فاتبع الرجال المامون العواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن
فتعبد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح من الرجال والنساء والصبيان واجتمع العواد على باب الرضا عليه السلام فلما طلعت
الشمس قام الرضا عليه السلام فاغتسل وتمم بجامة بيضاء من قطن وألقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتمم عمامة له
بجميع مواليه الخواص ثم اخذ بيده عكازة وخرج وخرج بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق
وعليه ثياب مشمرة فلما قام ومشى بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات قبل الصباح ان الهواي والحجاب بجانبه
والعواد والناس على الباب قد تزينوا وهو السلاح وتهيؤا بجلس مهيئة فلما طلعت عليهم بهذه الصورة وهيئة العبودية صاحت قد نشر الله
على الرضا عليه السلام ووقف وقفة على الباب فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله
على ما ابلانا ورفع بذلك صوته ورفعنا اصواتنا فتزعزعت مرو من البكاء والصياح فقال الالتفت مرة فيقال الوداع عن
نفسه

دوابهم ومراكبهم فنظروا الى ابي الحسن روحنا له الفداء وهيأت دوابه فركب وما زال التاس بين يديه
والحجة وكان ابو الحسن يمشي ويقف في كل عشرة خطوات وقف طويلة اربع مرات فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال
تجاوبه وظن المامون ذلك فقال له مخنث بن سهل المعلون ذو الرياستين ودنيا المامون وله تبا لهما وله وكان مجوسيا
فاسلم بامير المؤمنين ان يمنع الرضا المشي على هذه الحالة فان الناس فانما يرى ان تسئله ان يرجع فوقف المامون
فاسلم بامير المؤمنين ان يمنع الرضا المشي على هذه الحالة فان الناس فانما يرى ان تسئله ان يرجع فوقف المامون
قال ذو الرياستين وكنا كلما مشى ميلا قال المامون قد كلفك شططا وانعبك
والسلام اب ان يخلف مشقة فارجع فيقبل ولا الناس من كان يعلق بهم على رسمه فدعى ابو الحسن بخفه فلبسه وركب

ودوابهم ومراكبهم فنظروا الى ابي الحسن روحنا له الفداء وهيأت دوابه فركب وما زال التاس بين يديه
والحجة وكان ابو الحسن يمشي ويقف في كل عشرة خطوات وقف طويلة اربع مرات فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال
تجاوبه وظن المامون ذلك فقال له مخنث بن سهل المعلون ذو الرياستين ودنيا المامون وله تبا لهما وله وكان مجوسيا

الى هذا الوقت من الغيبة الخامس والخمسمائة وشهادة مولانا بالرى موسى بن جعفر عليهما السلام عليكم يا اولياء
الله وحجاجه ومواليه كما قدر الله عليكم من الخلف الصالح عن السلف الماضي عن شيعة الائمة المعصومين عن علماء
شيعتهم الاخيار عن الائمة عليهم السلام الى ان انتهت الغيبة الى ما روى عن شيعة الائمة المعصومين عن علماء الغيبة الذين
هم من الائمة عليهم السلام الى ان انتهت الغيبة الى الحجة بن الحسن صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين قال
الحمد لله البديع القادر القاهر الراقب على عباده المحيط على خلقه
الذي خضع كل شئ لملكه وذل كل عزيز لعزته واستسلم كل شديد لقدرته وتواضع السلاطين وعظمائهم واحاط بكل شئ علما وهي عدده فلا يؤده كبير ولا
يعزب عن علمه الذي لا مدرك له الابصار الناظرين ولا يحيط به عقله الواصفين له الخلق والامر والملك الاعلى في السموات والارض وما
بينهما العزيز الحكيم والحجة الذي شرع الاسلام ودنا فتسنى وعظمه وشرفه وكرمه وجعله الدين القيم الذي لا يقبل غيره والصراط المستقيم
الذي لا يضل من لزمه ولا يهتدي من عدل عنه وجعل فيه النور والبرهان والشفاء والبيان فرغب به عن محاقي من طاشت
احلامهم الى ما اجتبى من رسله في الامم الخالية والقرون الماضية حتى انتهت رسالته الى محمد المصطفى صلى الله عليه وآله فختم به النبيين وقفى به على اثار
المسلمين وجعله رحمة للعالمين وبشيرا للمؤمنين المصدقين وانذره بالطاغين المكذبين ليكون للحجة البالغة ولينهك من حلت
عن قبضته وبحق من حق عن بينة والله يحيي بعلمه الوراثة الذي اورث اهل بيته مواريث النبوة واستودعهم العلوم والحكمة وجعلهم
معدن الامامة والخلافة واوجب ولايتهم وشرف منزلتهم واطهر بحوله عليه السلام امنة موداتهم اذ يقول قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى وادخرهم به من نوائب الرجس منهم وطهرهم في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس واهل البيت ويطهركم تطهيرا
فحول فقده روى في الجبوان قال رسول الله صلعم سنة من جملة من باخرسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة
وحرم جسده على النار وفيه ايضا من زار قبر بضعة من بضعاتي بنيشابور عارفا بحقها بكرامة الله كرته ولا ذنب الا
غفره الله له وفيه ايضا قال ابو الرضا الجواد عليه السلام سيقتل رجل من ولدي باخرسان الاسم كاسمي واسم ابيه اسم ابي واسم موذيه
عمران الافعى زاره في غربته غفر الله له ما تقدم منها وما تاخر وان كانت مثل عدد النجوم ومقطر الامطار وورق الاشجار
وفيه ايضا قال الراوندي سمعت ابا الحسن يقول من زار قبر ولدي كان له عند الله كاجر سبعين حجة كجر بورة قلت كم سبعين حجة قال اربعة
سبعين الف حجة قال ابت حجة الا تقبل ومن زاره وابت عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم
اذا كان يوم القيمة كان على العرش الله تبارك وتعالى واربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى
واما الاربعة الاخرى محمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم ثم يد الخلائق فيقف عليها زوار قبور الائمة الاقدام الخلائق
دريرة واقدامهم قدام زوار قبور ولدي الرضا وفيه ايضا قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق يقول يخرج رجل من ولدي موسى
اسمه اسم امير المؤمنين الى ارض طوس وهو مجاور باخرسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها وما من زواره عارفا بحقه الا اعطاه الله
اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل وفيه ايضا قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا يقول ما طوس من زواره اليها
عارفا بحقه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

فاذا كان يوم الجمعة تطيب وتبكر وتمشي ولا تركب ولا تقطع شيئا من حساب عباده وفيه العتق من النار ومن زار والدك عتق الجنة والله الجنة وفيه ايضا قال قلت لابي جعفر ع قد تحرجت بين زيارة قبر ابي عبد الله وبين قبر ابيك فاطوس فاترى فقال لي مكانك ثم دخل وخرج وهو مستبشر فقال زر قبر ابي عبد الله كتبت لك بكل قدم حجة وعمرة مقبولتان ومبرورتان وفيه ايضا قال قلت لابي جعفر ع فقال زيارة ابي افضل وذلك ان الطيبين يزوره كل الناس وابي لا يزوره الا الخواص من الشيعة يقول الملوك حشره الله مع عامة فطهر من هذه الزوايا ان حقه افضل فضيلة الزائر للافزور لان اكثر هم وعلتهم واحدة طابت وطهرت بعضهما من بعض كما دل عليه الاخبار والزيارات الكثيرة فارتفع التعارض بين هذه الاخبار وبين ما دل على ان من زارا قواهم فقد زار اخر هم او بالعكس وما دل على ان من زار واحدا منهم كان كمن زار رسول الله ص بصلة رحمه لموسى الرضا ع يحمل ذلك على ان كان من امر الرشيد فيهم وما كان يقيد رحلي خلافه وفي اخرى فيه الصلة كتب المامون الى الرضا ع يسئله ان يخرج اليه فاعمل عليه الرضا ع على كثيرة فما زال المامون يكاتبه ويسئله حتى علم الرضا ع انه لا يكف عنه وروى فيه ايضا ان الراوي قال لما برد البريد بالخراساني الرضا الى خراسان كنت بالمدينة فدخل المسجد ليودع رسول الله ص فوجده مرارا كل ذلك يرجع الى القبر ويطيل صوته بالبكاء والنحيب فتقدمت اليه وسلمت عليه وهنأته فقال زرعي قاتلي اخرج من جوارجدي وامضي الى غربة وادفن الى جنب هرون وفي رواية اخرى وفيه ايضا قال لي الرضا ع الراوي اني اريد الخروج الى من المدينة حبيت عيالي فاحب ان يكبروا حتى استودع ثم فرقت فيهم اثنى عشر الف دينار ثم قلت اما اني لا ارجع الى عيالي الا بالقول فواحد بين خروجه من المدينة وخروج الحسين مهانات بهذه تامة في دواعيها الرسول والابل والعيال والانصار واخبارها اتاهم بعلم الرجوع والقتل في جاورة الغربة وفيه ايضا قال الراوي وكنت اسمه من المدينة الى مرو فرأيت رجلا كان القى الله عز وجل ولا اكثر ذكرا له في جميع اوقاته منه ولا اسرع فرحا عند سماع الحديث وفيه ايضا فلما وصل المامون وامر بقبر دولاه العهد من بعده مع كونه يقبلها وامر المدينة برزق سنة وكتب الى الافاق بذلك وسماه الرضا ومضرب المثل بهم وامر الناس بلبس الخضر بترك السواد وزوجه ابنة ام حبيب وزوج ابنه محمد ابن علي ع ابنة ام الفضل بنت المامون وتزوج هو بوران بنت الحسن بن سهل زوجه بها ليلة الفضل وكان هذا في يوم واحد وما كان يحب ان يتم العهد لواحد بعده وفيه ايضا لما جعله المامون ولي عهده احتبس المطر فجعل بعض حاشية المامون والمتعصبين على الرضا ع يقولون انظروا لما جانا على ابن موسى الرضا دوعار ولي عهدنا فحبس الله تعالى عنا المطر والفضل ذلك بالمامون فاستشاط عليه فقال للرضا ع قد احتبس المطر فلو دعوت الله عز وجل ان يمطر الناس قال الرضا ع ثم قال في تفضل ذلك وكان ذلك يوم الجمعة قال يوم الاثنين فان رسول الله ص اتاني البارحة في منامي ومعه امير المؤمنين ع فقال يا بني انتظر يوم الاثنين فابرز الى الصحراء فاستسق فان الله عز وجل سيسقيهم وامرهم عما يبرك الله تعالى لا يطيلون حاجة بينه وبين علومهم بفضلك ومكانك من الله عز وجل فلما كان يوم الاثنين غدا الى المصلى وخرج الخلائق ينظرون فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اللهم بارث انت معلق بقضائك اهل البيت فقد سكنوا بيوتك واماتوا قضائك ورعيتك وقد فعلوا احسانك وتفضلك فاسقيهم سقيا نافعة رائث

الرضا ع وفي اثناء ذلك عطر بهم عبد الله وامهم من مشهدهم هذا الى منازلهم ومقارهم ثم قال فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد كنت اتيقنا الناس ليس هذا يعلم ولا هو يدري ما يراد بنا فلما خرجت

قال فلقت قد اخبرت امير المومنين بالحال فقال لي فقال والله لاصلحنك بغير الذي قلت لي قلت يا امير المومنين فما تشتهي فقال يا عرفي هل بسر الليل شيئا غير ما اكلت ثم قال يا موفق غير العنب والرمان قال فاقبل الخادم ثيابه الوانا اصفر مرة وبحمر اخرى وبيود اخرى ثم قدمت اليه وهو يبحر ويقول ويل لخامون من علي ابن الحسين وويل لعلي ابن الحسين من محمد بن محمد وويل لمحمد بن علي من موسى ابن جعفر وويل لموسى ابن جعفر من علي ابن موسى الرضا هذا والله الوالد ان البيان يقول هذا القول وزيادة عليه ما اطال ذلك ولبث عنه فجلست في بعض نواحي الدار قال فجلس ودعاني فدخلت اليه وهو جالس كما كان فقال والله ما انت اول حي مني ولا جميع من في الارض والسماء والله لاين بقيني اكثر عدد بعدد ما مضت وراءك شيئا ليكونن فلما كلمت فيه قال فقلت يا امير المومنين ان ظهرت على شئ من ذلك مني فانت في حل من دمي قال والله او تعطيني عهدا وميثاقا خاصا لكتمان هذا وتركت اعادته فاخذت عليه العهد والميثاق وكلفته علي فلما وثقت منه صدقته به وقال يستهزئون من استهزئ منهم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين

من الله وبل لمن سمع ولم يعه ليس من خاصة ولا من عامة ويل لمن ظلم اهل البيت من الناس والجبان ومن والاهم

من الناس وقالوا نستهزئون قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ورأيت شيئا ليكونن فلما كلمت فيه قال فقلت يا امير المومنين ان ظهرت على شئ من ذلك مني فانت في حل من دمي قال والله او تعطيني عهدا وميثاقا خاصا لكتمان هذا وتركت اعادته فاخذت عليه العهد والميثاق وكلفته علي فلما وثقت منه صدقته به وقال يستهزئون من استهزئ منهم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين

الجبل الشامخ الجمين في معجزات موسى بن جعفر وفضائله

اللهم يا ذا الفخر والعطاء ويا ذا القدرة والاملاء وبارئ الكل والبهاء ابلغ روح اشرف الانبياء واضل الاوصياء والهما الفتباء البجباء الف الف تحية وثناء خصوصا على محمد بن علي بن موسى بلم الغنى وفوز الهدى ومعدن الوفاء وفرع الاذكياء وخليفة الاوصياء والعين جميع اعمالهم دوام دوام البقاء

قال ابن الموعظ الحريري عن موسيا الجواد وهو انه قال من وثق واراه الله ورسوله من توكل على الله كفاه والا صبر والتوكل على الله حصن لا يتحصن فيه الا مومن امين والتوكل لله نجاة من كل سوء وعز من كل عدو والدين عز والعلم كنز والصمت نور وغاية الزهد الورع ولا يهدم الدين مثل البدع ولا الف كالجبل مثل الطمع والرأي تقطع الرعية والله عاطف البلية ومن ترك ترك الجبر استدى الى مخاوف القدر وفي عاقبة عيب ومن تحرى ان يرضي الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده من عباد الله ذاما ومن ارضى الخالق بما يسخطه من خلقه كان حامده من الناس ذاما والصبر زينة الفقر والشكر زينة الغنى والقنوع زينة الرضا والتواضع زينة الحسب والعفاف زينة الحكم والكف زينة الورع والصمت زينة العلم وحسن الادب زينة العقل والبسط والجود زينة الحكم والايثار زينة الزهد والكرم زينة الحلم والتغافل زينة الفطانة وترك المن زينة المعروف والتخشع زينة العقوة وترك الباغي زينة الورع اقول اذا وقفت بعض مواعظه فاتخم بعض معجزاته نجتلي حين ذلك روي في الخرائج والجرائح من محامن يحيون انه كان مع الرشا قبل خروجه الى خراسان فلما اتى ارجوان قال الى المدينة فاكب معي كتابا الى امي يخبرها بوقت خروجه فلما خرجت من ارجوان قدمت بغداد فاتاني خادم امي بكتابها فلما قرأته ورأيت فيه ذكر ما امرت به من الاستعداد للخروج فاخذت في ذلك فلما كان بعد ايام اتاني خادم امي بكتاب اخر فيه ان لا تخرج فان الطريق مخوف فلما قرأت الكتاب

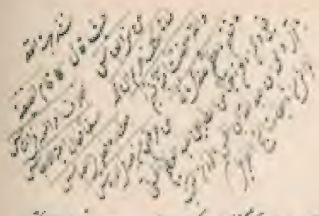

جنب لعبة الخشبة لم يرمشكله وكان المتوكل لعابا فاراد ان يخجل علي بن محمد الرضا فقال لرجل ان ثبت اصبعك الف دينار فقدم بان يخبر رقاق خفاف واعجلها على الاثارة واقعد في جنبه فضغط واعصر على بن محمد العطشان م
وكانت الرسم في من لباسه وكان عليها صورة بسه وجلس الغلام على الصورة فمد علي بن محمد يده الى رقابة فنظر الرجل في الاوراق يده الى الاخرى فنظر ذلك الرجل وقد يده الى اخرى فنظر ذلك الرجل وتفاحك الثاني فقرب علي بن محمد
يده على تلك الصورة والبسه رة وقال خذه وغرب تلك الصورة من البسه رة فاستبقت الرجل وعادت في البسه رة فاذا هي
فجر الجميع وعرض على ابن محمد فقال له المتوكل سلمت الاجابة وردوته قال فوالله لاجرى لعبة الشطنج على اوثبا
الله وقرح من عنده وقلم يرالرجل لعبة المعجزة الثانية ما روى فيه ابضم ان ابا هاشم الجعفري قال خلوت في ايام المتوكل اشرة
قد عي انها زينب بنت فاطمة رسول الله صلعم فقال لها المتوكل انت امراة شابة وقد مضى من وفات رسول الله ما مضى من
السنين فقالت ان رسول الله صلعم صح على رسي ان يعيش امته ستين او يزيد على شبابي في كل اربعين سنة ولم اظهر شيا
الى هذه الغاية فلعلني الحاجة فعرفت اليهم فدعا المتوكل مشايخ آل ابيطالب وولد العباس وقريش وعرفهم حالها فروى جماعة
وفات زينب في سنة كذا فقال لها ما تقولين في هذه الرواية فقالت كذب وزور فاخ امري كان مستورا على الناس فلم يعرف
في جهرة ولا صرت فقال لهم المتوكل بل عندكم تحدثا على هذه المراة غير هذه الرواية فالوا لا فقال فانا بريء من القبا سي
ان لا انتزعها عادت الا بحجة اغير ما ذكرت فبعث اليه فحضر فاخبره بخبر المراة فقال كذبت فاخ زينب رضي الله عنها توفيت
في سنة كذا شهور كذا في يوم كذا فقال فاخ مولاك قد رووا هذه الرواية وقد حلفت اني لا انتزعها فاما عادت الا بحجة
فخذ منها فقال واحبك فوهبها حجة فلم يزعها ولم يزل غير ثا قال ودعا بي فقال للحرم والدة فاطمة محرمة على السباع فانتزعها
الى السباع فان كانت من ولد فاطمة فلا تضرها فقال لها ما تقولين قالت انه بريء قتلي فوهبها حجة من ولد الحسن
والحسين فانزل من شئت منهم قال فوالله لقد تغيرت وجوه الجميع فقال بعض الحضور هو يحيل على غيره لم لا يكون
هو قال المتوكل الى ذلك رجاء ان يذهب من غير ان يكون له في امره صنع فقال يا ابا الحسن لا بد ان تكون انت ذلك
قال ذلك ايك قال فاحضر لي فاتي بكم وضع من السباع وكانت ستة من الاسد فنزل ابو الحسن الهاشمي فلما
دخل وجلس صارت الاسود اليه وجعلت بالفسها بين يديه ومدت بايديها ووضعت رؤسها بين يديه فجعل يمسح
على راس كل واحد منها بيده ثم يشير اليه بيده الى الناحية الى فيحتمل نا حية حتى اعتزلت كلها وقامت باذنائه فقال
له الوزير ما هذه الحيلة يا مولاي فاخبره من هناك قبل ان يفتك حيزه فقال له يا ابا الحسن ما اردت بك سوء واما اردت
ان تكون على يقين فانصرف فامرت ان تقعد فقام وصار الى السلم وهي حوله تتمسح بثيابه فلما وضع رجله على اول درجة
التفت اليها واشار بيده ان ترجع ووجهت وجعد فقال كل من زعم انه من ولد فاطمة فليجعل في ذلك المجلس فقال لها
المتوكل انتزعي فقالت اقه انه اوجبت الحاجة فان حملني الفقر على باطل فقال القوم فالى السباع فانتزعت
والدته واستردتها منه واحبت اليها المعجزة الثامنة معجزة قتل الحاكي وهي انه روى فيه ايضا ان الخليفة امر العسكر
وهم ستون الف فارس من الاتراك ان كذ بتر من راى ان علا وكل واحد منهم خلقا فيه من الطيلسان الاحمر فيجعله
بعضه على بعض في وسط برية واسعة هناك فعقدوا فلما صار مثل جبل عظيم صعد فوقه ودعا ابا الحسن وصعده
وقال استحضرتك لتنظر خيولي وقد كان امرهم ان يثيروا الغبار بحوافرها وقد وعدوا باحسن زينة واتم

عدة وعشر بجبة وقال في نفسه ان كذب ان لم اقتله فقال ابو الحسن وصل الارض ليك عدي قال فغرقني الله فاذا بين السما والارض
من المشرق الى المغرب عسكر لا يحصون عدتهم الخليفة فلما افاق قال ابو الحسن افض الامر فقال المتوكل لا انا فضل في الدنيا من متوكل يا ابا الاغرة فلما
طلبك حتى عرفني المعجزة الثامنة ما روى فيه ايضا من جملة من اهل اصفهان قالوا كان باصفهان رجل يقال له عبد الرحمن وكان
شيعيا قيل له ما السبب الذي دعاك الى هذا المذهب قال كنت في صباي من الشيعين مع قوم افرين الى باب المتوكل متظلمين فلما
اتى كنت رجلا فقيرا وكان لي لسان وعبارة فاخترني اهل اصفهان من الشيعين مع قوم افرين الى باب المتوكل متظلمين فلما
بباب المتوكل يوما اذ وقع الامر باحضار علي بن محمد الرضا وغلقت بعض من حضر من هذا الرجل اي رجل الذي قد امر بحضاره وقيل
هذا رجل علوي فتقول الرافضة بامامته فتقتل وتقدر ان المتوكل بعجله فلقتل فقلت الارجح من امرنا حتى انظر الى هذا الرجل
اي رجل هو قال فاقبل راكبا على فرس وقد قام الناس من ميمنة الطريق وميسرتها صفين ينظرون اليه فلما رايته وقع حبه في قلبي
فجعلت ادعوا الله في نفسي بان يدفع الله عنه شر المتوكل فاقبل يسير بين الناس وهو يغض الى عرف دابته لا يطمح بصره والا يسرة
والا يمنة الى ان قام بين يدي المتوكل فاقبل المتوكل يعرك عينه ويحك راسه ويحك عرف دابته ويحك ذنبه فقال فارتعد
وقعت بين الحاجي فسئلوني وهم يقولون ما شانك فقلت خيرا ولم اخبرهم بذلك فاضفرني بعجبه ذلك الى ان صعدت
ففتح الله علي وجوها من المال حتى ان اليوم اغلق بابي على باقيمة الف دينار سوى ما في خارج داري وورثت عشرة من الاولاد
وقد جعلت الان من عمري ثمانيا وسبعين سنة وانا اقول بامامة هذا الذي علم ما في قلبي استجاب الله دعاءه في ولي المعجزة
العاشرة ما روى فيه ايضا عن ابي العباس بن والده قال كنا مع المعتز وكان ابي كاتبه قال فخرجنا الدار واذا المتوكل كل
على سريره قاعد فسلم المعتز وقف ووقفت خلفه وكان يهدي به اذا دخل عليه ويحبه به ويامره بالعفو وقاطال
القيام وجعل يرفع قدما ويضع اخرى ويهز بدنه المعتز بالعقود ونظرت الى وجهه تغير ساعة بعد ساعة وتقبل على الفتح
بن خاقان ويقول اذا الذي اقول فيه ما تقول وترد علي القول والفتح يقبل عليه ويكذبه ويقول كذبت عليه يا امير المؤمنين
وهو يتملق ويتلطف ويقول والله لا تقتل هذا المرائي الزنديق وهو الذي يملي الكذب ويطعن في دولتي ثم قال حتى بالجملة
من الحبر احلاف لا يعتقدون فيهم بهم ووضع اليمين اربعة اصناف وامرهم ان يرشقوا بالسهام اذا دخل ابو الحسن وان يقتلوا
باسرعهم فيخطئوه ويقتلوه وهو يقول والله لا تحركه لعبد الفتح وانا منصب قائم خلف المعتز من وراء الستر فما
طلعت الا وابو الحسن قد دخل وبادر الناس قدامه وقالوا جاء والتفت ورائي فاذا انا به وشعشاه بحجة كان وهو غير
ملتفت ولا جازع فلما بصر به المتوكل رمى بخف عن السرير اليه وهو سبعة فاكب عليه يقبل بين منكبيه ويديه ويضع يده
وهو يقول بابي انت يا بن رسول الله يا خير خلق الله يا بن علي يا مولاي يا ابا الحسن وابو الحسن هو يقول اعيذك يا امير
المؤمنين بالله من هذا فقال ما جاء بك يا سيدي في هذا الوقت قال جاءني رسولك فقال المتوكل يدعوك فقال
كذب ابن الفاعلة ارجع بي يا سيدي من حيث جئت يا فتح يا عبد الله يا معتز اشهدوا سيدكم فلما بصر به الحشر خروا
سجدا ساعة فلما رفع رؤسهم المتوكل فتح اذا السرجان ان يخبره جاء يقولون ثم قال لهم لم تفعلوا ما امرتم فالوا شدة
ابهته وراينا حوله اكثر من مائة سيف لم نقدر ان نتقاسم فضحنا ذلك عاقبت به واعتقت قلوبنا عن تركك فقال المتوكل
يا فتح هذا صاحبك وتحك على وجه الفتح وتحك الفتح في وجهه وقال الحمد لله الذي بيض وجهه وانا راجحة المعجزة الحادية
عشرة ما روى فيه ايضا عن ابن اردونة قال خرجت ايام المتوكل الى سر من راى فدخلت على سعيد الحاجب ودفع

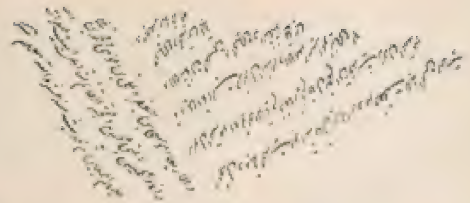

الى ابي محمد يستأذن الامام في تحليله وقعت في نفسي الاهتمام بشيء وقد اخاف الله او لياءه من ذلك فورد الجواب حال الامة
في التوهم حالهم في اليقظة لا يعزب عنه مثقال شيء وقد اخاف الله اولياءه من هذا الشيطان كما حدثت نفسك انه سمه ماروى فيه
ايضا عن الحجاج بن يوسف العبدي قال حلفت الحجاج بالبصرة طليقا وكتبت الى ابي محمد يستأذنه فكتب الي لا تحلفه ايك
ان كان مؤمنا قال الحجاج فورد علي كتاب ابن البصرة ان ابي مات في ذلك اليوم الذي كتب ابو محمد بموته وكان ابي شاكا
في الامامة لاختلاف الذي جرى بين الشيعة العاشرة ماروى فيه ايضا عن احمد بن محمد بن مطهر كتب بعض الحاضرين الى ابي محمد مع بعض
الجهال يسأله عن وقف على ابي الحسن موسى انه لا امام ابتدء منهم كتب اليه لا تترحم على عمك رحم الله عمك وبتدأ امامة من بعده فاتى الله
منهم بريء وفعل فعلا تتولاهم ولا تتقدمهم ولا تشهد جنائزهم ولا تصل على احد منهم مات ابدا سواء كان اماما من الله او ادعا ذلك
لبيت امامته من الله وجحده او قال ثالث ثلثة ان جاءه امر فحزنا جاءه امر اولنا او الرابعة فيا كان فعل الجاهلة امرا فكان
هذا الى السائل لم يعد ان عمه كان منهم فاعلم ذلك منهم الجاهلية عشرة ماروى فيه ايضا عن فضل بن شاذان قال سألت ابا الحسن
وقد اتى عليه ماءة سنة وعيف وقال كنت تعلمني بخشوع طيب المتوكل وكان يعطيني فيثب اليه الحسن بن علي ابن بسطام
اليه باعلى الحاجة عنده ليقضيها فاخبرني وقال لي قد طلب مني ابن الرقاص بعشره دنانير اليه وانا بوشك يومنا هذا ان يحبس
السماء واحد ان نعرض عليه فيا يأمرك به فمضيت اليه فامرني بالمجيء له وقال لي ان الفلك قال وكان الوقت
الذي وقفت اليه فيه عندي جيدا محمودا فمضيت عنه عائدا في وقت غير محمود له وحفرت حفيرا فلما قضيت الاكل فلم يزل
الدم يخرج حتى اغمي عليه ثم قال لي اقطع فقطعت وغسل يده ثم اخرني وانصرفت الى الحجرة وقدم من الطعام الفار
والبارد شيئا كثيرا وغنيت الى العصر ثم دعاني فقال سرح ودعا بالطست فرجعت فخرج الدم الى ان امتلات الطست
فقال اقطع فقطعت وشد يده ودرقني الى الحجرة فبت فيها فلما اصبحت وظهرت الشمس دعاني واحضر ذلك الطست وقال
سرح فسرحت فخرج من يده مثل الثلثين الباقيين الى ان امتلاء الطست ثم قال اقطع فقطعت وشد يده وقدم
الى نحب ثياب وطيب ودنانير وقال خذه واحذر والصرف فاخذت وقلت يا مولاي السيد بخدمته قال نعم تحسن
بحجته من يعجبك من دبير الخاقول فصرت الى بخشوع فقلت له القصة فقال اجمت المحاة على ان اكثر ما يكون في جبل
الانسان سبعة امنان من الدم وهذا الذي حكيت لو خرج من ابن ماوى لظان عجبا واعجب فيه الاطبون فتفكر ساعة ثم نكث
ثلثة ايام طبيا لها فقوا ادلت على ان بخد هذا العضد ذكر في العالم فلم يجد ثم قال لم يبق اليوم في الحضرة اعلم
بالطب من راهب بدير الخاقول فكتب اليه كتابا بما جرى فخرجت وادرته فاشرف حتى فقال من انت
قلت صاحب بخشوع قال اسمك كتابة قلت نعم فاخرج رقيعا فجعلت الكتابة فيه فرمقه فقرء الكتاب ونزل من ساعته
فقال انت الذي قصدت الرجل قلت نعم قال طوبى لاك ودرك فلما فرغنا فوانيا سر من راى وقد ابقى من الليل
ثلثة قلت اين تحب الاستاذ ام دار الرجل قال دار الرجل فصرنا الى بابه قبل الاذان الاول فتح الباب وخرج
الينا خادم اسود وقال ابتكارا مع دبير الخاقول فقال انا جئت دارتفع النهار ثم خرج الراهب وقد رمى بثياب الرقابنية
والبس ثيابا جيادا وسلم فقال قد جئ الآن الى دار استاذك فصرت الى باب بخشوع فلما راه بادر فقبل يده
ثم قال ما الذي ادركك من دبيك قال وجعت المسيح فاسعف علي به فقال وجعت المسيح قال او نظيره قال

هذا العضد وايضا ما في العالم الا المسيح وهذه نظيرة ثانية فورد ثم انصرف اليه والزم خدمته الى ان مات رحمه الله عليه الثالثة
عشرة ومنه ايضا عن الحسن بن الظريف قال حملني في صدر مستهل اردت الكتابة بها الى ابي محمد فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم
يم يقضي وابن مجلد وكنت اردت ان اسئله عن معنى الحمى الربع فاغفلت ذكرها فلما ورد الجواب سئلت عن القائم اذا قام بقضي
بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسئل البينة وكنت اردت ان اسئل عن الربع فاتيت فكتب في ورقة وطلقه على الحمى بإذن
الله وسلاما على ابراهيم فكتبت وطلقت على الحمى فجاءت ثلثة عشر ماروى فيه ايضا عن محمد قال وقعت على ابي محمد عليه السلام
بخط طاهر وبين يديه رقعة ابي محمد وفيها اني نازعت الله في هذا القاضي يعني الحسين وهو خائف وهذا ثلث فظاكان
اليوم الذي ثلث فيه وكان من امره ما كان حتى قال الراوي عنه ماروى فيه ايضا عن رجل قال كنت مجلسا مع ابي محمد في مجلس المعتدي
ابن الموفق لعنه الله فقال لي ان هذا القاضي اذا دان بحبث يا مني منه والطيلسة وقد تبترا الله عزوجل وسار رزق وله اذكر
فلما جاست الاتراك على المعتدي فقتلوه وولي المعتمد مكانه وسمى الله الخامسة عشر ماروى فيه ايضا انه سلم الى
ناريته بن البلاع ثم استاذن في ذلك فاذن له فرجع به الهيا ولم يبك في الحال نظر واين الغد الى الموضع يسوء الحال
فوجده وهو قائما يصيح وهي حوله فامر باخراجه ١٦ القول الذي ليته في من جملة الاخبار المعتبرة هو انه كان من احق الناس وكان
كثير الحياء والوقار والفضل والعفاف وصيانة النفس والترفع والعبادة وعلى الدوام كان تظهر آثار السجود
من جبينه المقدس وكان يختمها بحاجة العدد والوحي بحبث لم يبارح مسجده قط وكان بحفظه كل احد وهو ذاك
كله كان مطعونا بايدي منافقي زمانه وكان في جملة من اتهمان في جمعهم كانوا اعظم الله بؤاذونه بانواع الاذية فلما
قتل المتوكل وبلغت توبته الخلق قد الى المعتز بالله كما في بعض الروايات اداني المعتز بالله كما في احتجاج فصل الله به بالمباهلة
ذاك الطاغي وروي بعد ان سمه من عند الشيخ فبعث جماعة من الموتفين والاطباء وهم كلهم يراه من الكبر بحيث لا يجوا
من داوده ويستقوا بعافيته وبانيه الطبيب بنفسه في كحل جبهته فلم يتفق معالجتهم فاكل رؤوسهم وحاجبهم الغداء من الذي لك بسم
اشتى عشر يوم وروي عن كشف الغمة عاصر زمانه فاتبع وصنع جزر شماته في سر من راى فاجتمع جميع اهل البلد وكبرهم وصغيرهم
باجمعهم وبكوا بكاء شديدا بحيث يجب لهم الجنة قد غابت قد والاوتاق وركب جميع من بالشام ومن بالعراق جميع القواد والكتاب
وحضروا والعلماء والناس كل الناس على جنازته وكانت اقوالهم من اول اليوم الى اخره في رواية ان جميع الخلق عليه الا
اربعة نفر يحيى بن المتوكل لعنه الله وفي رواية اخرى انه ارادان يصلي عليه رجل فحضر من توجه في اجتماع الروايات
على ان الاخبار المجمع عليها عند الشيعة انه صلى عليه جعفر الصباغ والده محمد المنتظر عجل الله فرجه وروي انه بعد الصلوة عليه جمع
ابو عيسى جميع الحرم ال مكلف وجهه وقال لهم انه مات بحبث لم يبلغه الحد فمن فوقه يجب عليه ان يعيد الصلوة عليه فصلوا عليه جميع
مثل قبل الحين لانه نقص عطشا ناجانا واحد الا عزيا ولم يشبعه احد الا ابتسوف والتهام والغني والاقاد ولم يجمع على جنازة ولا حج
الا جبل المقطم بجواهر حاولم يبك عليه الا الطير والاحوش والحجل والملكة بنواحها ولم يحل على جنازته الترتيب احد
بل كان ملقى في البيداء مرتكا ما لا ما، مقطع الرؤس من القفا سلب العمامة لا زرة ١٧ وكانت الرياح تضي عليه بحيث لا يمكن
الارض تصلي عليه اهل القرى بعد ثمانية ايام فوالله لا ادري اين كانت الزهراء حتى تراى جسده هذا العزيز الذي يشتهي ان يراه
بهذه الحالة الجلس الذي في قوله عليه السلام الصاحب عليه السلام وجهه ١٨ الجنازة وبعض قرائب وهان عزيز

اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك
لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ
قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني الولاية من فرضت طاعته علي من ولاة امرك بعد رسولك صلواتك
عليه وآله حتى والت ولاة امرك امير المؤمنين والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا والحسن
والحجة القائم الهادي المهدي الطاهر النقي التقي الوفي الرضي صلواتك وسلامك عليهم اجمعين
ابد الآبدين ودهر الداهرين فكذلك اللهم صل قرنهم وسهل مخرجهم وانصرناصرهم واخذل
خاذليهم وادمر شيعهم ومحبيهم والعن بعضهم وخالفيهم وناصبي عقوقهم من الاولين والآخرين
وكذلك اللهم احينا على محبتهم وامتنا على مودتهم ثم احينا في رجعتهم وكرتهم ولا تفرق بيننا وبينهم
طرفة عين ابدا في الدنيا والآخرة بحرمتك يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين وصلى الله على محمد نبيه

وذكر ان من قال هذين يستحضر في الارض وجنودهم انتهم وخلفهم الاولين نقل عن بعض القوسي عن علي بن احمال عن محمد بن عيسى عن
مهدي بن مهدي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع قول ورد قراءة هذه الآية مولينا صاحب الزمان عجل الله فرجه عنه قوله وهيا لنا
هذا وعجل فرجه قوله وهي ما يستفاد من عجلة من الاخبار المروية في الف المعتبة قال ابو محمد ع في البلد الجبلة بجبلة
بلدة الفتق من شعبان محمد عليه بن محمد بن علي بن محمد الرضا وابي في الله وهو الثقة عن طلوع الفجر ليلة من ترمس ستة في الدنيا
والآخرة وهو فرع المؤمنين قالت قلت له ما ارى لها حالا فتنتهم به ثم قال انا معاشر الاوصياء نسأل في البطون وانا
نحل في الجنوب ولا نخرج من الارحام وانا نخرج من الفخذ الايمن من امهاتنا الا من نور الله الذي لا اشاركه الله تعالى قالت
فلما ورد وقت صلوة الليل قمت وترمس نائمة ياها الله ولادة فاخذت في صلوتي ثم اوترت فاذا في الوتر حتى مرتفع
في حتى ان الفجر قد طلع ودخل في قلب الشك من وعده فضاع ابو محمد من الصفة التي هو فيها لم يطلع الفجر ياحتى
لا شك ولا شك الا من شاء قالت فاستحييت منه فاوقع في قلبي فاسرعت الى الصلوة وخرجت ترمس فقد فوت
منها وخرجت الى ترقت لها ما شاء الله ثم رجعت فضاع ابو محمد ثم قال اقرئي عليها انا اخرجنا
فاخرجت اقرء عليها وقفت لها ما شاء الله قال ظهر الامر الذي اخبرك به مولاي فاخرجت فراءت عليها كما اقرئ فاجابني
الجنين من بطنها بقرء كما اقرء واسلم علي قالت فكيف فخرجت لما سمعت فضاع لي ابو محمد فاتبعني من امر الله عز وجل
ان الله تبارك وتعالى نطقنا بالحكمة صغارا وجعلنا حجة في ارضه كبارا فلم يستتم الكلام حتى وثبت ترمس فقام على
قائمة ترحب بني وتهنيها بحجاب فعدت تحوالي محمد واذا اما رحمة فقال الي ارجعي يا فتى فانك ستجدين في مكانها
قالت فرجعت ثم التفت ان لا اكشف الحجاب بيني وبينها واذا انا بجارية من اشر النوبة ما فتى بعيني واذا انا بالفتى
ساجدا على وجهه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابته نحو السماء وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ثبت قدمي واجعلني داعيا الى سبيلك بالحكمة والموعظة
الحسنة وارزقني مواساة اخي في دينك والنصيحة له في حياته وبعد موته اللهم وكما اكرمتني بمعرفة هذا الامر فلا تسلبنيه
حتى تتوفاني وانا على ذلك لا شاك ولا مرتاب ولا في شبهة ولا في شك من امرك يا الهي وسيدي ومولاي
اسئلك ان تجعلني ممن ترضى عنه وتشفعه في كل من يشفع له يا ارحم الراحمين قالت فلما سكت قلت له
ما ارى لها حالا فتنتهم به قال فاخرجت ترمس فقالت لي ابشري يا ابنة رسول الله فان الله قد اكرمك بكرامة
لم يكرم بها احدا من نساء العالمين قلت وما هي يا سيدتي قالت ان الله قد اخرج من صلبك غلاما نجيبا
وهو يقول انا حجة الله في ارضه وابن حجته على عباده فاطمئني قلبك وقري عينا فانه لا يسلم علي احد
ولا يراني الا عرف انه ولدي وحجة الله من بعدي فاحمدي الله على ما انعم عليك وعلى اهل بيتك
فانه لم يزل الله وليا لنعمته عليك وعلى اهل بيتك ما دمتم على طاعته والعمل بما يرضيه فلما سمعت
كلامها وثبت الى ابني فاذا انا به ساجدا على وجهه رافعا سبابته نحو السماء وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ثبت قدمي واجعلني داعيا الى سبيلك بالحكمة والموعظة
الحسنة وارزقني مواساة اخي في دينك والنصيحة له في حياته وبعد موته اللهم وكما اكرمتني بمعرفة هذا الامر فلا تسلبنيه
حتى تتوفاني وانا على ذلك لا شاك ولا مرتاب ولا في شبهة ولا في شك من امرك يا الهي وسيدي ومولاي
اسئلك ان تجعلني ممن ترضى عنه وتشفعه في كل من يشفع له يا ارحم الراحمين قالت فلما سكت قلت له
ما ارى لها حالا فتنتهم به قال فاخرجت ترمس فقالت لي ابشري يا ابنة رسول الله فان الله قد اكرمك بكرامة
لم يكرم بها احدا من نساء العالمين قلت وما هي يا سيدتي قالت ان الله قد اخرج من صلبك غلاما نجيبا
وهو يقول انا حجة الله في ارضه وابن حجته على عباده فاطمئني قلبك وقري عينا فانه لا يسلم علي احد
ولا يراني الا عرف انه ولدي وحجة الله من بعدي فاحمدي الله على ما انعم عليك وعلى اهل بيتك فانه لم يزل الله وليا لنعمته عليك وعلى اهل بيتك ما دمتم على طاعته والعمل بما يرضيه فلما سمعت
كلامها وثبت الى ابني فاذا انا به ساجدا على وجهه رافعا سبابته نحو السماء وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ثبت قدمي واجعلني داعيا الى سبيلك بالحكمة والموعظة
الحسنة وارزقني مواساة اخي في دينك والنصيحة له في حياته وبعد موته اللهم وكما اكرمتني بمعرفة هذا الامر فلا تسلبنيه
حتى تتوفاني وانا على ذلك لا شاك ولا مرتاب ولا في شبهة ولا في شك من امرك يا الهي وسيدي ومولاي
اسئلك ان تجعلني ممن ترضى عنه وتشفعه في كل من يشفع له يا ارحم الراحمين قالت فلما سكت قلت له
ما ارى لها حالا فتنتهم به قال فاخرجت ترمس فقالت لي ابشري يا ابنة رسول الله فان الله قد اكرمك بكرامة
لم يكرم بها احدا من نساء العالمين قلت وما هي يا سيدتي قالت ان الله قد اخرج من صلبك غلاما نجيبا
وهو يقول انا حجة الله في ارضه وابن حجته على عباده فاطمئني قلبك وقري عينا فانه لا يسلم علي احد
ولا يراني الا عرف انه ولدي وحجة الله من بعدي فاحمدي الله على ما انعم عليك وعلى اهل بيتك فانه لم يزل الله وليا لنعمته عليك وعلى اهل بيتك ما دمتم على طاعته والعمل بما يرضيه فلما سمعت
كلامها وثبت الى ابني فاذا انا به ساجدا على وجهه رافعا سبابته نحو السماء وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ثبت قدمي واجعلني داعيا الى سبيلك بالحكمة والموعظة
الحسنة وارزقني مواساة اخي في دينك والنصيحة له في حياته وبعد موته اللهم وكما اكرمتني بمعرفة هذا الامر فلا تسلبنيه
حتى تتوفاني وانا على ذلك لا شاك ولا مرتاب ولا في شبهة ولا في شك من امرك يا الهي وسيدي ومولاي
اسئلك ان تجعلني ممن ترضى عنه وتشفعه في كل من يشفع له يا ارحم الراحمين قالت فلما سكت قلت له

عن موسى الصادق ع وهو انه قال من دعى الى الله اربعين صباحا بهذا العهد كان من انصار قائمنا فان مات قبله اخرجه الله تعالى
من قبره واعطاه بكل كلمة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة وهو هذا اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع الى آخر
الدعاء اعلموا يا انصار القائم ان المقتضى انتظار ظهوره هو الاطلاع على بعض امارات ظهوره والظهور لا ذو بداء البصيرة ذو بدء
الاشتباه في الدين فاعلموا انه روى في العوالم ان رسول الله ص قال قلت في ليلة المعراج الى اجمع امتي من بعدي على ولاية
علي بن ابي طالب ليستروا على جميعا حوضي يوم القيمة فاوحى الي يا محمد اني قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم وقضائي
ماض فيهم لا لك به من اشاء واهدي به من اشاء وقد اتيته ملكا من ملوك جنته وزينت وعليت من ملوك على الملك
واعلمت عظيمة من ولايته من عاداه وادبر والاية من احبك من العفة العفيفة ومن العفيفة الفقه المتقي ومن
عاداه وادبر والاية من احبك من العفيفة فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك ومن احبك
فقد احبني وقد جعلت رفعة الفضيلة واعلاك ان اخرج من صلبه ائمة شهداء لكلهم من ذريتك من البكر البتول الطرز على سائر
يصلي خلفه عيسى بن مريم بجلا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما انتهى بهن الملائكة والمهدي به من الضلالة والجهل
به المريض فقد آتى ومن يكون ذلك فاوحى الي عز وجل يكون ذلك فاوحى الي عز وجل يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل
وكثر القراء وقل العلم وكثر القتل وقل الفقهاء العاملون وكثر فقهاء الضلالة الجوية وكثر الشواء واتخذ القلم فجوا هم
مساجد وعطلت المساجد وشرفت المساجد وكثر الجور والفساد وظهر الكذب وارتكب به والعمل من المعروف واكتفى الرجال
بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامراء كفرة والوزراء فجرة والعرفاء ظلمة ودنيا الدنيا مبلغ همة وعظمة ومنتهى ذلك
ثلث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة بيد رجل من ذريتك الحديث اقول
والذي يستفاد من اخبار كثيرة هو انه يظهر في زمان ورع ومرج طريق للاسلام الا نحمه وامن الدين بالكلية فيظهر عوجين
الكرك والشام ومعه جملة من الملائكة المقربين والمؤمنين من الاولين فيدعو اهل كل يوم الى دعوته والفاره فيرسل الرسل
الى اطراف البلاد لاطلاع امور الدنيا والدين فيصلح بسببه جميع مفاسد العالم ولذا ورد في اخبار متواترة انه على
الارض قطعا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا حتى روى انه يرضى عنه جميع اهل الارض واعلموا يا اخواني المؤمنين ان في زمانه
يظهر امور وفريه منها ان الناس قد تولون الحكومة في زمانه حتى ان المرأة تقضي في بيتها بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله ص
ومنها انه يكثر القتل في زمانه بحيث لو كان كافرا ومشرك في بطن محرمة لقالت يا مؤمن في بطني كافرة فاقتلني
فاقتله وروى انه يهتبق في بقتل قريش حتى روى انه اقام خمسة من قريش فضرب اعناقهم ثم اقام خمسة اخرى
فضرب اعناقهم خمسة اخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت يبلغ عدد هؤلاء هذا قال نعم منهم ومن مواليهم
وروى انه يأتي رجة الكوفة فقال يرجله هكذا واوما بيده الى موضع ثم قال فيخرجون منها فيخرجون فيستخرجون
اثني عشر الف درع واثني عشر الف سيف واثني عشر الف بغيظة تحمل بغيظة وحمار ثم يبعث اثني عشر الف رجل
من الموالي والعجم فيقتلهم ذلك ثم يقول من لم يكن عليه عثل بالسيف فاقتلوه وروى انه يصيح عليها طائفة عشر الف رجل
شعارهم يا غياث فيقتل رجلا من الموالي فيقتلهم بسيفه فيخرج اليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم احد اقول ومن كثرة القتل
في زمانه روى انه يقول كثير من الناس ليس هذا من آل محمد لو كان من آل محمد لرحم ومنها انه يظهر في احكامه
امور غريبة قال ابو جعفر كي المهدي لانه يهدي الى امر خفي حتى انه يمشي الى رجل لا يعلم الناس له ذنب فيقتله

في ذكر ولادته

حتى ان احدهم يتكلم في بيته فيخاف ان يشهد عليه الجدار وفي رواية انه يحكم بحكم داود وسليمان لا يحتاج الى بينة يلهمه الله تعالى
فيحكم بعلمه ويخبر كل قوم بما استبطنوه ومنها انه قال الساعة يقع الله شرف الارض وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى
الا دين محمد ص ومنها انه يحمل الشمس والقمر فيجريانه ومنها انه تطوى له الارض ومنها انه لم يقم بين يديه احد
حتى الرعد الا وله صياح والبرق الا وله ضياح ومنها انه تشاء يرتفع له كل منخفض من الارض وينخفض كل مرتفع حتى تكون الدنيا
عنده بمنزلة راحته فاعلم كما كانت في زمانه منشورة لم يصبها ومنها ما روى عن نبينا الطوسي عن ابي عبد الله ع يقول ان قائمنا
اذا قام اشرقت الارض بنوره وتهنأ بستضئ العباد بضوء الشمس ومنها انه يعيد الرجل الى ملكه حتى يرد له الف ذكر ليس
فيهم انثى ومنها انه يسير على الطريق ومنها انه يسير كل كورة على الطريق وكل ضياع وكنيف ومسير الى الطريق ومنها قال ابو جعفر
انه يقيم رجل مسجد على الطريق ومنها انه يسير كل كورة على الطريق وكل ضياع وكنيف ومسير الى الطريق ومنها قال ابو جعفر
من ادرك قائم آل نبي من ذوي عاهة برئ ومن ذي ضعف قوي ومنها قال الصادق ان المؤمن في زمان القائم
وهو بالمشرق ليرى اخاه الذي في المغرب وهو يرى اخاه الذي في المشرق ومنها عنه ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا
في اسماعهم وابصارهم حتى يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه ومنها ان نفرا
المفوضون يرجع في زمانه قال النبي ص يا سلمان ليجيئن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا او محض الكفر
محضا حتى يؤخذ بالقصاص والثارات اقول ويقتل المقتولون في ذلك الوقت اما بعدي القائم ع فاخبار روى انه يكون
بعد الكوفة وجاء ابليس حتى يجلس على ركبته فيقول يا ويلاه من هذا اليوم فيأتيه جنوده فيضربونه فمنه ذلك يوم الوقت
المعلوم الذي قال الله تعالى في كتابه ابو بصير عن الصادق ع انه اذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر ابليس
لعنه الله في جميع شياعه منذ خلق الله آدم الى يوم الوقت المعلوم وفي الغرية بكاء اما امير المؤمنين قال الراوي فقلت
وانتما ظهرات وكرات ما بين الامم في قرن الا وبعث معه البر والفاجر في دهره حتى يزيل الله المؤمن الظاهر فاذا كان
يوم الوقت المعلوم كثر امير المؤمنين ع في اصحابه فاوحى الله الى يوم الوقت المعلوم وهي الغرية بكاء اما امير المؤمنين قال الراوي فقلت
وانتما ظهرات وكرات ما بين الامم في قرن الا وبعث معه البر والفاجر في دهره حتى يزيل الله المؤمن الظاهر فاذا كان
يوم الوقت المعلوم كثر امير المؤمنين ع في اصحابه فاوحى الله الى يوم الوقت المعلوم وهي الغرية بكاء اما امير المؤمنين قال الراوي فقلت
الى اطراف الاعمار وجميع شيعته وجاء ابليس في اصحابه ويكون مقامهم في ارض من اراضي الفرات انه الرحا قريب من كوفكم
فيقتلون فيها لا يعلم بقتلهم منه خلق الله تعالى عز وجل العالمين كخلق الفراش اصحاب علي امير المؤمنين قد رجعوا الى مقامهم
الغبراء ماة قدم وافاق النظر البصير وقد وقف بعض اصحابهم في الفرات فمنه ذلك يعلم الجبار عز وجل اقول اي
عنق الجبار في ظل من الغمام والملائكة وقضي الامر ورسول الله امامه وبيده حربة نور فاذا نظر ابليس جمع القهقرى
كما صاح عقيبه فيقول له اصحابه اين ترمد وقد ظفرت فيقول اني اري بالافرون التي اتاف الله رب العالمين شيعته
النبي ص فيطلبونه طلعة بين كتيفه فيكون هلاكه وهلاك جميع شياعه منذ ذلك يعبد الله عز وجل والشرك بائس شيئا
وبذلك اليوم يكون ارجاء اربعين الف سنة حتى يلد الرجل من شيعته على ام الف ولد من صلبه ذكر انثى كل سنة ذكرا
وعنده ذلك تظهر الجنة ان الله تعالى عن مسجد الكوفة وما حوله ما شاء الله اقول ويدل ايضا على ان مدة ملكه ذلك مقدار
عن كتاب الاختصاص عن ابي عبد الله ع انه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكره الله مقداره في القرآن خمسين الف سنة
وروى انه اذا رجع امر الناس كلهم وملك امير المؤمنين في كرتة اربعة واربعين الف سنة اقول فوائد الاخبار
ان كان رسول الله ص مع حربة النور ع مع الملائكة المقربين به وان كان امير المؤمنين مع الانبياء والمؤمنين

في ذكر ولده

في ذكر ولده

في ذكر ولده

والملائكة المقربين حتى اعتقلوا الشيطان وحبسوه حبسان احاطوهم على الحبسين في ارض الطف وضعوهم تأوه واولاده ونسائه واصحابه
من شرب الماء وابن كانوا فواحتى يصيروا حبسين كان مثاوبا بين القوم مثل من راهم يرحم آل الرسول المختار وهل من مجيب لهذا
انباء الهول وابن كانوا فواحتى ترداد انة القى في الارض الحارة مرارا بالنار مقطع الاعضاء ينادي مرة يا جداه و اخرى يا ابتاه
يدوري من البقاء انة فما قتل جدي الحسين ٣ حجت الملائكة الى الله عزوجل بالبكاء والنحيب قالوا الاهنا وسيدنا انفعل بعبدك
قتل بعوفك وخيرتك من خلقك فاوحى الله عزوجل اليهم قروا ملائكتي فورعزتي وجلالي لانتقمن منهم ولو بعد حين ثم كشف الله
عزوجل عن الائمة من الحبسين ٣ الملائكة عرضت الملائكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عزوجل بذلك القائم انتقم
منهم اقول واذا اردتم ان تقفوا على كيفية ظهور الحسين ٣ والحاجة وكيفية الانتقام لهم فاعلموا انة روى المفضل عن الصادق انة
يقول الحسين ٣ في زمان الرجعة محفا بوجه ٣ وجميع من قتل معه ومن بين الحسين محمرة بدماء الله في الارض ومن شاء من يثرب
بيطاب الطيار وابى محمد بن عقيلة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت اسد ومن حارات واله فاطمة تقول بهذا يوم كلم
الذي كنتم توعدون اقول والله كيف يكون مشاهدة الحسين ٣ مع هولاء وكان في جانبه اخوه العباس مقطوع اليدين
وفي جانبه الاخر ولده العزيز الشهيد المقطع ارباً ارباً على الاكبر وفي طرفه ابن اخيه وفتية الحدرم المكسور القلب والاضلاع
قاسم ابن الحسن وانجاله عبد الله ابن الحسن وباقي معهم الرضيع الصغير الشهيد على الاصغر وكذا سايرالشهداء في جوابه
وهذا الذي عرفه القائم الموعود من شيعته على وجه خاصة سئولا والله لا يعرفه رجل على تصور هذه الحالة تكليف
بالجمع والتصور والائمة اعلموا انة بعد ظهوره وعلى هذه الحالة لا يروى الله انة يقتص فاطمة الزهراء صرخة تبكي منها
ملائكة السموات السبع وحملة العرش وسكان الهواء ومن في الدنيا وتحت الطباق الثرى ما خلا الثقلين فارعين الى الله عزوجل
احد من قاتله وظلمه ورضي بما جرى عليه الا قتل في ذلك اليوم الف قتلة قال الصادق ٣ اذا خرج القائم قتل ذراري
قتلة الحسين ٣ بفعال آبائهم لانهم رضوا بفعال آبائهم ويعتقدون بها وعنه ايضا ان لصرخة مع الحسين ابنه
يقتل بريته حتى يقتلهم ومن بني امية ومعونيه وال معونيه ومن يشهد حربه ثم يبعث الله اليهم بالفناء يوم من
اول الكوفة ثمانين الفا ومن سائر الناس سبعين الفا فيقتلهم بعضهم بعضا حتى لا يبقى منهم
نجبة الله ثم يبعثهم الله عزوجل فيذيقهم اشد عذابه مع فرعون وال فرعون وعنه ايضا ان لصرخة مع الحسين ابنه
رجعة عند المؤمنين والاشكون انة الحسين ٣ جاء الحجة الموت وفي بعض الكتب يقتلة امراة لها لحية كالرجال
فيكون الذي يرى عليه وكفنه وحنوطه واياها حفرته الحسين ٣ والي الوصي الا الوصي ثم يملكهم الحسين ٣ حتى
يقع حاجبا على عينيه اقول القائم مذهب قتلة الحسين هذا باب الدنيا والاخرة واحيانا في زمان الرجعة
لنقتلهم بايدينا ليشفي قليل من غيظ قلوبنا اللهم استجب لنا بهذا الدعاء واحيانا في ذلك اليوم لنصرة مولينا الحسين ٣
بحق محمد وآله الطاهرين ٣ المجلس الحادي والثلاثون في بعض علائم القائم وظهوره وفي الكرة ورجعته

في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين وبعد حين دلالة الشكر بابنا
من امة اشرف الانبياء والمرسلين والصلوة والسلام على الدلائل الطاهرين المعصومين لاسيما الامام
المنتظر الهادي المهدي بن ابي محمد الحسن الرشيد بن ابي محمد الزكي ابن علي الهادي ابن محمد الجواد ابن علي الرضا ابن موسى
الابطحي ودهر الداهرين ٣ فان من الامور اللازمة على المؤمنين هو الاطلاع على امارات ظهور قائم آل طاهرين وهي

والعباس ابن علي ابن ابي طالب يوم الاربعاء ومنها ظهور الشمس من مغربها ومنها طلوع الكواكب ذوات الذوائب حتى
يراها الناس جميعا ومنها ظهور الدابة يوم الجمعة ومنها ظهور الدجال بين الاسلام ومنها خسف البيداء ومنها خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وذلك بجيوشهم ومنها نار تظهر بناحية المشرق وتبقى سبعة ايام او سبعة ومنها نار تظهر بناحية
من المغرب وذلك بجيوشهم ومنها حتى يأتي وادي سعدان امام فاتح وادي النجف ثلثة اصوات واحدها ابعدها والرابع
ونزول محمد ٣ الا هو وهي والعلامة منها كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره على خلاف العادات ومنها
وطلوع الشمس من عند الزوال الى اوسط اوقات العصر ومنها ظهور وجه دابة الناس في بين الشمس وفي راية في
القمر وروي عن غيبة الطوسي من الرقايا يردان في رجب ثنتا عشرة ومنها الاعلة الله على القائمين والعيب
الثاني ازقة الازرقة باعلى المؤمنين والصوت الثالث يرجعان بها بارز الخدرين شمس هذا امير المؤمنين تحدر
في فلك الغمائم ومنها طلوع كف من السماء ومنها طلوع النجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى كاد يلتقي
طرفاه ومنها ارتفاع بحيرة بيت المقدس ومنها ارتفاع بحيرة طبرية حتى تغمر كثيرا منها ومنها خوف يشمل على اهل
الشام والعراق وبايعه اقول ومنها خروج العبد بن طائفة سادا تهم وقتل مواليهم ومنها صيحة قوم من السماء بصيرة
فاقرة وخسف بزيرة ومنها اموات تنشر وان من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون منها وتتزاورون وان قال
الصادق ٣ واذا قام قايمنا هطر الناس مجاري الاودية ثلثة ايام من رجب هطرا لم يرى الخلق مثله فيثبت الله
به لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم وكاني انظر اليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب قال ابو بصير
ليس من مؤمن الا وله قتلة وموتة انة من قتل نشر حتى يموت ومن مات نشر حتى يقتل وقال الصادق ٣ اذا
قام القائم المؤمن في قبره فيقال له بإذن الله قد ظهر صاحبك والله نشر حتى يلتقي وقال الصادق ٣ اذا
كان رجب فاعلم وقال امير المؤمنين ٣ فيا عجبا وكيف لا اعجب من اموات يبعثهم الله احياء يشهون زمرة زمرة
بالتلبية لبيك لبيك يا داعي الله قد تخللوا مسالك الكوفة قد شهروا بيوفهم على عواتقهم يبقرون بها هامهم الكفرة وجبابرتهم
وانباعهم من جبابرة الاولين والاخرين اقول الا بد ان تعلم انة لا يرد الا من محض الايمان ومن محض الكفر محضا كما
في روايات كثيرة ومنها وقوع الاختلاف بين الجيوش بعضهم على بعض ومنها خسف الترك ومنها القتال
العظيم الواقع بقرقيسيا بين ولد عباس والمرواني كما في رواية اوردين ولد عباس مع فتيان ارمينية واذربايجان
كما في رواية الزيدي قاتلة بقتال الخوف فيطلع مطلع من السماء فيناديهم باسم السماء ويسمع الارض اصواتهم
الى المشرق من قوم الجابرين ومنها تغير الحبشة البيت فيكسوه ذو بيد حمر خنف في يده الكوفة ومنها نزول
الترك الجزيرة ونزول الروم العلمين ووقوع المقاتلة العقيلة عينها ومنها نداء المنادي من سور دمشق
ويل للاراضي من شر قد اقترب ومنها خسف غربي مسجد دمشق ومنها خروج راية حسينية وراية اموية وراية مشتبهة
من الشام وادعاء صبيهم الملك وقتلهم بابي السفياني ومنها خروج السفياني في سنة يجيء فيها القائم
وهو ابن الكلبة الاكبا وسمه عثمان وابوه عنبسة وهو من ولد ابي سفيان وهو رجل ربعة وحش الوجه
ضخم الهامة بوجهه اثر الجدري وذراعه حسنة الاعور وهو اخف الناس الشقر احمر ازرق وهو يخرج
من الوادي اليابس حتى ينزل دمشق فيبعث جيشا الى المشرق واخرى الى بغداد فيقتلون اكثر من ثلثة الاف

بعبد ومن الله فيه فقال الصادق ع اذا خاء المهدي الى الكوفة تقطر السما عجاجيرا ومن ذهب فلما يطر الناس في بيوتهم
ويقسم في المحابه كنوز الارض من تبر وفضتها وجوهرها وفي رواية يجي اليه اموال الدنيا من بطن الارض وظهرها وتعطى كل شيا
بالعطية احدا كان قبله ويملا الارض عدلا وقسطا ونورا بالحكمة ظلما وجورا وشرا وروى عن الباقر ع وليسيرن بين الناس
حتى لا ترى محتاجا الى الزكوة ويجي اصحاب الزكوة يزكونهم الى المحاويج من شيعته فلا يقبلونها منه فيقيمهم ويهبهم ويدورون في دورهم
فيجبرون اليهم فيقولون لا حاجة لنا في دراهمكم وروى ان الرجل يطيف من الجبل بماله ولا يوجد احد يقبل منه وروى ان اول
ما يبتدي المهدي ع ان ينادي في جميع العالم الا من له عند احد من شيعتنا دين فليذكره حتى يرد الكوفة وله
فضلا عن القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والاملاك فيوفيه اياه قال المفضل يا مولاي كيف قال يا قي
القائم ع بعد ان يطاء شرق الارض وغربها الكوفة ومسجدها ومسجد الذي بنا وبزيرين معوية لعنه الله ملا مثل الحيص بيص
وقال امير المؤمنين ع لما في القرا في شيعتنا بعد الكوفة وقد ضربوا الف فسطاط يعلمون الناس القرآن كما انزل اذ ان قائمنا
اذا قام كره وسوى قبائه وعدله متصلان مده بعنده وانوا وبيده والى الكوفة والحيرة حتى يباع الزراع فيها بغير ثمن
وفي بعض الروايات موضع رجل بالكوفة احب الي من دار بالمدينة وليبنين بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلي فيه خليفة
القائم لان مسجد الكوفة ليضيق منهم ويصلين فيه اثني عشر الما ما عدا ولو تمال ابو جعفر ع يقول الناس محمدي ما بالي
رسول الله الصلوة خلف نصاي الصلوة خلف رسول الله ص والمسجد لا يسعنا فيخرج الى الغري فيخيط مسجد له الف باب
يسع الناس عليه اقول اللهم ارزقنا ادراك فيض خدمته والحشر في زمرته والصلوة خلفه برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد واله الطاهرين **الخاتمة** ففيها ادعية جمعها مناسبة لمجالس الوعظ وذكر الاخبار والمثاب
وهي عدية **الدعا الاول** يا الله المؤلف عفى عنه وهو ان نقول بعد فوك اللهم صل على محمد وال محمد ثث مرت
الى يحق محمد ع وانت المحمود يحق علي ع وانت الاعلى ويحق فاطمة وانت فاطر السموت والارض ويحق الحسن وانت المحسن
ويحق الحسين ع يحق الائمة ان ويحق تسعة القاهرة من ذرية الحسين ع بحقك ان تزيد محمد واله الطاهرين
سلام الله عليهم اجمعين في قلوبنا وتنور قلوبنا بنور معرفتهم وتوفقنا تحصيل مرضاتهم وتشرح بحبهم صدورنا وتوفقنا للعمل بما
علمتنا ايا اللهم عجل فرج مولينا وسيدنا صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه وسهل مخرجه واذا اطلقه الكريمة
والغرة الجبهة والكحل ناظرنا بنظرة منا اليه اللهم ان حال بيننا وبينه الموت فاخرجنا من قبورنا وحشرنا في زمرته
ووفقنا على امتثال اوامره والاجتناب عن نواهيه اللهم صل على محمد واله اغفر لنا ولوالدينا وللاجدادنا
ولاخواننا ولاخواتنا وبجداتنا ولاعمامنا ولعماتنا ولاخوالنا ولخالاتنا وللباتنا وبناتنا ولمن تكفل علما او تعلم منا خيرا ولاقربائنا
وللاحة قائنا وللاجائنا وبجيرانا ولمن احسن الينا ولمن وجب حقه علينا ولمن دعا لنا بالدعاء اللهم اغفر لصغيرنا
وكبيرنا ورجالنا ونساونا وحرتنا وعلوكنا وشاهدنا وغائبنا وحيتنا وميتنا ولجميع المومنين والمومنات من سلف
منهم ومن غبر الى يوم القيمة اللهم ارزقنا زيارة قبورهم مرارا كثيرة وارزقنا حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبينا محمد ص وقبر
وجميع الائمة الطاهرين اللهم ارزقنا زيارة قبورهم مرارا كثيرة وارزقنا في آخر اعمارنا مجاورة قبورهم
وادفنا عندهم اللهم احضرهم عند قبض ارواحنا حتى يا مروا ملك الموت بالرفق بنا واجعل اللهم خير
اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوم نلقاك اللهم بارك لنا في الموت وفي ما بعد الموت وهون علينا سكرات الموت

القسم الثاني

عنه اللهم صل على محمد وال محمد واستعملنا بسنته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرته واجعلنا من شيعته واسقنا بكاسه
من رويته ولا تحرمنا ما وعدته حتى نلقاك غير خزايا ولا نادمين ولا شاكين ولا مبدلين ولا ضالين ولا مضلين
وبغيره فرجه عجل في الدنيا والاخرة اللهم صل على محمد وال محمد اللهم اعوذ بك من وحشة القبر وظلمته وضيقه وعذاب مستقل
كل حليا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد كما كان في قلوبنا من شكنا وريبته او جحود او نشوط او فرح او مرح
بطر او فخر او خيلاء او حين او خيفة او ريا او سمعة او شقاق او نفاق او كفر او فسوق او عصيان او غفلة او شي
تاتجب عليه او يباك فاسلك يحق محمد وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين ان تحوذ من قلوبنا وان تبدلنا مكانه
ايمانا وعدلا ورضا بقضائك ووفاء بعهدك وجدا بك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك وثقة بك ومحاسنة
الطاعة وتعبد المعصية وصدق النية وعرفان الحرمة واكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة
واملا قلوبنا بالعلم والمعرفة وطهر بطوننا من الحرام والشبهة وكف ايدينا عن الظلم والسرقة واغض ابصارنا
عن الغدر والخيانة واسدد اسماعنا عن اللغو والغيبة وتفضل على علمائنا بالزهد والنصيحة وعلى المتعلمين بالجهد
والرقة وعلى المستمعين بالاتباع والموعظة وعلى مرضى المسلمين بالشفاء والصحة وعلى موتاهم بالرقة والرحمة
وعلى مشايخنا بالوقار والسكينة وعلى الشباب بالانابة والتوبة وعلى النساء بالحياء والعفة وعلى الاغنياء بالتواضع
والسعة وعلى الفقراء بالصبر والقناعة وعلى الزناة بالقصر والغلبة وعلى الامراء بالخلاص والرحمة وعلى الامراء والولاة
والنفقة وعلى الرعية بالانصاف وحسن السيرة وبارك للحاج والزوار في الزاد والنفقة واقض ما اوجب عليهم
من الحج والعمرة بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين **الدعا الثالث** يا الله المؤلف غفر الله لك اللهم صل على محمد وال
محمد اللهم انا نسالك برحمتك الواسعة وبكلماتك التامة وبقدرتك الجارية وبرحمانيتك الشاملة وبرحيميتك
في الاخرة وبجميع اسمائك المقدسة وبصفاتك المرضية ونسالك بحق حبيبك وبحق خليلك وصفيك وبنيك وخيرة
خيرتك محمد ص نسالك بحق دعائه ومناجاته ونسالك بحق خضوعه وخشوعه وركوعه وسجوده وبحق مولده وعلوه وبحق
جلالته على سائر الامة وبحق كسر رباعيته وبحق مناجاته عند ارخاله الانعا ومولينا وسيدنا نسالك بحق سيدنا
وامامنا وشفيع ذنوبنا امير المؤمنين علي بن ابيطالب صلوات وسلامك عليه ونسالك بحق علو همته ونسالك
بحق جوده وكرمه ونسالك بحق مخاوته ومخاصمته ونسالك بحق مخاورته ومجاورته ونسالك بحق حجه وجهاده
ونسالك بحق مناجاته وبكائه ونسالك بحق تهاوته في صلوته ونسالك بحق شقاق رسه وجبهته ونسالك بحق
تحيته الملائكة به ما دام رسه ونسالك بحق وقوفه في محاريب عبادته ونسالك بحق عبره ودعائه ونسالك بحق فاطمة
مفارقة بناته وابنائه ونسالك بحق روحه وجسده ونسالك بحق مشهده ومرقده ربنا وسيدنا ومولينا
نسالك بحق بضعة خاتم النبيين وزوجة امير المؤمنين ووالدة الائمة المرضيين فاطمة الزهرا سيدة

واعرفنا حق شرفه الدنيا والاخرة
واحشرنا في زمرة محمد وال محمد
انه الدنيا والاخرة ع

اللهم ارحمنا في هذه الدنيا فوتنا وعند الموت كربتنا وعند النشر وحشتنا اللهم الطف علينا اذا بلس منا الطبيب وبكى لموانا
القريب والبعيد اللهم لا تخلنا الى انفسنا اذا ابعدت البعدنا من معاينة الموت وحشت احكامنا من حوله وجبت لعضاتنا من وحشته
فاغثنا بارسال رسولك محمد وعلى والهما الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين عندنا الاين بسببنا ارحمنا مرابين على الفراش تقلبنا
ايدي احبتنا وتفرق علينا محمد ودين على المغتسل يقلبنا صالح جيرانا وتحمل علينا محمولين قد تناول الاقربا اطراف جنازا
تنا وجد علينا منفولين قد نزلنا بك وحيدين في حفرتنا اللهم صل على محمد وال محمد وارحم غربتهم وحشتهم في ذلك البيت
الجديد فرتنا حتى نستريح في جوار رحمتك وفضلك اللهم ارحم نكرتنا وجورنا وضيق لحدنا اللهم نعما جهلك عند سؤال منكر
ونكير واجعل علي ابن ابيطالب والائمة الطاهرين عند كل [illegible] اللهم اجعل قبورنا روضة من رياض الجنة ولا تجعلها
حفرة من حفر النيران يا رحيم يا رحمان اللهم صل على محمد وال محمد اللهم ارحمنا عند خروجنا من قبورنا حايرين ذليلين خاشعين
ابصارنا على ظهورنا تارة ننظر عن يميننا واخرى عن شمالنا اللهم ارحم حيرتنا واهدنا الى صراطك المستقيم وصل بيننا وبين
سادتنا ومولانا صلى الله عليه وآله في شدة الزحمة وعند الحساب والميزان وتطاير الكتب وفكاك الموقف ذلك الموقف بارتنا
بالسيئا ويا راحمنا اذا جمعت الاولين والاخرين يوم القيمة فارحمنا وبراءة من النار فكاك لنا وفي جهنم فلا تقفنا
وفي هذلك وهوانك فلا تبتلنا ومن الزقوم والضريع فلا تطعمنا ومع الشياطين فلا تجعلنا وفي النار على وجوهنا فلا
تكبنا ومن الزقوم والضريع فلا تطعمنا ومن نياب النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن جميع شرور الاخرة
وبلاياها برحمتك فيا اللهم صل على محمد وال محمد واسقنا من حوضهم كاسا رويا هنيا مريا سائغ لا نظما
بعده ابدا واجزنا على الصراط كالبرق الخاطف وبرحمتك في الصالحين فادخلنا وفي عليين فارفعنا وجالسنا مع محمد
من عين سبيل سقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كاتهم لؤلؤ مكنون فاخدمنا ومن ثمر
الجنة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب السندس والحرير والاستبرق فالبسنا ومجاورة محمد وال بيته الطاهرين عليهم صلوات
ابد الابدين برحمتك يا ارحم الراحمين وبحرمة سورة المباركة الفاتحة فاغفر لنا ولوالدينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
وعافيه ومالكيه الوصية الثانية لو اطلع على خطاء فليدر الى تصحيحه بقلم الاضاف فاني وان بذلت جهدي في نقل الاحاديث
المعتبرة من الكتب المقدرة واجتهدت في تصحيح الكتاب لعلى الان ان مساوق للسهو والنسيان الثالثة ان لا يمنع
والدي وبعض الاجلاء من العلماء الذي اعانني على تصحيح هذا الكتاب من دعاء الخير عند مظان استجابة لاسيما
في مجالس الوعظ والتوبة مقصودا بعد حياتنا فان ابدينا من الحسنات فاليه راجعينا بالرجاء محدودة اللهم اغفر
لمن استغفرنا واللهم انعم علينا بالفاتحة الثالثة هي ان لا يجعل في هذه المتنزهة على احد ممن اراد المطالعة ولو القراءة
او الكتابة عند الحاجة السائل وعدم حاجة المالك وعدم ضرر عليه الرابعة هي ان لا ينقص من كرتي شيئا ولا يزيد عليه
شيئا الخامسة هي ان يبالغ في تصحيح بالكتبة فان من لم يجعل بياتين الوعيتين فقد اذاني في حياتي وعاقني
واخاصمه يوم القيمة السادسة هي ان يكتبه بجودة المحفظة على القرطاس الحسن والمداد الناصل وهذه الوصية ليست
الزاما واتماما السادسة البعد من يقدر على تحصيل هذا الكتاب فليبالغ في تحصيله فاني وان لم اكن اهلا
لتحرير مثله بهذا الطور البهي والاسلوب الغريب لاشتماله على منتخبات الفضائل والمعجزات والمعارف
والمواعظ والمصائب لكن لما تمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها وحررت ذيل الاقتحام لحمات احوال

معه تبكي عليهم اجمعين فارزقنا اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لنا دينا وعيشا وارزقنا
واغرتنا ومعشرنا على محمد وآله الطاهرين

١٥٨

الحمد من الله سبحانه على تمامه صلوات الله عليهم اجمعين على تحريره واتمامه وافتتاحه وانتهاء مدة فراغ مصنفه الكتاب
الموانس عبد الخالق في مولوده وموطنه دار العبادة في عصر يوم الجمعة في الف الاول من شهر شعبان المعظم في سنة
احدى واربعين وماتين بعد الف من الهجرة المقدسة النبوية على هاجرها الف الف تحية والثناء اللهم اغفر لي ولسائر
اخواني المؤمنين في الدنيا والاخرة
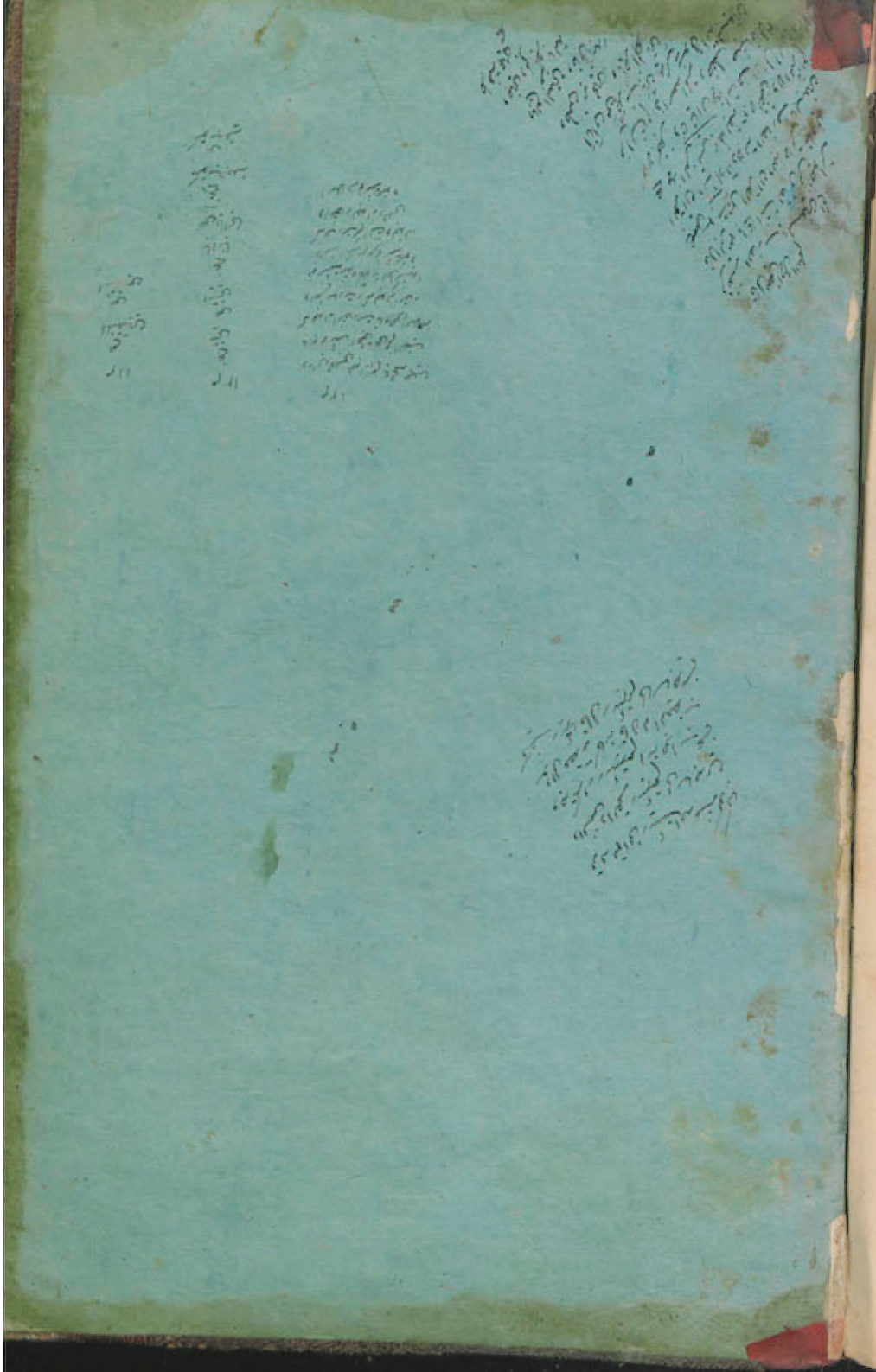
تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد مولى المسبطا ومدرس دروس الاصحاب الاصحا
هادي مسالك الاذهاب المولى ملوك الاباب الملقب بالشيخ قاسم الشهير بالنائيني
المتعنا بامامته انه المجيب الحساب زاده الله علما وفضلا ودهدا ودرا وعمرا وعزا على يد اقل الاقلين واذل الاذلين خادم طلا
الموحدين ابن مدبر العابد بن محمد حارس اهل البيت اسبطا الاصل
خمي المكن والتحرس في دار الخلافة الطهران في حال العسر اللهم اهد الظالمين
وانا اللهم بالدعا عند الفراغ في انا طرا والتالي في والده واسبغ اللهم
اللهم اغفر المؤمنين والمؤمنات الحيا منهم والاموات الصالحين
والاحقين واقض حاجاتنا بمحمد صلى الله عليه وآله الامة
الطيبين والابناء المسلمين وفلانة
المقربين بتقا العالمين بحق
سادتنا محمد
والفاتح وتاب
في شهر صفر سنة
سنة ١٢٥٥